
مجموع اربعة كتب
١ ٢ ٣ ٤

٥٨٢ / م

السلوان في منافع الحيوان، لم يعرف مؤلفه لعلها كتبت في القرن الثالث عشر الهجري .

٢٣ق ٢٠س ١٩×٥ر١٤سم

٥٨١٦ م / ؟ نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١ب - ٢٣أ) ، خطهما مغربي .

١- علوم الحيوان أ- تاريخ النسخ

ف ٥/١٦٢٠
١٤/١٠/١٠

---

٥٨٢ / م

أدوية نافعة ، كتبت بالقرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٢٩ق ٢٥س ١٩×٥ر١٤سم

٥٨١٦ م / ٢ نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٢٤ب - ٥٢ أ) ، خطها مغربي .

١- الطب العلاجي والصيدلة أ- تاريخ النسخ
ب- كتاب الطب .

ف ٥/١٦٢٠
١٤/١٠/١٠

---

٥٨٢ / م

رسالة في التصوف ، لبيومي، علي بن حجازي ت ١١٨٣هـ بخط ابن بكر بن محمد زويتن بالقرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٢٩ق ١٨س ١٩×٥ر١٤سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق٣٥ب - ١٨ب) ، خطها مغربي .

الأعلام (ط٤) ٢٧٠/٤ بروكلمان ٣٥٢/٢ الذيل ٤٧٨/٢

٥٨١٦ م / ٢

١- الفلسفة الاسلامية في العصور الوسطى
أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ

ف ٥/١٦٢٠
١٤/١٠/١٠

٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على مولانا محمد وآله وسلم

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلمه وفضل عليه بما اودع علمه
وحكمه والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء وسيد الامم
صلاة دائمة بدوام الله ورضي الله عن اصحاب رسول الله اجمعين وعن
التابعين وتابع التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
وبعد فهذه خواص بعض الحيوان وارتبها على حروف
المعجم وهي ا ب ت ث ج ح خ الخ لانه اقرب واسهل من خواصها
وابدأ بخواص بني آدم لانه اشرف الحيوان وسميته بكتاب
السلوان في منافع الحيوان وهذا اوان الشروع فيما رمته وبالله تعالى
استعين

باب حرف الالف

خواص بني آدم من اخذ ماء صلبه ومحى به الورق واطعمه لامرأة
فانها تحبه وتتبعه حيث شاء ومن بخر لامرأة بشعر انسان فانه ينفعها
من جميع اوجاع الرحم ومن اخذ شعر عارضيه من تحت ذقنه وقرضه
قرضا ناعما وخلطه بسويق او غيره وسقاه لامرأة فانها تحبه
وتميل اليه وتحب القرب منه ومن اخذ بول الصبيان الذين لم يبلغوا
الحلم وشربه نفعه من الاستسقاء ومن وضع سن انسان ميت تحت

رأس انسان نائم فانه لا يزال نائما ما دام تحت رأسه وان دهنت الجارية
البكر نهديها باول دم حيضها فان نهديها لا يكبران ابدا
وتكون احسن ما تريد ومن اخذ شعر انسان وبخر به ما اراد فانه
يحصل له ومن وضع شعر انسان تحت رأس نائم زاد في نومه ومن
جعل دم الحجامة والرعاف في عضادة عشرين يوما فانه يتولد منه
حيوان ويجعل في دنين ثلاثة ايام ثم يجعل في دهن وادهن به من
اردت فانه يحبك حبا شديدا ومن شرب لبن امرأة مع حليب
ماعز يفتت الحصا ومن علق شعر انسان في رقبة خفاش لم يطير
سبع .. الشعر ما دام معلقا ما دام في رقبة الخفاش ومن
علق شعر صبي له سبع سنين على من به نقرس او لسعة عقرب
برأ باذن الله ومن بل شعر انسان بخل خمر وجعله على عضة
الكلب برئت لوقتها ومن قلم اظفار يديه العشر ورجليه
وحرقهما وسقى ماءهما لمن شاء عمل فيه من المحبة ما لا
يحكى وصفه ومن علق عظم انسان على الضرس الموجعة سكن
وجعها وكذلك من به حمى ومن اخذ بول الصبي الذي لم
يبلغ الحلم وخلطه مع البطرون وجعله على عضة الكلب
نفع نفعا جيدا وبول انسان ينفع من لدغ جميع الهوام ومن
طلا البهق ببول انسان ابرأه وكذلك البرص وريق الانسان
يثبت الابن ويصفي الفلج ولكن يشترط ان يكون ذلك
الانسان يأكل اللحم ويكثر فيه الفلفل وذلك انه يقوم بكرة قبل

ان يقطر ويستاك بالمسعد ويتفل ذلك الريق في انية زجاج حتى يصير
منه مقدار المطلوب ويفعل منه ما ذكرنا ومن دخل البرغوث في اذنيه
فان كانت اليمنى فليمسك خصيته اليسرى وان كانت اليسرى
فليمسك اليمنى فانه يخرج سريعا باذن الله ومن الهم وسخ اذنه
اليمنى لمن شاء ان يعشق فواما نعم يعشقونه ويقطع وسخ اذنه اليسرى
خواص الاسد من اخذ شحم الاسد ودهن به جسده فانه
لا يضره البرد ويهابه جميع ما يتسبع ويفر منه ولا يناله مكروه
ومن اخذ مرارة الاسد الذكر ومسح بها الذكر وجامع به امراة معقودة
فانها تحمل من عقدها ان شاء الله ومن اخذ مرارة الاسد الذكر
ايضا وجعلها في بيضة ويشربها في منتهى الشهر فانه يبرا ان
كان معقودا عن النساء ومن اكتحل بمرارة الاسد قوي بصره
ومن دهن وجهه بشحم الاسد الذي بين عينيه فانه يكون مهابا
معظما عند الناس وتقضى حوائجه ومن دهن وجهه بشحم الاسد
فانه يذهب عنه الكلف والبثور والكلف وكل عيب يكون في الوجه
ومن علق عليه قطعة من شعر الاسد برئ من الصداع ان كان به قبل
البلوغ واما ان كان به بعد البلوغ فلا ينفعه ومن حرق شعر الاسد
في موضع هربت منه جميع السباع اذ كل ما يتسبع ومن اكل شحم السبع
فانه ينفع من الفالج ومن جعل جلد الاسد مع السباع لا يضره السوس
ومن علق عليه سن الاسد فانه يامن من وجع الاسنان ومن دهن جسده
بشحم الاسد فانه لا يقربه الذئب ومن يداوم الجلوس على جلد السبع

فانه

فانه لا تاخذه البواسير ولا النقرس ومن شرب من مرارة الاسد وزن دانق
فانه ينفعه نفعا بينا ومن لطخ خصيتيه بورق احمر وجمجمهما
ويقطر بهما على الريق فانه ينفعه من جميع الاوجاع التي تكون
في الجوف مثل القولنج والبواسير والحار ووجع الرحم وللكرب يشرب
بماء حار ومن اكل دماغ الاسد فانه يذهب عنه الارتعاش ويضعه
ايضا لزبل الاسد ويدهن به ومن اخذ زبل الاسد وخلطه بالدهن
وذلك به البهق فانه يكون نافعا ومن سقي منه انسانا مدا وما
على شرب الخمر وهو لا يعلم وزن دانق بعسل فانه يبغضه ولا يشتهي
رؤيته ومن سقاه لصاحب الخنزير ابراه باذن الله ومن اخذ سرته
وجعلها للتمساح فانها تقتله ومن اخذ شحمه وعالج به كل
ريح ووجع يبرا باذن الله ومن اخذ قطعة من جلد الاسد وجعلها
في صندوق لم يقربه سوس ولا ارضة ومن وضعها على جلدة اخر
تساقط شعره وهو من الحيوان الذي يعيش مائة سنة وعلامة
كبره تساقط اسنانه **خواص الافعى**
من اخذ دم الافعى واكتحل به فانه يجلي البصر ومن اخذ قلب الافعى
وعلقه عليه لا يؤثر فيه السحر ومن اخذ ضرسها وعلقه على من به
وجع الضرس فانها تسكن الايمن للايمن والايسر للايسر ومن اكل
لحمها فانه ينفعه من الامراض المعدية وبا من منها ومن قطع راس
الافعى وجعله على لسعتها فانها تبرا لوقتها ومن علق راس الافعى
على امراة حامل فانها لا تحمل ما دام عليها ومن علق قلب الافعى على من

به حمة الربع والحمة الدايمة فانها تبرا باذن الله ومن دهن
الملسوع بشحم اللعجة برئ باذن الله خواص الايل من اكل
لحم الايل فانه يزيد في الباءة وفي الانعاظ بعد الجماع ومن اخذ بولها وجعله
للسكران فانه يفيق من سكرته ومن اخذ وبره وحرقه ووضعه على
دم سايل فانه ينقطع ومن اخذ فراده وربطه في كم عاشق فانه يزول
عشقه باذن الله خواص الايل وهو بلغات البربر اداد ويقال
له اللوى ومن اخذ قرن الايل وبخر به البيت هربت منه الهوام وكل ذي
سم ومن اخذ قرن الايل وحرقه وسحقه وعجنه بسمن البقر وطلا به
شقاق اليدين والرجلين ابراهما باذن الله ومن كان به هيجان فليأخذ
قرن الايل ويحرقه ويسحقه ويجعله في ماء ويشرب على الريق فانه يبرا
باذن الله ومن اخذ جلد الايل وعلقه عليه فانه لا ينام ما دام عليه ومن
اخذ قرنيه وعلقهما على امراة وضعت حملها من غير وجع ومن علق عليه
شقفة من قرن الايل نفرت منه السباع ومن اخذ قرن الايل او جلده او
ظفره وبخر به البيت نفرت منه الحيات ومن اخذ قرنه وحرقه وذر رماده
على سن موجوعة سكن وجعها ومن بخر البيت بشعر الايل نفرت منه الفيران
والخنافيس ومن اخذ قرنه وحرقه وسحقه وجعل رماده في طعام واطعمه
لصاحب حمة الربع يبرا باذن الله ومن اخذ قرني الايل وحرقهما
وسحقهما وذوب رمادهما بخل وطلا به موضع الدرس وهو مستقبل
الشمس يبرا باذن الله ومن علق عليه وزن مثقال منه فانه لا يخاصم احدا
الا غلبه خواص الارنب من علق عليه كعب الارنب لم يضره

سحر ولا غيره ومن اكل دماغ الارنب برا من الارتعاش باذن الله ومن اخذ
انفحة الارنب الذكر وهي الجبنة وسقاها للمراة ولدت ذكرا
ومن شربت انثى ولدت انثى ومن اخذ زبل الارنب وعلقه على امراة
فانها لا تحمل ما دام عليها ومن به سعال وبخر بشعر الارنب وبخره زال
عنه ومن اخذ انفحة الارنب وخصيتيه وسقاهما للمراة فان كانت
الارنب ذكرا ولدت ذكرا وان كان انثى ولدت انثى ومن اخذ
دم الارنب وسقاه للمراة فانها لا تحمل ما دامت حية ابدا ومن اخذ دماغ
الارنب واطعمه للمراة وجعلت منه شيئا في فرجها وجامعها زوجها
فانها تحمل باذن الله ومن مسح اسنان الصبي بدماغ الارنب فانها
تنبت بسهولة ومن علق قلب الارنب على امراة لم تحمل ما دام عليها
ومن اكتحل بدم الارنب فانه ينبت الشعر في العين ومن مزج مرارة
الارنب بسمن واضاف اليه لبن امراة واكتحل به من في عينيه بياض
فانه يزول ويبريها من القروح ومن اخذ لحم الارنب واطعمه لمن يبول
في الفراش زال عنه ذلك ومن اخذ دم الارنب وطلا به البهق الاسود
ابراه ومن اخذ زبل الارنب وبخر به في الحمام فر جميع من فيه من
الهوام فروا وانطردوا ومن اخذ رجل الارنب وعلقه على امراة فانها
لا تحمل ما دام عليها

باب حرف الباء الموحدة

خواص البقر من اخذ شحم البقر وخلطه بزرنيخ وبخر به البيت
نفرت منه العقارب ومن اخذ شحم البقر وطلا به اناء فانه يجتمع عليه البراغيث

ومن شرب لبن البقر زاد في الانعاظ ومن اخذ قرن البقر وسحقه وجعله
في طعام لصاحب الحمى والحمه لم زالت عنه باذن الله ومن اخذ مرارة
البقر وخلطها بماء الكراث وطلا نفع من البواسير ومن اخذ
مرارة البقر وطلا به الاثر الاسود في الجسد نفعه ومن اخذ مرارة
البقر وعجن بها الشب وجعله في فم جرح فيه الدود فانه يقتله
ومن اخذ ظلف البقر الوحشي مثقالا ومن قطره في اذنه وبخر به مكانا
فانه لا تبقى فيه حية ولا ارقمة خواص البغل من جفف قلب البغل
وسقى منه للمرأة فانها لا تحمل ابدا ومن اخذ شيئا من جلد البغلة
وعلقه على المرأة فانها لا تحمل ما دام عليها ومن احرق حافر البغل وسحقه
وعجنه بدهن اللوز ودهن به رأس الاقرع والموضع الذي لا شعر فيه
فان شعره ينبت سريعا ومن دفن حافر البغلة السوداء او دمها
تحت عتبة دار لم يقرب بها فار ومن سقى بول البغلة للمرأة مع الماء
الذي يطفى فيه الحديد فانها لا تحمل ابدا ومن بخر البيت بحافر
البغل الذكر هرب منه الفار وسائر الهوام ومن عشق واراد ان يزول
عنه العشق فليمرغ نفسه في مراغة بغل ان كان يعشق الذكر وان
كان يعشق الانثى فليمرغ في مراغات الانثى فانه نافع له ومن كان
فيه الزكام وشم زبل البغل وتبخر عليه ورماه في الطريق فمن تخطاه
انتقل منه اليه ومن سقى انسانا زبل بغل مع النبيذ فانه يسكن
مرفقته الوجع الذي يكون في بطنه خواص البومة من اخذ
قلب البومة الكبيرة وجعله في جلد ذيب وحمله معه فانه يامن

من اللصوص ومن سائر الهوام والذياب والاسد ومن اخذ قلب البومة
وجعله للمرأة على الجهة اليسرى وهي نائمة فانها تتكلم
بجميع ما فعلت في يومها وروي انها تنام باحدى عينيها فتغمضها
ولا تنام بالاخرى فتتركها مفتوحة وخاصيتها اذا اخذت وجعلت
في خاتم ما وطرحه لا ينام ما دام فيه ومن اراد معرفة ذلك فليأخذ
عينيها ويجعلها في ماء فالتي ترسب هي للنوم والتي طفت لليقظة
خواص الدراج من اخذ بيضة الدراج واخذ ما فيها من الاصفر
وعجنه مع شيء من الزعفران وشيئا من العسل مطبوخا بلا دخان
ويجعله في الشمس حتى ييبس جدا ويأخذ منها وزن درهم ويجعله في
المشكولة فانها تصير سمينا باذن الله تعالى

باب حرف التاء

الشتاء من موته خواص التمساح وهو حيوان عجيب على صورة الضب
ولا يوجد الا بنيل مصر وقيل يوجد بارض الهند من اخذ عينه وعلقها
على من به الرمد فانه يسكن اليمنى لليمنى واليسرى لليسرى ومن
اخذ شحمه وقطره في اذن من به صمم برئ باذن الله خواص التيس
من اخذ ظلف التيس وحرقه وسحقه لمن ببوله دم اشتد زال ذلك
منه وهذا مجرب صحيح ومن اخذ مرارة التيس وطلا به ذكره وجامع فانه
يرى من القوة امرا عظيما ومن اخذ مرارة التيس وخلطها بزيت ويمزجها
من ماء صبر او يلطخ بها السرير والحائط فان البيت يخرج منه البوس بعد
ومن اخذ دم التيس وخلطه مع عسل وخلطها مع دهن الاس ودهن به

شعر الراس الطالع وبسطه واركاه فيقطعها ومن اخذ مرارة التيس وخلطها
مع النشادر ونتف الشعر النابت في العين ويقطر في موضعه فانه
لا ينبت ابدا باذن الله تعالى

باب حرف الثاء المعجمة

خواص الثعلب من اخذ راس الثعلب وجعله في برج الحمام هرب منه الحمام
ومن اخذ نابه وجعله على صبي فانه يحسن خلقه ومن اخذ مرارة
الثعلب وجعل شيئا منها في انف المصروع فانه يبرا باذن الله ومن
اكل لحم الثعلب نفعه من اللقوة والجذام ومن اخذ زبله وبخر به المربوط
من النساء نفعه ومن اخذ شحم ثعلب وجعله على راس الاقرع نبت شعره
اذا كان دون البلوغ ومن اخذ طحاله وشده على من به وجع الطحال
فانه يبرا سريعا ومن اخذ وبره وبخر به للفرس اذا شرب العلق فانها تسقط
من رايحة دخانه ومن اخذ شحم الثعلب وقطر في الاذن الموجعة فانها
تبرا باذن الله ومن اخذ خصى الثعلب وعلقها على من يشتكي باذنيه فانه يبرا
اليمنى لليمنى واليسرى لليسرى ومن اخذ دماغ الثعلب وادهن به
فانه نافع لنبات الشعر ومن اخذ كليته ومسكها عنده لم تنبح عليه
الكلاب ومن دهن جسده بشحم الثعلب فانه يامن من البرد ومن علق ناب
الثعلب على الصبي الذي يبكي بالليل فانه يامن من فزعه

باب حرف الجيم

خواص الجمل من اخذ عظم ساق الجمل ودفنه وذوبه بالماء ويصبه
في جحر الفار فانه يموت باذن الله ومن اخذ ربة الجمل ووضعها على مربه

الكلب ومن سخونة اذهبه باذن الله ومن اخذ بول جمل ذكر وعفص
وطلا به البرص ابراه باذن الله ومن اخذ بول جمل ذكر وسقاه لمن به
مرض الكبد والطحال اياما متواليات خمسة او سبعة في كل يوم
وزن اوقية على الريق فانه يبرا باذن الله ومن بخر البيت بقرن الايل
هربت منه الهوام اعني بالقرن الشعر الذي في موضع القرون
ومن سحق عظم ذنبه وطلا به الذكر من حيوان فانه يهيج من وقته

باب حرف الحاء المهملة

خواص الحرباة من اخذ مرارة الحرباة وعلقها في بيت
لم يدخله حية ولا عقرب باذن الله تعالى **خواص الحمام** من اخذ
دم الحمام وقطر في عين من به الجراحة العارضة في عينيه والغشاوة
نفعه نفعا كبيرا ومن اخذ دم الحمام وطلا به موضع عرق النسا بعد
ان يحتجم مع الزيت نفعه نفعا كبيرا ومن اخذ بول الجمل الاحمر وشرب
منه وزن درهمين مع ثلاثة دراهم دار صيني نفع من الحصاة باذن
الله ومن اخذ زبل الحمام وجعله مع دقيق الشعير وضربه
بالماء مع قليل من القطران حتى يصير كالدهن ووضعه
على الوضح وهو البرص ثلاثة ايام وقلعه وجدد غيره يفعل ذلك
مرتين او ثلاث فانه يبرا باذن الله **خواص الحجل** من اخذ
شحم الحجل وخلطه بالجير وانيسون وهو الحبة الحلوة وغسل
بماء الرازيانج وهو البسباس بعد ان يغليه ويصفيه فانه نافع
لوجع الكبد والجنب ومن اخذ بيض الحجل وخلطه بخل العنصل فانه

زبل الحمام

نافع لوجع الجوف والمعدة نفعا كبيرا **خواص الحمار** من اخذ
حافر الحمار واحرقه وسحقه وخلطه بلبن حمارة وطلا به البرص
فانه يبرا باذن الله ومن لسعته عقرب فليركب الحمار مقلوبا اي يجعل
وجهه الى ذنبه ويقول عند اذن الحمار لسعتني عقرب فانه يبرا
ويتحول الوجع الى الحمار باذن الله ومن اخذ حافر حمار واحرقه
وسحقه وضمد به على الخنزير فانه يبرا باذن الله ومن بخر
البيت بحافر الحمار فان العقارب تفر منه **خواص الخنفساء** من اخذ
راس الخنفساء والعقربون وكبد الحمار وسحق كل واحد منها وسحق
العقرب وخلطهم وجعلهم مع الحنة ويجعلها الراس فانه ينبت
شعره ويطول ومن اخذ سلخ الخنفساء وعجنه مع ثلاثة اجزاء من
دقيق الباقلاء والشعير واكله من به الثواليل ذهبت منه
وان لم تكن فيه لم تخرج فيه ابدا ومن علق قلب حية على من به
الفالج نفعه نفعا جيدا باذن الله ومن اخذ الحية التي تاوي الى
البيوت واحرقها وذوب رمادها بالزيت ودهن به البواسير
فانه يبرا باذن الله ومن نتف شعرا من موضع في جسده ودلك ذلك
الموضع بشحم الحية فانه لا ينبت شعره باذن الله ومن اخذ
حية وطبخها في زيت حتى يتهرى لحمها ودلك بذلك الزيت موضع
الخنازير التي تكون في العنق فانها تبرا باذن الله

باب حرف الخاء المعجمة

خواص الخلد وهو فار له عينان لا يبصر بهما شيئا وهو كبير

الراس

الراس ابتر الذنب يدخل الجحر بالقياس والرائحة ويكون بارض الحجاز
قال مسيح بن حكيم ذكر بعض من دخل المغرب مع موسى بن نصير
انه دخل مجلسا سقفه من الاهبة كثيرا ومن اخذ قلبه وانقعه في لبن
المعز وشرب من ذلك اللبن من بلي بالنسيان وليس له ذهن فانه
يزيد ذهنه وفهمه ومن اراد ان يصيده فليجعل عند حجره بصلا فانه
يلذ له رائحته ومن اراد ان يطرده من حجره فليجعل على حجره هبا فانه
يفر منه ومن اخذ دماغ الخلد وذوبه بدهن ورد وطلا به البهق
والبرص فانه يبرا باذن الله ومن اخذ دماغ الخلد وطلا به القوباء
والخنازير وكل داء يخرج في الجسد فانه يبرا باذن الله ومن اخذ راس
الخلد وذوبه بالورد ودهن به راسه فانه يسكن صداعه ومن اخذ
اسنان الخلد العليا وعلقها على الصبيان فانهم لا يفزعون في نومهم
ومن اخذ اسنانه السفلى وعلقها على الصبيان فانهم لا يفزعون ايضا
ومن اخذ شفتي الخلد وعلقهما على من به الحمى الدائمة
فانها تزول عنه ومن داوم على اكل الخلد اياما يشوي في
جلده وشعره قبل طلوع الشمس فانه يخبر بكل ما يحدث في
العالم وبه يعرف من يتكلم بالكهانة بعد ما حجب الجن عن
استراق السمع ومن اخذ احدى خصيتي الخلد وسقاها لامرأة فانه
يحبس بولها ومن اخذ التراب الذي يطلع عليه من جحره ثم كنسه
من يجلخ خلخ فانه لا يبول ما دام تراب قوله مسرورا وامه ذا الكـ
الخلد **خواص الخفاش** من اخذ راس الخفاش وجعله في صندوق

و

ما يعمل من الزيت حتى ينتهر ويدهن به صاحب الورم فانه
يبرا باذن الله ومن اخذ الخفاش وطبخه بدهن البيض حتى ينتهرا
ويدهن به صاحب عرق النساء فانه يبرا باذن الله ومن اخذ دماغ
الخفاش ومسح به اسفل قدميه فانه يعين على الجماع ويرى منه
امرا عظيما خواص الخنزير من علق عظم خنزير على من به حمة
الربع في خرقة فانه يبرا باذن الله خواص الخنفساء من
شرح الخنفساء وجعلها على لسعة عقرب برئ باذن الله ومن
قطع راس الخنفساء وجعله في برج الحمام كثرت الحمام في ذلك البرج
ومن اكتحل بما في جوف الخنفساء من الرطب فانه يحد بصره ويجلي
الغشاوة من العين والبياض وهي التي توضع عليها فتوجد كريهة
الرائحة خواص الخطاف من جعل مرارة الخطاف على راسه
فانه يسود ومن اكل لحم الخطاف فانه يورثه السهر ومن اخذ
قلب الخطاف وجففه واكله فانه يهيج له الباءة ومن مسح
بدم الخطاف موضع الصداع فانه يسكن باذن الله

باب حرف الدال المهملة

خواص الديك من اصابه اعراض فليمسح بجلده الديك الابيض
اعني من رجله اليمنى فانه يتخلص من عقره ومن به جنون وبخر بعرق
الديك فانهم يذهبون عنه ومن اخذ عرف الديك وحرقه
وسحقه وسقاه لمن يبول في الفراش فانه يزول ذلك عنه
ومن اخذ بيضة الديك وجعلها في قرطاس وعلقها على فخذ

فانه

فانه يهيج ومن اخذ عرف الديك وجففه ومسح به ذكره وجامع
به زوجته فانه لا يفتر عليها ادار فلا معها غيره باذن الله ومن
اخذ عرف الديك وخلطه بالحليب حين يحلب من الضرع ثم يغسل
ذكره بالماء الحار ويطليه بذلك الدم والحليب يفعل ذلك
ثلاثة ايام فانه يعظم ذكره باذن الله وان راه السبع هابه
وفزع منه وجميع اصناف الجن تكره الديك الابيض الافرق
ومن اخذ ديكا واعطاه لجارية وامسكته في يدها وهي
عارية الراس ... انزع الزد فيه الشوكة التي تسمى
بشوكة الاسد فانها تموت ولا تقوم في ذلك المحل ابدا
ومن اخذ دماغ الديك الابيض الافرق وبخر به المسحور وسعطه
منه فانه يبرا باذن الله ومن اخذ العظمان الذين مثل الريش
في راس جناح الديك وعلق الايمن على من به الحمة الدائمة
فانه يبرا باذن الله ومن علق الايسر على من به حمة الربع
فانه يبرا باذن الله ومن اخذ قانصة الديك وجففها
وشربها بنبيذ فانه يزيد في الانعاظ ومن اخذ دماغ
الديك الاسود واكتحل به فانه نافع للعين ومن اخذ
مرارة الديك وسقاها المرضعة لسعة ودهن به
الموضع الملسوع فانه يبرا باذن الله ومن اخذ خاصية الديك
وبيضة السلحفة واعطاهما للمراة وبلعتهما عند طهرها
من الحيضة فانها تحمل باذن الله خواص الدجاجة

ومن اخذ راس دجاجة سوداء واعطاه للامراة وجعلته مع واحد بيدها
ودفنته تحت سرير زوجها الذي تنام معه عليه او تحت
فراشه الذي يجامعها عليه فانه يحبها ولا يخاصمها ولا يغضب
عليها ابدا ومن اخذ مخ دجاجة سوداء عند ذبحها وخلطه
مع العسل ويجعل شيئا منه على راس ذكره ويجامع زوجته
فان المراة تجد له لذة عظيمة يكاد ان يخرج عقلها
لشدة الجماع ومن اخذ مرارة الدجاجة واضاف اليها الشيء القليل
من زنجبيل بعد سحقه وشيء من العسل ويطلي به راس ذكره ويجامع
زوجته فانها تجد له لذة عظيمة وقيل لا تحب غيره
والدجاج الفتي يزيد في العقل ويصفي اللون ويزيد في المني
ويقيم الباءة وتكره المداومة عليه لانه يورث النقرس
والبواسير على ما ذكروا والله اعلم ومن اخذ مرارة الدجاجة
ولطخ بها احليله عند الجماع فانه يهيج الباءة على الرجل
والمراة ومن اخذ وزن اربعة دراهم من شحم الدجاجة وتحمل
به هيج له الباءة ومن تجرد بزبل الدجاج من وجع
اسنانه برا باذن الله تعالى

باب حرف الذال

خواص الذيب من اكل كتفه الايمن وعلق عظمه على عضده
الايمن لم يصل اليه احد بسوء ومن اخذ مخلبه وجعله معه لم
يعي في المشي ومن اخذ مرارة الذيب وعلقها على الفخذ

الايمن فانه يجامع ما شاء ومن اخذ مرارة الذيب ويبسها
وخلطها بدهن ورد هن بها احليله وجامع زوجته احبته
حبا شديدا ومن اخذ مرارة الذيب وخلطها بورس وطلى
بها وجهه ذهب منه البهق ومن علق عين الذيب على من به
الصداع برئ باذن الله ومن اخذ عظما من العظام التي تكون
في زبل الذيب وفرس به الضرس الموجوع سكن وجعها
لوقته ومن اخذ جزءا من مرارة الذيب وجزءا من العسل
وخلطهما واكتحل بهما من ظلمة العين وضعف البصر
زال ذلك عنه ومن اخذ قضيب الذيب وعقد له باسم امراة
فانه لا يقدر احد ان يجامعها غيره الا اذا حل تلك العقدة
ومن اخذ مرارة الذيب وخلطها مع العسل ويدهن
بها ذكره ويجامع زوجته فانها تحبه حبا شديدا
ومن اخذ كعب الذيب وعلقه على رمح فانه تجتمع
عليه الجماعة ما دام الكعب على راس الرمح ومن علق
عليه عين الذيب اليمنى فانه لا يخاف من اللصوص
ولا من السباع ومن اخذ دماغ الذيب وذوبه وخلطه
مع دهن الجوز وقطر منه في الاذن الصماء فانه ينفع
من الصمم ومن اخذ دماغ الذيب وماء السداب والزيت
ويدهن به جسده فانه يبعد من كل علة ظاهرة
وباطنة في بدنه ومن اخذ انياب الذيب وشيئا من

جلده وعينه وحملها معه فانه يغلب خصمه ويكون
محبوبا عند جميع الناس ومن اخذ كبد الذيب
واكله فانه ينفعه لوجع الكبد ومن اخذ قضيبه
وشواه في الفرن وقضم منه شيئا فانه يهيج الباءة
وهذا مجرب ومن اخذ اسنان الذيب وعلقها على الصبي
الذي يفزع في الليل فانه يامن من فزعه وتنبت اسنانه
بلا مشقة وتحسن خلقته وينام هنيئا ومن اكل لحم
الذيب فانه ينفعه من الجذام ومن مسح حاجبيه وكعبيه
بمرارة الذيب ومس به امراة فانها تحبه حبا
ومن امر امراة ان تبول على بول الذيب وبالتعاتها
عليه لا تحمل ابدا ومن مسح يديه بمرارة الذيب
ومسح على امراة فانها تتبعه حيث شاء ومن اخذ
جزءا من مرارة الذيب وجزءا من العسل وحمله معه
لم يصبه الجنون ومن اكتحل بمرارة الذيب نفعته من
ظلمة العين ومن اخذ شحم الذيب ودهن به وجه
الموجوع فانه يكون خفيفا كيسا ومن اخذ مرارة الذيب
واكتحل بها فانها تصلح البصر وتذهب الكواكب
من العين ومن اخذ دماغ الذيب ودماغ الضبع ولسان
الهدهد وسحق الجميع وسقيه للصبي الصغير
فانه يكون ذكيا لبيبا ويحفظ كل ما سمع ومن وضع جلد

الذيب

الذيب على صدر امراة نائمة فانها تتكلم بجميع ما عملت
في يومها ومن اخذ شيئا من وبر ذنب الذيب على الة
من الالات التي تجعل للملاهي التي يلعب بها انقطعت
التي تكون على تلك الملاهي ولا يسمع لها صوت ومن بخر
البيت بزبل الذيب هربت منه الفيران ومن جعل
من جلد الذيب طبلا وضرب به بين الطبول تشققت
تلك الطبول وكذلك ان جعل في بيت من يصنع الدفوف
التي تلعب بها النساء تشققت ومن جعل شحمه
لمن به الحلاء الذي يقال له داء الثعلب نفعه ومن
شرب مرارة الذيب ولطخ بها ذكره نفعته من
استرخاء البطن ومن اخذ مرارة الذيب ولطخ بها ذكره
فانه يجامع من النساء ومن اخذ مرارة الذيب وخلطها
مع مرارة النسر ودهن الزنبق وطلا بذلك احليله
فانه يهيج الباءة والانعاظ وربما انزل من شدة
ذلك **خواص الذباب** من قبض الذباب وحرقه وخلطه
مع الكحل فان اكتحلت به المراة كانت كاحسن ما يكون
ورايت المواشط يستعملنه للعرائس

باب حرف الراء

راس

خواص الرخمة من اخذ رخمة وعلقه على امراة عسر
عليها النفاس فانها تلد مسرعة ان شاء الله تعالى

ومن اخذ بيضة رخمة ونزع ما فيها وملأها مع الزعفران وشيء
من الزرنيخ فاذا اخذ منه وزن درهم وجعله في شكوة اللبن
فان زبدها يكثر باذن الله ومن اخذ ريش الرخمة وعلقه
على راسه ذهب عنه وجع الراس ومن اخذ كبد رخمة وخرزه
في جلد خروف وعلقه على من به الجذام وقف عنه ولا يزيد شيئا
ومن اكتحل بمرارة الرخمة وكان به رمد فانه لا ياخذه ابدا
ومن علق اظفار الرخمة على من به النقرس وهو المفاصل فانه
يبرأ باذن الله ومن اخذ دماغ الرخمة وسقاه للمجذوم سبعة
ايام متواليات وقف عنه الجذام ومن اخذ امعاء الرخمة مع ملح
الجدران وشوى منه ومسح به ذكره فانه نافع لسلس البول لمن
كان به ومن اخذ زبل الرخمة وخلطه بخل خمر وطلى به البرص
فانه يبرأ باذن الله ومن اخذ مخالب رجله اليمنى وشدهما في
جلد الايل او جلد الذيب بعد ان يمسحها بقطران وعلقها عليه
لم ياخذه النوم ما دام عليه ومن اخذ عينه اليمنى وجعلها في دهن
وادهن به فانه لا تاخذه العين ومن اخذ عينها اليسرى وصرها
في خرقة وعلقها على عضده الايمن فانها تعين قضاء الحوائج
ومن اخذ رخمة وخنقها بيده اليسرى حتى تموت فاذا ماتت
فيسلقها باربعة امثالها من الزيت ويطبخها حتى تتهرى
ويدهن بذلك الزيت المجذوم المنهوك بالجذام فانه يبرأ باذن الله

باب حرف الزاء

خواص الزرزور ويقال له البرطال من اخذ الذكر منه ونتف
ريشه وهو حي ويعلقه على حجر الزنا فيرو ويتركه حتى يموت
فاذا مات فليطبخه من ساعته بسمن بقر حتى يتهرا لحمه
ويجعل في قارورة ويدهن به ذكره ويدلكه دلكا قويا ويدهن
انثييه فانه يقوي الذكر ويزيد فيه كثيرا ويزيد في قوة
الباءة ويجد ذلك عجبا عظيما

باب حرف الطاء المهملة

خواص الطاوس من اخذ الطير الذي يسمى بالطاوس وطبخه
مع كثرة الابزار واكله فانه يحسن الجسد ويسمنه وهو عجيب
جرب ما علم ذلك ووثق به

باب حرف الظاء المشالة

خواص الظبي وهو احد الغزلان وهو ثلاثة الارام وهي
الادام وهي طويلة العنق وتوصف بحدة البصر ومن اخذ
لسان الظبي وجففه واطعمه للمرأة السليطة وادمنته تزول
سلاطتها ومن اخذ بعره وجلده وحرقهما او سحقهما وجعلهما
في طعام واطعمهما لصبي فانه يزيد في ذكائه ويكون فصيحا
حافظا ومن اخذ شحم الظبي وطلا به احليله وجامع زوجته فانها
لا تحب سواه ومن اخذ مرارة الظبي وخلطها مع ملح وقطران
ويشربه صاحب السعال الذي يقذف القيح والدم من صدره بعد ان
يجعل جزء من الماء الحار فانه يبرأ باذن الله باب حرف الكاف

خواص الكلب من اخذ لسان الكلب الاسود ومسكه في يده فانه
لا تنبح عليه الكلاب ومن اخذ ناب الكلب ايضا في يده لم تنبح
عليه الكلاب

باب حرف اللام

خواص اللبوة وسرها تتبدل على كل لون فاذا كانت تمشي على
شيء رجعت على لونه من اخذ اللبوة وجعلها للطفل ورفعها عنقه فاذا
اصابه مرض صبيا ولا يعلم ما هو فليأخذ شيئا منه ويبخر له به فانه
نافع ان شاء الله تعالى

باب حرف الميم

خواص المعز من به وجع الظهر فليتحزم بحبل من شعر المعز فانه
يبرا باذن الله ومن اخذ شحم المعز وطلا به الثواليل فانها تذهب
ان شاء الله ومن بخر بيته بظلف المعز فان الحية تفر منه باذن الله
ومن علق قرن معز على فخذ امراة عسر عليها النفاس وضعت سريعا
باذن الله ومن اخذ شحم معز وسحق معه نوارا الورد الحمر وخلطهما
مع دم الحمل فانه يقتل جميع القمل ومن اخذ ظلف معز وحرقه
وعجنه بخل خمر وطلا به راس الاقرع فانه يبرا باذن الله ومن اخذ
رجل المعز في ساعة ذبحه كراعا من المقدم وكراعا من المؤخر
في اليوم الاول وكراعا في اليوم الثاني من المقدم وكراعا من المؤخر
ويخرج امخاخهما ويجعله على النار ويسعط به صاحب الشقيقة
فانه يبرا باذن الله ومن اخذ مرارة معز واكتحل بها فانها تذهب

بالشعر المتولد في العين من اخذ مرارة معز وخلطها مع كراث
ونتف شعرا من اي موضع في جسده وطلا به موضعه فانه لا ينبت
الشعر فيه ابدا ومن اخذ لبن معز وكتب به قرطاسا لم تظهر فيه
كتابة وان ذر عليه رماد اظهرت الكتابة باذن الله **خواص المها**
من اخذ قرن المها وحرقه وشرب منه وزن مثقال فانه لا يجامع
احدا الا غلبه باذن الله تعالى

باب حرف النون

خواص النمر من حمل معه شيئا من جلد النمر صار مهابا عند
الناس ومن كان به بواسير وجلس على جلد النمر برئ باذن الله
ومن اكل من لحم النمر وزن خمسة دراهم لا تضره السموم باجمعها
خواص النسر من جعل قلب النسر في قلب ذيب وعلقه عليه صار
مهابا عند جميع الناس مقضي الحاجة من اخذ ريشة من ريش النسر
وجعلها تحت امراة عسر عليها الحمل فانها تضع سريعا ومن
اخذ عظما كبيرا من عظم النسر وعلقه عليه من يخدم الملوك امن من
غضبهم وكان عندهم محبوبا ومن اخذ كبد النسر وحرقه وشربه نفعه
في الباءة نفعا عظيما ومن اكتحل بمرارة النسر سبع مرات من الماء
النازل في العين من جعل كبد الحدا بصوفة وعلقه في عنقه لم يقرب به
شيء من الهوام **خواص النمل** من اخذ بيض النمل ونثره بين
قوم تفرقوا من ساعتهم

باب حرف الصاد

خواص الصعوت وهو طير صغير اسود وراسه احمر من اكل
لحمه نفعه في سائر جسده ومن اكل لحم الصعوت فانه يزيد
في الباءة وهو عجيب جدا

باب حرف الضاد

خواص الضان من اكل لحم الضان الذكر نفعه في السوداء
ومن اكل لحم الكهل فانه يزيد في الباءة والمني ومن اراد ان
لا تحمل زوجته ابدا فانه يحتزم بحبل من صوف الضان ويكون
ابيض فانه ينقطع عنها ولا تحمل ابدا ومن اخذ جلد الضان
الابيض وغطا به اناء من عسل منع وصول النمل اليه ومن دفن
قرن كبش تحت شجرة كثر حملها والله اعلم ومن اخذ شحم
كبش وشحم بقر وماء الكراث وخلط الجميع وتحمل به المراة
التي عسر عليها النفاس فانها تضع سريعا باذن الله ومن
عسر عليها النفاس فلتمسك في يدها قرن كبش او تضعه
على فخذها فانها تضع سريعا باذن الله ومن اخذ كليتي كبش
ونزعهما بعروقهما وجففهما للشمس واذابهما بدهن
الزيت وطلا بهما الموضع الذي يريد ان ينبت فيه شعر
فانه ينبت باذن الله وان ارادت المراة ان ينقطع لبنها فلتاخذ
مرارة كبش وتطلي به ثديها فان لبنها ينقطع ومن اخذ
مرارة غنم وخلطها بماء الكراث وقطر منها في الاذن التي
فيها الطنين فانها تبرا باذن الله ومن اخذ خصية الكبش

ويشويها او يطعمها لمن يبول في فراشه فانه يزول عنه ذلك باذن
الله ومن اخذ قرن النعجة وخرقه وقرا عليه ثلاث مرات يوم تجد كل
نفس ما عملت الى امدا بعيدا ووضعه تحت راس امراة نائمة فانها
تخبر بجميع ما عملت وهي لا تشعر ومن اخذ مرارة النعجة وحرقها
وخلطها بزيت ودهن به راسه فانه يكثر شعره ومن اخذ
مخ خروف وذوبه بدهن جوز وسكر وشراب حلو ويسقيه
لمن به الحمة وبول الدم فانه يبرا مما عنده باذن الله
وكذلك في الفروج اذا كانت في الاكل ومن اخذ بعر الضان
وسفاه لمن لم يبلغ ستين سنة بحليب الضان مع اللبن مرارا فانه
يزيد حفظه ويقوى ذهنه ومن اخذ مرارة الضان وقطر منها
على الاكلة مرارا فانها تبرا باذن الله ومن اخذ مرارة كبش
سمين ولطخ بها احليله وجامع به فانه يهيج الباءة
ومن اخذ الماء الذي يقطر من كبد الضان اذا كانت في النار
ويقطر في عين من لا يبصر شيئا ليلا فانه ينفعه باذن الله
خواص الضبع من جعل عين الضبع في خل خمر سبعة
ايام ثم جعلها فصوصا ثم فاذا جعلها من به سحر في ماء
يسير وشربه زال عنه السحر باذن الله ومن اخذ لسان الضبع
وكتب عليه اسماء القمر بمرارة الضبع ويمسكه معه حل
فان الكلاب لا تنبح عليه ولا تتحرك اليه ما دام عليه ومن
اراد ان يعقد الرجل عن المراة فلياخذ لحم الضبع وييبسه

ويدقه دقا ناعما ويخلطه بدهن السوسن ويدهن ذكر
رجل فانه ينعقد عن المراة وان جعلته المراة في فرجها
كان ذلك ايضا ومن مسح ذكره بمرارة الضبع وجامع
به زوجته فانه لا يقدر ان يطاها احد غيره ومن اخذ
دماغ الضبع ودماغ الديك ويشربهما على الريق
فانه يزيد في عقله ويخلص ذهنه ومن اخذ دماغ الضبع
وجعله في طعام واطعمه لصاحب الجذام فانه يبرا باذن
الله ومن اخذ مرارة الضبع واكتحل بها فانها تنفع
لضعف البصر وتذهب بالشعر المتولد في العين ومن
اخذ وزن نصف درهم من مرارة ضبع مع نصف عسل وخلطهما
وشربهما فانه ينفع لجميع علل الراس والعينين ومن اخذ
مرارة الضبع وخلطها مع العسل واكتحل بها فانها تحد
البصر وتزيد له حسنا ومن اخذ مخ رجل الضبع اليسرى وسعط
بها المراة التي كرهت زوجها فانها تحبه ولا تكرهه ابدا
ومن اراد ان يعقد المراة عن الرجل فلياخذ لحم الضبع
ويشرحه وييبسه ويدقه دقا ناعما ويخلطه مع دهن
البابنج ويطلي به ذكره ويجامع به زوجته فانها تنعقد
عن جميع الرجال باذن الله **خواص الضب** من اخذ قلب
الضب فانه يذهب عنه الحزن والخفقان ومن اخذ شحم الضب
وطلا به ذكره فانه يزيد في الباءة ومن اخذ كعب الضب

وشده على الضرس الموجعة فانها تبرا باذن الله ومن شد
كعب الضب على وجه فرس لا يسبقه شيء ومن اخذ بعر الضب
وجعله على البرص فانه ينفعه ومن اكل شحم الضب فانه
لا يعطش زمنا طويلا ومن اخذ ذكر الضب اعني احليله وجففه
وسحقه سحقا ناعما وجعله في العسل فكل من لعق منه شيئا
هيج عليه الباءة وشهوة الجماع وينعظ انعاظا شديدا
ومن اخذ شحم الضب وحمله وطبخه طبخا جيدا وياخذ
دهنه ويخلطه بزيت ويدهن به ذكره فانه يرى في الانعاظ
امرا عظيما **خواص الضفدع** من اخذ شحم الضفدع الاجمية
ووضعها على راس اسنان زال الفم (?) بغير وجع ومن اخذ عظم
الضفدع البري ووضعها على قدرة منعها من الغليان
ومن كانت من النساء لا تلد فلتاخذ ضفدعا وتبصق في فيه
وتطلقه فانها تحمل باذن الله ومن اخذ شحم الضفدع ودهن
به القدرة من خارجها فانه يمنعها من الغليان ولو كانت
النار تحتها زمنا طويلا ومن اخذ لسان الضفدع وعلقه على
امراة نايمة اخبرت في منامها بجميع ما عملت في اليقظة ومن
نتف شعرا من اي موضع شاء وطلا موضعه بدم الضفدع
فانه لا ينبت ابدا

باب حرف الغين

خواص الغراب من اخذ بيض الغراب وبخر به البيت هربت

هربت منه الهوام **خواص العلق** من بخر البيت بالعلق هرب
ما فيه من البق ومن اخذ العلق وجففه وسحقه ونتف الشعر من
اي موضع شاء وطلا به موضعه منع منه نبات الشعر ومن اخذ
العلق وسحقه ودهن به ذكره وهو رطب فان ذكره يكبر
من غير وجع **خواص العصفور** من اخذ زبل العصافير وذوبه
بريقه وطلا به الثواليل قلعها باذن الله **خواص ابن عرس**
من اخذ شحم ابن عرس ودلك به بيتا لم يدخله ابن عرس ومن
اخذ زبل ابن عرس وبخر به للمستحاضة انقطع عنها الدم باذن
الله ومن اخذ زبل ابن عرس وذوبه بنبيذ وقطر منه على الجراحات
التي يسيل منها الدم فانه ينقطع باذن الله ومن اخذ جلد
ابن عرس ودبغه وكتب فيه سورة القيامة الى اخرها وعلقه
على مجنون فانه نافع له باذن الله ومن اخذ زبل ابن عرس وذوبه
بخل خمر وطلا به النملة نفع باذن الله **خواص العقرب** من بخر
بيتا بالعقرب هربت منه العقارب وقيل تجتمع اليه ومن
شرب من ماء ماتت فيه العقرب او دخلت فيه امتلا جسده
قروحا وهو لا يشعر ومن غرز شوكة العقرب في ثوب انسان
وهو لا يعلم فانه لا يزال سقيما حتى تزول منه ومن قبض العقرب
بحمى بقر وطلا به لسعتها فانها تسكن من وجعها ومن
اخذ العقرب ودقها وجعلها على لسعتها برئت في وقتها
خواص العجل وهو الصغير من البقر الذي لم يكمل سنة

من اخذ لحم العجل وجففه وحرقه وسحقه وخلطه مع السكنجبين
وشربه نفعه من وجع الطحال **خواص العنكبوت** من وضع
نسج العنكبوت ودلك به البيضة فانه يجلوها ويذهب
ما فيها من الاوساخ ومن اخذ ما يوجد من نسج العنكبوت
في بيت الخلاء الذين يستخلون به في المحن وبخر به المحموم
فانه ينفع باذن الله

باب حرف الغين

خواص الغراب من اخذ ريش الغراب وغمسه في الخل وجففه
وسحقه وطلا به شعره فانه يسود ومن علق منقار الغراب
على انسان به العين زالت عنه باذن الله ومن اكل لحم الغراب
الابقع مشويا نفعه من القولنج ومن اخذ زبل الغراب وجعله
في مجرة الضرس الموجوعة او كانت مثقوبة فانها تقلع
من غير وجع باذن الله ومن اخذ زبل الغراب وصره في خرقة
وعلقه على من به السعال زال عنه باذن الله ومن طلا
مرارة الغراب بدهن سمسم وهو الجلجلان وطلى به ذكره
عند وقت الجماع فان المراة تجد له لذة عظيمة ومن اخذ
الغراب الاسود الاشهب الذي بمصر والشام وعلق كبده
عليه هيج عليه العشق ومن اخذ قلبه وجففه وسحقه ونخله
وخلطه بخل وشربه في شهر تموز فانه لا يشرب في ذلك الشهر
ماء ولا يجففه عطش باذن الله ومن اخذ دماغ الغراب وعجنه

مع مثله زعفران ويكتحل به فانه يذهب الغشاوة والبياض من
العين ومن اخذ مرارة الغراب وخلطها مع الزيت ودهن بها
الشعر الاحمر والابيض فانه يسود

باب حرف الفاء

خواص الفاخت من اخذ دم الفاخت وقطره في عينه فانه
ينفعه من الانتثار في العين اذا كان من ضربة او قرحة ومن
اخذ زبل الفاخت وعلقه على الصبي فانه يمنع عنه
الصرع ومن اخذ دم الفاخت جزءا ... وجزءا من الزيت
وجزءا من الزعفران وجزءا من دهن الخوخ ويخلط الجميع
ويدهن به البرص من اي نوع كان بعد ان يكون الموضع
الذي ظهر فيه فانه يبرا باذن الله **خواص الفرس** من
اخذ بول الفرس وطبخه حتى ينعقد ويجعل على شيء من البطون
وصبر البيض والفلفل ويغسل به دبرة الفرس ويحشى بها
به فانها تبرا باذن الله ومن اخذ لبن فرس وطبخه وسقاه
لامراة وهي لا تعلم ويجامعها زوجها فانها تحمل باذن الله
ومن اخذ زبل فرس ذكرا كان او انثى وتبخر به لامراة عسر
عليها النفاس فانها تضع باذن الله ومن اخذ شعر فرس
انثى وعلقه على باب دار فانها لا يدخلها البق ومن
اخذ سن فرس وعلقه على راس من يغط في النوم فانه ينقطع
غطيطه ومن اخذ حافر فرس وحرقه وسحقه وخلطه

بز

بزيت وجعله على الخنازير ابراها باذن الله ومن اخذ دم فرس
وجففه وسحقه وجعله على الجراحات فانه يقطع الدم
باذن الله ومن اخذ دم فرس واكتحل به فانه ينفع من البياض
العارض في العين ومن اخذ دم فرس وبخر به امراة عارف
يجامعها لتجد لذة ومن اخذ عظم فرس وحرقه وسحقه
وضمد به على الخنازير ابراها باذن الله **خواص الفار**
من اخذ شعر الفارة وعلقها على الماشي فانه يسهل عليه المشي
ولا يحس بالتعب باذن الله ومن اخذ زبل الفارة ومسح به اسنان
الفرس الحرون فانه يزول منه ذلك العيب ومن اخذ بول
الفارة وطلا به الكتابة التي في الورق قلعها باذن الله
وصفة اخذ بوله ان تاخذ الفار وتجعله على منخل وتحته
انية وتريه القط فانه يبول في المنخل ويهبط بوله
للانية ومن اخذ الفار ودفنه في بيت لم يصطلح اهل ذلك البيت
ويكون بينهم بغض شديد ومن اخذ خصية الفار واطعمها
للمراة التي لم تلد بعد غسلها من الحيضة فانها تلد باذن
الله ومن اخذ فارة وحرقها وهو يقرا عليها اسماء القمر
فانه اذا ذر رمادها في بيت افترق اهله وبغض بعضهم
بعضا ومن اكل كبد الفارة فانه يبرا من مرض الكبد ومن بخر
البيت بكبد الفارة هرب منه الفيران ومن اخذ فارة وحرقها
وسحقها وعجنها بوسخ سراج ودهن به الموضع الذي

زال منه الشعر فانه ينبت باذن الله ومن اخذ فارة وذبحها
في نصف الشهر وطبخها في زيت حتى يتهرى لحمها فانه اذا كان
باحد حمة الربع فليأخذ من ذلك الزيت ويدهن به من
حد رقبته الى انتهاء اطراف يديه ورجليه يفعل ذلك
في وقت الحمى من ارادها فانه يبرأ باذن الله ومن اخذ شحم فارة
وطلا به الكلف الاسود يبرأ باذن الله ومن اخذ فارة
وقطع خصيتيه وذنبه واطلقه هربت الفيران من
ذلك الموضع

باب حرف القاف

خواص القنفذ من اكل ذكر القنفذ مشويا فانه يهيج
باذن الله ومن اخذ ذكر القنفذ واطعمه للمعقود
فانه يبرأ باذن الله ومن اخذ شحم القنفذ ودلك به
ذكره انعظ انعاظا شديدا ومن اخذ جلد القنفذ وبخر
به للمعقود فانه يبرأ باذن الله ومن اخذ شحم القنفذ
وبول الصغير منه وعيني سرطان وجعل منها دهنا
ودهن به جبهته وكفيه وتكلم باسماء القمر فانه
لا يراه احد باذن الله وصفة اخذ بول القنفذ يوضع
في صحفة من دجاج وهو حي ويخرج راسه وتوضع السكين
على انفه فانه يخرج منه بول ويطلقه ولا يذبحه ومن
اخذ دم القنفذ الهندي وطلا به شيئا على نهش الحية

وعض

وعضة الكلب المكلوب ابراهما باذن الله ومن اخذ كبد
القنفذ وشواه واطعمه لمن به وجع الكبد فانه
يبرأ باذن الله ومن اخذ خصيته اليمنى وجففها وشربها
بعسل فانها تزيد في الباه وهي امان من طوارق الارياح
والسحر باذن الله ومن اخذ طحاله وجففه وسحقه
وشربه بعسل فانه نافع لوجع الطحال ومن اخذ
القنفذ وحرقه وسحقه وحشا به البواسير فانها
تبرأ باذن الله ومن اخذ شحم القنفذ وطلا به قضيب
الطرفاء او قضيب الزيتون وجعله في بيت فانه تجتمع
عليه البراغيث ومن اخذ شحم القنفذ وطلا به وجع
الظهر والركبتين فانه يبرأ باذن الله ومن اخذ كليتي
القنفذ وجففهما وسحقهما وسقاهما بماء
الحمص الاسود لمن كان محصورا فانه ينطلق بوله
سريعا باذن الله ومن اخذ عينه اليسرى وغلاها بزيت
وقطر منها شيئا في اذن من لا ينام فانه ينام من ساعته
ومن اخذ مرارة القنفذ وذوبها مع شيء من العنبر
وتحملت به المراة التي في بطنها جنين ميت فانه
يسقط باذن الله ومن قطع رجله اليمنى وهو حي
وعلقها على من به الحمى الحارة والباردة من غير
ان يعلم من كانت به ويكون في خرقة كتان فانه يبرأ

باذن الله ومن اخذ عينه اليمنى ويبسها في سراج ويدخنها
ويجعلها في اناء من نحاس فكل من اكتحل به لا يخفى عليه
شيء ويرى بالليل كما يرى بالنهار ورأينا اشعار الغبار في
يفعلوه ذلك ومن اخذ عينه اليسرى وغلاها في الزيت
ويجعلها في قارورة فاذا اردت ان ينام انسان فخذ منه
شيئا واجعله في اذنه ينام من ساعته ومن اخذ اظفار
يده اليسرى وامر امراة ان تجعلها في فرجها فانه
يسقط الجنين من بطنها ومن اخذ اظفار يده اليمنى
ويحرقها المحموم فانه يبرا باذن الله ومن اخذ دم القنفذ
وطلاه موضع عضة الكلب الكلوب فانه يبرا باذن
الله ومن اخذ لحم القنفذ وملحه واطعمه لمن به
داء الفيل والجذام ومن يبول في الفراش فانه يبرا باذن
الله ومن اخذ دم القنفذ وسقاه بشراب للمريض ثلاثة
ايام فانه يبرا باذن الله ومن اخذ شحم القنفذ وطلا به
المجذوم فانه يبرا باذن الله ومن اراد ان ينتف موضعا من
جسده من نبات الشعر فلينتف الشعر من اي موضع شاء
ويطلي موضعه بمرارة القنفذ فانه لا ينبت فيه
شعر وان نبت فليطله مرة اخرى فانه لا ينبت ابدا
ومن اكتحل بمرارة القنفذ فانه يزيل البياض من العين
ومن اخذ مرارة القنفذ وسقاها لصاحب الجذام نفعته

باذن الله ومن اكل لحم القنفذ نفعه من الجذام والبرص
ووجع الكلى ومن اخذ شحم القنفذ وجعل شيئا منه في شيء
من زيت وطلا به ذكر المعقود عن النساء فانه يحل باذن
الله ومن اخذ مرارة القنفذ وعجنها بسمن عتيق وتحملت
به المراة فانه يسقط الجنين من بطنها خواص الفيل
من سالته امراة هل هي حامل بذكر ام انثى فليأخذ
قملة من بدنها ويصب في كفها ويحلب عليها شيئا
من لبنها فان خرجت من ذلك اللبن فهي حامل بانثى
وان لم تخرج فهي حامل بذكر والله اعلم ومن عسر عليه
البول فليأخذ قملة من بدنه ويجعلها في ثقبة احليله
فانه يسهل عليه البول من وقته خواص القط ويقال
له السنور من علق راسه في خرقة كتان او غيره
وجعله على فخذ امراة وهي نائمة فانها تخبر بما في ضميرها
ومن اخذ جلد سنور ومسح فخذه فانه نافع لوجع الكلى
ومن اخذ جلد سنور وخرجه بماء الجرجير وشرب منه
في الحمام وهو حار فانه ينفع من تقطير البول ومن اخذ
قلب سنور وخرزه في جلد وعلقه على نفسه فانه
لا تاخذه السوداء ومن اخذ مرارة السنور وشحم دجاجة
سوداء وعيني هدهد وخلط الجميع وذوبه فمن اكتحل
به راى ما خفي عن الناس من الجن وغيرهم خواص القرد

من علق عليه راس القرد لم يغلبه النوم ولم يفزع بالليل
ومن اكل لحم القرد فانه ينفع من الجذام ومن اتخذ غربالا
من جلد القرد وغربل به الزرع وزرعه فانه يسلم من
افات الجراد ومن وضع شعر القرد تحت راس نايم راى في منامه
فزعا وهولا عظيما

باب حرف الصاد

خواص الصقر من اخذ كف الصقر وهو صحيح وجعله
تحت راس نايم او تحت فراشه وهو لا يعلم لم تقربه البراغيث
ومن علق راس الصقر في برج الحمام هربت الحمام من ذلك
البرج خواص السرطان من اخذ عين السرطان وعلقها
عليه فانه لا ينام ما دام عليه ومن اخذ سرطانا
في امتلاء القمر وقرا عليه اسماء القمر وعلى احد
باسم احد اصابه ذلك الشخص حبا شديدا ولا يستطيع
الصبر عنه ومن اخذ عين سرطان وعلقها عليه في
اختفاء القمر نام باذن الله وان علقها عليه في امتلاء القمر
لم ينم ومن اخذ سرطانا وغلاه في زيت ومسح به القروح
فانها تبرا باذن الله ومن اخذ عينه وعين بومة
اختفى عن اعين الناس ومن اخذ عيني سرطان وعلقها
على من به الرمد فانه يبرا باذن الله ومن اخذ سرطانا
وسحقه وضمد به البواسير ابراها باذن الله تعالى

وان

وان ضمد به على الشوكة والنملة ازالها بسهولة باذن
الله ومن علق رجل السرطان على من به النقرس ابراه ويعلق
الايمن على الايمن والايسر على الايسر ومن علق معه
رجل سرطان امن من مرض الخنازير باذن الله خواص السمك
من اخذ مرارة السمك وامر امراة ان تغمس فيها صوفة
وتحتمل بها صباحا قليلا من دهن الكباش فانها تحمل
باذن الله خواص السقنقور وهي دابة تشبه الوزغة
على عظم خلقتها الا ان فيها خضرة وحمرة وقيل
هي الحوت وهي نات وهي من دواب الماء من علق
عينها على من يفزع بالليل زال عنه الفزع باذن الله
ومن شرب شحم كلا السقنقور هيج عليه الباه ومن
علق عليه اظفاره امن من العين باذن الله

باب حرف الشين المعجمة

خواص الشحرور وهو طير فوق العصفور من اكل
لحمه واكثر منه فانه يزيد في الباه ويقوي الانعاظ وهو
عجيب جدا خواص شحمة الارض من اخذ شحم شحمة الارض
وطلا به جسده فانه لا تضره النار ولو دخل فيها ومن
اخذ شحمة الارض وجففها او اخذ منها مقدار درهم
وسقاه لامراة تعسر عليها النفاس فانها تضع
من ساعتها من اخذ شحمة الارض وجففها وسحقها

وشربها واكل بها الخبز فانها تفتت الحصا ومن اخذ
شحمة الارض وحرقها وخلط رمادها مع دهن ورد ودهن به
راس الاقرع فانه يبرا باذن الله وينبت الشعر في راسه

باب حرف الهاء

خواص الهدهد من اخذ قلب الهدهد واعطاه
لصبي يبلعه قبل البلوغ فانه يكون ذكي العقل
عالما حافظا ومن اخذ دم هدهد وطلا به وجهه قبل
طلوع الشمس فانه يذهب الكلف ومن اخذ ريش
الهدهد وبخر به البيت هربت منه الهوام ومن
علق عليه عين الهدهد فانه يذهب عنه النسيان
ويذكر ما نسيه ومن اخذ ريش الهدهد وحمله
معه وخاصم غلب خصمه وقضيت حاجته وبخر بها
بريجه ومن صب مخ الهدهد واكله نفع من القولنج
ومن بخر بمخ الهدهد برج حمام لم يقربه شيء
يوذيه ومن علق عليه منكبه الاسفل امن عقم
حبته احبه الناس باذن الله ومن اخذ لسان الهدهد
وجففه وشربه فانه نافع للحفظ ومن اخذ عين
الهدهد اليسرى وعلقها على امراة فان زوجها
لا يحب غيرها ابدا ومن اخذ قلب الهدهد وجعله على
قلب امراة نايمة فانها تتكلم بكل ما عملت ومن اخذ

دم هدهد

دم الهدهد وجعله على قلب امراة نايمة فانها تتكلم
بكل ما عملت ومن اخذ دم الهدهد وقطر به العين التي
فيها البياض العارض قلعه باذن الله ومن اخذ ظفر الهدهد
وبخر نفسه وحرقها وسحقها وسقى من ذلك الرماد
من اراد محبته فانه يحبه ولا يطيق الصبر عنه ومن اخذ
عيني الهدهد ولسانه وامر امراة ان تدفنهما وتقطر
شيئا في تخريجها مدة وتجعل منهما شيئا في صوف سماوية
وتدخلهما عند الجماع في فرجها فان زوجها يحبها ولا
يتزوج عليها ما دامت عنده ولا يسمع فيها قول احد
باذن الله ومن اخذ قلب الهدهد وشواه واكله فانه
نافع للحفظ وذكاء العقل ومن اخذ مصران الهدهد
وعلقه على من به النزف نفعه باذن الله ومن اخذ منقاره
بعد موته وخرز عليه جلدة وعلقه عليه لم يتلف له
شيء ما دام عليه وان دخل به على ملك من الملوك اكرمه
وقضى حاجته ومن اخذ ذنب الهدهد وشيئا من دمه
وعلقه على .. لم تحمل وان علقه على دجاجة لا تبيض
ما دام عليها وان علقه على امراة تلد وان كانت تنزف
بالدم انقطع عنها من حينه ومن اخذ لسان الهدهد
والقاه في شيء من دهن السمسم وجعله تحت لسانه وسال
احدا حاجته قضاها له ومن اخذ راس الهدهد وسحقه

وجعله في دهن وبخر منه فرشه وجميعها او الكل واطعمها
تشفى ويقول اطعمتك يا فلان بن فلانة هدهدا
وجعلتك تسمع لقولي وتطيعني وتشهد لي كما
شهد الهدهد لسليمان بن داوود عليه السلام فانه
يحبه حبا شديدا ومن اخذ عينه اليمنى وعلقها على
عضده الايمن في خرقة جديدة ودخل على من شاء فانه
لا يراه احد الا احبه ومن اراد ان يسود شعر راسه او لحيته
فلياخذ مخ راس الهدهد ويجففه ويسحقه في دهن
سمسم ويدهن به راسه او لحيته ثلاثة ايام متواليات
فانه يسوده سوادا شديدا ومن اخذ الهدهد بجملته
مذبوحا وعلقه في بيت امن اهله من السحر ومن حرق الهدهد
وبخر به المجنون برئ باذن الله ومن اخذ ثلاث ريشات من
جناحه الايسر وكنس بها باب دار ثلاثة ايام قبل طلوع
الشمس وهو يقول كما انقطع التراب من هذا المكان
ينقطع فلان بن فلانة من هذا الموضع فانه يخرج منه ولا
يعود اليه ومن اخذ جناحه الايمن وحرقه ونثر رماده
على طريق من يريد محبته فانه اذا وطئ عليه احبه حبا
شديدا

باب حرف الواو

خواص الورشان ويقال له اليمام وهو طير يتولد بين الحمام
والفاختة وهو شديد الحنو على فراخه كثير الحنان حتى انه

قيل

قيل اذا فقد الذكر او الانثى قتل الاخر نفسه لكثرة حنانه
على ما ذكر والله اعلم من اكله نفعه في زيادة الباءة والانعاظ

خواص الورل من اخذ شعره وشده على عضد امراة
فانها لا تحمل ما دام عليها ومن اخذ شحم الورل او لحمه
واطعمه لامراة فانها تسمن باذن الله وفي شحمه قوة
تجذب الشوك من البدن ومن اخذ جلد الورل وحرقه وسحقه
وخلطه بدردي الزيت وطلى به العضو الخدر فانه يذهب
خدره ومن اخذ بول الورل وطلى به النمش والكلف فانه
يقلعه باذن الله

باب حرف الياء المثناة تحت

خواص اليعفور وهو حمار الوحش من كان به جان فلياخذ
جلد حمار الوحش ويشد به ابهاميه وياخذ دهن السداب
ويقطر منه في انفه الايمن اربعا والايسر ثلاثا فان الجن يموت
باذن الله **خواص اليربوع** من اخذ اليربوع وجففها
وسحقها مع شيء من نوار اللوز ورمى شيئا من الحليب بعد
مزج شيء مع ذلك الحليب ثم يمخض ذلك الحليب فلا زبدة له
تظهر فيها بركة عظيمة

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه
وتوفيقه الجميل ويمنه
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وآله

فصل في خواص بعض النبات وما يتعلق
به من الأمور والمنافع

اعلم أن النبات فيه ما هو طويل وقصير فالطويل مثل
الأشجار والقصير مثل الأعشاب وفيه ما هو معروف وما هو
مجهول وسنذكر الطويل أولا من تبخر بالطرفة بين
قوم متحابين فإنهم يفترقون من ساعتهم ومن تبخر
بورق الجوز فإن كانت في داره علقة سقطت من وقتها
ومن أخذ نصف رطل من ورق التفاح ومثله من ورق
الآس ومثله من ورق الجوز ومثله من ورق اللوز ويسحق
الجميع ويسقى لمن لسعته الحمرة لمعة ويضمد
بورق التفاح موضع اللمعة فإنه يبرأ بإذن الله
ومن أطعم اللوز المر مجوعا للكلب فإنه يأتيه
ويتبعه حيث شاء ومن بخر البيت بحطب شجرة الرمان
هربت منه العقارب ومن استاك برماد الطرفة
زال عنه وجع الأسنان ومن لسعه زنبور فليجعل على
لسعته شيئا من عصارة الملوخية فإنها تبرأ

ومن

ومن بخر البيت بزرنيخ أحمر وشحم البقر هربت
منه العقارب ومن جعل الزرنيخ والقمل في باب
قرية النمل بعد أن تنبش القرية فإن النمل
تهجر تلك القرية ولا تعود إليها ومن أراد أن
يدفع البراغيث من البيت فليأخذ شيئا من الكبريت
ويبخر به البيت فإن البراغيث تفر منه وقيل
من رش البيت بماء السذاب هربت منه البراغيث
ومن شرب علقة فليشرب عليها ملحا فإنها
تسقط من فوره الصحيح بإذن الله ومن أخذ ماء
الكراث ودهن به سرير صبي لم يقربه البق
وكذلك إذا رش به الفراش فإنه لا يقربه ومن
أخذ ماء الكراميس ورش به الفراش لم يقربه
البق ومن أخذ الكراث ودقه ووضعه على لسعة
الحية وذوات السموم نفعه نفعا جيدا ومن بخر
البيت بالكمون لم يقربه بق ولا بعوض ومن طلا
الثوب بالميعة السائلة فإنها تبرأ بإذن الله
ومن طلا منخر الثور بدهن الورد وطلا به السنور
فإنه يموت من ساعته ومن لطخ رأس السنور بماء
السذاب عمي من ساعته ومن أخذ قرنفلا ودار
صيني وخلطهما بعسل ولطخ به إحليله عند الجماع

فانه يهيج الباءة على الرجل والمرأة ومن اخذ ورق
الشهرانيج وهو الفلفل وجعله في بيت فيه البق
والبراغيث فانها تفر منه ومن اخذ الحنتيت وجعله
في فمه وطلا ذكره بالكربون المتولد منه فان
ذكره لا يسكن حتى ينزعه ومن اخذ الكبابة
ومضغها ولطخ ذكره بالماء المتولد منها
فان ذكره لا يسكن من شدة القوة حتى ينزعها
وهذه الفوائد المتقدمة التي تقوي على
الجماع تورث القروح في فروج النساء وينبغي ان
تحتمل المرأة بدهن الورد ودهن البنفسج
وما اشبه ذلك ومن اخذ قطعة من الفجل ووضعها
على غار العقرب فانها لا تقدر ان تخرج منه باذن
الله ومن اخذ الحبة الحمراء ويقال لها بلغة
البربر ادمام ومثلها اترنك ومثلها تخنطيست
ويسحق الجميع حتى يصير غبارا ويجعل عليه مقدار
ما يغمره من حليب الناقة البكر قبل ان يرضعها
ويتركه حتى يشرب ذلك الحليب ويجعله في
خرقة نظيفة ويخيط عليه فان رمى منه
في الشكوة هذا وحبة الحمص فانها تصير كلها
سمنا ومن اخذ جزءا من الزيت وجزءا من السمن

ويجمعهما

ويجمعهما ويقطر عليهما شيئا من ماء البصل ويجعل
الجميع ويبيته للنجوم فمن رمى شيئا منه في الشكوة
ترجع كلها سمنا باذن الله ومن اخذ عصارة حشيش
الكلب وهي الفارسيون ويدهنها ويجعل شيئا
من السمن ويدهن به القضيب والعانة فانها تزيد
في الباءة والانعاظ وتسخن الكلا والانثيين ومن
كان ذكره يعجز عن القيام فلياخذ شيئا من ورق
وشيئا من ورس ويعجنهما بعسل منزوع الرغوة
ثم يلطخ به ذكره وما حوله يفعل ذلك اياما
فانه يجد له سرا عظيما ومن ربط حجرا او احجارا في ذنب
حمار فان ذلك الحمار لا ينهق ابدا ومن قطع الحبة
الحمقاء وهي الرجلة فانها تذهب بوجع الضرس
ومن عجن دقيق الترماس ووضعه على الخنازير
التي في العنق ابراها باذن الله ومن اخذ الحمص غير
مطبوخ ووضعه على شجرة الجوز او غيرها لم يضرس
من الحمص اذا اكله ومن شرب ماء الفجل نفعه من
اليرقان ومن طلا يديه بماء الفجل لم يضره حية
والعقرب ولو اخذهما بيده ومن اخذ السذاب
بعد اكل الثوم والبصل ذهب من فمه رائحته
وكذلك السعد ايضا ومن عجن الكمون الاسود

بالخل ويطليه بطنه من خارج فانها تقتل الدود المسمى بحب
القرع ومن اخذ زريعة الكتان وتبخر بها من به وجع
الاسنان فانه يشفى منه ويموت الدود المتولد في
الاسنان فائدة من اراد ان يجعل الخيال فلياخذ تراب
القبور بعده وتراب النمل وافراخ الخطاطيف اعني صغير
الخيل ويسحقهم مع التراب المذكور ويجعل ذلك
التراب كله ويعجنه بزيت الفستق ويأتي به الى
المكان الذي يريد ان يظهر فيه الخيال على مال
او غيره ويبخر به ذلك الموضع فانه لا بد خلفه
الادمي الا رجع له خيالات وذكر عن رجل اسمه
المهدي الفلاسفي وكان يصنع ما يظهر به المال
او غيره فلياخذ شحم الضفدع وشحم الوزن وزيت
الكتان ويسحق الجميع حتى يصير كله دهنا ويدهن به
الفتائل ويأتي به الى المكان المتهوم ويشعل فيه تلك
الفتائل فيظهر له جميع ما في الارض وذكر عن رجل اخر
اسمه تمنع الفلاسفي وكان يصنع ما تلهو به
النفوس من الغرائب فياتي الى الغدران
الحلول وزيت العود والعسل ويخلط الجميع وياخذ زغب
الفار وزغب الخنزير وزغب القط ويحرق
الجميع ويخلطه مع ما ذكرنا بعد سحقه ويجعل

الجميع

الجميع ويجعل منه بنادق فاذا اتى الى الحمارة واراد
ان يخرج العجائب فليبخر بذلك البخور من البنادق
فانه ياتيه السباع والخنازير والفيران ويجتمعون
عليه جميعا

انتهى بحمد الله تعالى وحسن
عونه وتوفيقه الجميل
ويمنه

عن مائه مشروب لقوام
واقلل نكاحك ما استطعت فإنه
ماء الحياة يراق في الأرحام
واجعل طعامك كل يوم مرة
واحذر طعاما قبل هضم طعام
والسكر منه والحمام عون الطباع
شرابه من الآلام والأسقام
ثم من الغذاء والهضم كلما
كيموسه يدعو إلى الآلام
انتشى عقيب أكل عاجلا
أو نال كل بعقب شرب مدام
والنوم عدل والحراك وما به
فإذا انتبهت فاقتصد وسكن كل مقام
وخذ الدواء إذا الطبيعة تكتفي
بالاحتياج وكثرة الأحلام
والقيء وافقطع والقيام كلاهما
بهما ويستر بنوع كل قيام
وتهيج الأخلاط إن نقصت فإن
زادت فنقص وضدها بضوام
وإذا الطبيعة منك أزعجت باطنا
فخذ إذا ما في الجلد بالحمام

لا تحم المعرض النفيس فإنه || كالنار تنفح وهي ذات ضرام
وإذا ابتداء السقم فاشتهى || للدمع وارد وعقد كل فطام
من الطب عليه إذا حققته || حل وعقد عن ناظر الأجسام
فإذا عجزت وضعت وعملتها || كانت عبارة عن غير ذات نسقام
وعبت فنطق الحذق الحكمة || تنهي لدار خلود بسلام

هـ

ومما في النعال نحو المجيش
المعروف عند الإسلام بالضرب
بالصنوبر يشبه القنفذ
عقيب ه

ومما ينفع لأكل التراب تكتب
في بيضة الدجاجة مسلوقة
[illegible]
٥١ [illegible]
[illegible] من أكل التراب
ه

وللجرب خذ الكبريت
والعفص والعجنه بالصابون
واطليه [illegible]
إن شاء الله ه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب جمعت فيه أدوية نافعة رحم الله مؤلفه آمين ورضي عنه

الحمد لله معجون للبرد وعجونة المعدة وتقوية القلب
اربعة اواق لوز حلو ومثلها من الجوز منقاة من قشرها ومثلها فستق حلو وعود نوار
مصطكى وجوز الطيب اوقية من كل واحد زعفران نصف [illegible] زنجبيل اوقية حبة
حلاوة كي وبزر كتان سنبل زنجبان نصف اوقية من كل واحد يدق الجميع كل
واحد وحده ثم يعجن ويعقد برطلين من العسل المنزوع الرغوة ويوكل منه صباحا على الريق
وعند الزوال عند هضم الطعام وعند ارادة النوم ويعمل بلا كل شهر نافع جدا
ولتقوية القلب وقطع الغم. اصلح اللوز المقلو في [illegible]
[illegible] وورق النعناع الغض وصل الجميع بماء ورد وامزج [illegible]
[illegible] فوق وضع الثفل والسق العليل ذلك الماء فانه نافع غاية
ولمعالجة خفقان القلب نصف رطل من النافع البستاني واوقيتان
من قند حلو وربع اوقية مصطكى يدق الجميع فاذا عمل [illegible] الى [illegible]
[illegible] ويوكل منه قدر صباحا ومثله عند النوم [illegible] وله
ايضا نصف اوقية من قند حلو ونصف عود نوار ونصف بسفايج ونصف جوز
الطيب يدق الجميع ويجعل في خرقة صوف ويجعل في ماء [illegible]
ذلك الماء فانه يفعل كما فعل الا ثلاثة ايام او اربعة وبعده [illegible]
ويمزج مع [illegible] وله ايضا نصف رطل لوز يحلق ثم [illegible]
ستة او ربع اواق زبرطي ويخلط الجميع ويعطى به كل يوم [illegible] ومن
[illegible] الحشيشة الغافث [illegible] النعناع الحجازي [illegible]
[illegible] الى الحمرة [illegible] الدرجة الثالثة [illegible]
[illegible] تنفع من سيلان المواد الحارة النازلة الى [illegible] لا سيما المواد

المرين

المرين وتكسر كيفيتها وتبرد ما تبيره افوية اذا اكلت او شرب عصارتها واذا
ضمد به الصدر والجنبان والفرج نفعت من الالتهاب العارض فيها وهي تنفع
من سيلان الدم من الطمث والنزف واختلاط الدم وعصارتها اقوى فعلا
في منع البلغم واذا ضرب به الرأس مع سويق الشعير نفعت من الصداع و
اوجاع العين الحار واذا اخلطت مع دهن ورد نفعت من الصداع العارض
من الشمس [illegible] كامل الصناعة [illegible] العصير كما سبق ومنه
الكرفس يدر البول والطمث ويحلل الرياح [illegible] نافع من سدد الكبد و
[illegible] وينفع من الاستسقاء وعصارته تنفع من الحميات البلغمية والدائمة
التي تكون باردة [illegible] مع عصارة [illegible] ومنه
حب الرشاد [illegible] اذا دق [illegible] الوجع من عرق
النسا [illegible] السانوج اذا دق [illegible] الدود
وقتلها واذا دق [illegible] الجبهة نفع من الصداع البارد المزمن
بزر الكتان اذا طبخ بماء وجلست فيه المرأة حلل الاورام
الحاصلة الكائنة في الرحم الحلبة اذا طبخت مع التين وصفي
ماؤها والقي عليه عسل وطبخ ثانية حتى يصير كاللعوق [illegible]
من البلغم اللزج الكمون تحلل النفخ والرياح من البطن الكمشوق
كالكمون في النفع الا انه اقوى فعلا اذا [illegible] التي فيها [illegible]
نفعه وقطع [illegible] منه زريعة الفجل مع الخل [illegible]
[illegible] الكلف والبهق الاسود نفعا بينا الحمص اذا [illegible]
ووضعت على [illegible] محماة على النار [illegible] نفع [illegible] والله
اعلم النخالة اذا حميت ووضعت في خرقة [illegible] اوجاع العارضة في
الجوف سكنتها بتحليلها العسل لا سيما اذا طبخ بماء [illegible]
[illegible] وازالته الكمثرى؟ [illegible] اذا [illegible]
اخرج الاجنة الميتة والبطن واخرج المشيمة ايضا الملح [illegible]
في الشعير [illegible] ينفع [illegible] ويقطع العطش عند [illegible]

٦٦

منافع الكرفس

عرق النسا

الحلبة [illegible] تنفع الصدر

دواء الفجل

لتقوية القلب

[illegible] القلب

عاية البطن يفتت الحصا في الكلا والمثانة ويزيل الكلف
والبهق وحب الرمان يقطع الاسهال الصاعد حب الصنوبر
اذا دق وسف مع سكر ... ينفع من السعال الحادث عن حرارة وينفع العرق
من البثر وورق الخوخ اذا طبخ في العرق قتل الدود وحب القرع
اذا قطع من عصارته ... قتل الدود التي تكون فيه وورق الزالية
اذا دق وضمد به الراس نفع من الصداع الحادث عن حرارة وان وضع فوق اللثة
المسترخية وقطع العفن ، وورق البلوط اذا دق ونثر على الجراحات الحمت
وجمع القروح الى ... وكذلك اذا طبخ وجلس في مائه نفع من استرخاء الرحم
والنزف واسترخاء المقعدة واسهال الدم والاستطلاق ... ينفع لجميع
ما ذكر منفعة بينة عصارة الرجلة اذا طلي بها الحكة والجرب نفعتها
وان دق ورفد البواسير ونثر على الجراحات جففها عصارة الكبار
... وان اخذ بها ... زريع ... الشعر حلله ونفعه
ورق التوت ... ناعما وطلي به ... وضمد به حرق النار نفعه وا
... وورق الاترج
اذا ... قطع رائحة الثوم والبصل وطيب النكهة وورق الجوز اذا ... نفع
نفع القروح والبثور التي تكون في الفم واما قشر الخلب اذا احرق وجعل على
الجراحات ... جميع ما ذكر منفعة كامل ... الهندا
... العباس ... الحمد لله ... المقام ... هيجان
الخلط الحار وجود ... الفم و... البارد وجود الحموضة ...
عابس ... جليلة ... رطوبة ومثله من زريعة القرع
ومثله ... ومثله من زريعة ... البقل ومثله من الكثيرا ومثله من ... الهو
الا ... ثم تخلط الجميع بعد السحق وتعجن بجميع ... بماء المطر وان كان
... بهوا ... او ماء ... رمضان او ماء ... ثم ... حمر ...
في ... واكتب فيه هذه الاسماء لا اله الا الله العظيم ... لا اله
الا الله الكريم الوهاب ذو الطول لا اله الا الله الجواد المتفضل ثم تجففه ...

ورق ... اذا
... وضمد
... نفع من
... ...

المذكور

المذكور وتعجن العقاقير بعضها ... علينهم ... والاخلاط ... الادوية
... ما يلزمه ... والاسماء ... المنفردة ... ويحتوي ... العمل المذكور
عشر دراهم ... او ... او عسل ... عظيمة
... دراهم واجعله
... ... حتى ... ومنه
... والكثيرا
المذكورة ... العقاقير ثلاثة انواع ... ثلاث ... والشعر
... والسلام ...
وصاق الحلب ولتقوية الباءة ... البصل ومثله من العسل
والطبخ الجميع حتى ... البصل ... ولا يبقى منه شيء ... وارمه ...
... واجعل ... يوما وليلة ثم ... المذكور ... او ...
واخلطه مع ... من العسل المذكور ... عند الحاجة ... ويستعمل الكيس ...
... والشراب ... كثير ... ربنه موضع ...
... زبل الفرس اذا ... الحامل ... وضعت
... لبن الحمارة ... للصبي الذي يكثر البكاء ... يقطع بكاءه
... ثم الابل ... الهوام ...
وشيئه ... ونظافة ... مرارة التيس تخلط
... ونطلى به ... وتجعل ... زبل ... وتمنع نزول الماء
والاكحال ... الشعر ... من الشعر ... بالعين
تنبع نبات الشعر ويزيل ... من ... مع الادهان
... وللسعال ... سوس
... سوس ... وحب ... وسكر وخروب ... بالسوية
... كل واحد ... الخروب واللوز ... كامل
منهما ... العقاقير ... ويستعمل ... ومثله
نقيع الصابون ذوب الصابون واجعل معه الملح وارفعه

والسعال ... سوس ... سوس و ... وحبة حلوة
وحب ... وسكر وخروب ... وبركستان واللوز
نصف واقية من كل واحد الا الخروب واللوز ... وقية
كاملة ... العقاقير

بلاية جليلة للتغير ...

زبل الفرس اذا
لتحنيك به
الحامل سهل
عليها

دواء للسعال ...

حتى يحمر والنيء يهيج جرا ومن كلام أبي علي بن رضوان المتطبب من
نصيحة له ما نصه

وجامع من غير اشتهاء للذة * فمثل الصبح لا يغر المساء
إذا جامعت يا أخي فلا تكن * إلى الغفلات من عسل الشفاء
إذا ما رمت شيئا الجماع فامزج * فيخرج كل شيء في البقاء

ومن سر الفصد أيضا فيما يصلح له أيام الأسبوع ما نصه

أن الأحد المبارك يوم سعد * لغير العود يصلح والشتاء
وفي الاثنين للتذويب يمشي * فما لك ليس يغني والنساء
وإن رمت الحجامة بالثلاثاء * فخير اليوم لهم إلى الرجال
وإن تغسل وإن تشرب دواء * فنعم اليوم يوم الأربعاء
وفي يوم الخميس كلاب زرق * والخير الموت والقضاء
ويوم الجمعة المشهور عيد * وليفنى الرجال مع النساء
ويوم السبت إن شاورت فيه * سلمت من البلية والبلاء

الحمد لله وفي الثمرة في تأليف جبرائيل بن بختيشوع
الفيلسوف الطبيب للمأمون [illegible] ما نصه وأيضا جسم الإنسان بالأرض
التي ذكرت لا تكون من كثرة فيها الأوساخ والعفن وأشياء وما كان منها طاهرا لا
يشفيه عتاق النار [illegible] وكذلك الجسم إذا كثرت فيه الأدواء وخالطه الكيموس
الفاسد [illegible] دواء لا دواء له ولا حيلة فيه وإذا أدركت
الأطعمة المرشومة التي إذا اجتمعت في المعدة في حالة واحدة افترقت واغلقت
باب الغذاء إذا اجتمع السمك والبيض في المعدة في حالة واحدة
ولد البواسير ووجع الأضراس [illegible] إذا اجتمع اللبن و
[illegible] والنمس والبيض وإذا اجتمع اللبن والسمك في المعدة [illegible] رياح
القولنج وأكل اللحم [illegible] يورث الحول في الأولاد والجماع إذا [illegible]
[illegible] يورث [illegible] العلل والوقع [illegible]
الجماع من غير طهر الأولى يورث الوشر الجنون والجماع [illegible] واحد

يورث الجذام وطول المكث في الخلاء يورث البواسير [illegible] وإن
أردت دخول الحمام فادهن جسمك بدهن البنفسج فإنه يحفظ بدنك من الحكة
والتشويش ولا تنم حتى تخرج ما في جسمك من الثقل فإنه [illegible] من العلاج
والعرق في كل يوم من أيام الشتاء [illegible] من عسل وتنبيذ وإن أنفث
مخففا العشاء [illegible] جسمك خفيفا وقال بعض الحكماء تغدى
وتعشى وتمشى وامش في كل يوم على شيء من الزبيب إلا [illegible] من غير
[illegible] بالبلغم والبلغم وجميع الحرارة وإذا أردت لا تشتكي
[illegible] فاحجم [illegible] في كل سبعة أيام والسواك [illegible]
الخوخ أمان للإنسان من الجوع والتعب ولا تأكل من الطعام ما [illegible] به وإذا
أردت [illegible] مثقال [illegible] الشهوة [illegible]
[illegible] إذا [illegible] عند الجماع [illegible]
[illegible] الغضب [illegible] ومن كتاب
[illegible] الشعير المتقي
[illegible] والخبز المنقع في ماء [illegible] بالسكنجبين وسعد
[illegible] ومنه دواء نافع [illegible]
[illegible] الأرحام وكذلك البول وكل علة
تتولد من البرد [illegible] من الشوم [illegible] أرطال تجعل في
[illegible] النوم
[illegible] من العسل المنزوع
[illegible]
[illegible]
للذين [illegible] ومما ينفع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العينين والعرس والجلد [illegible]

الاعزية لصاحبه وللحكة اذا طبخ الشماع او راق الكرنب والعسل
ودلك به بدن في الحمام مدة يزيله وعصارة الكرنب تنفع من الجرب
او الحكة اذا اجعل معها شيء من ملح وكذلك به في الحمام والفطر اي طلاء
ناعم بزبد والكبريت والملح طلاء في الحمام وكذلك الدفلى وعسل وثوم مرقوق
طلاء في الحمام ويصب عليه حتى يغسله العرق وبذر الصبر وحب الملوك ساعة
طويلة هو من اختصار التذكرة للشعر اذا عرق وكشوثة مغلية
مع الشب والعسل يطبخ الجميع ذلك ويكتحل به صاحب البياض يبرى ان شاء
الله وغسل العين بماء السفرجل يبرئ ما تعسر من الشعر وقبل الصبح ناعم
وللـد الحكة التي تكون في العين فتعالج بدخول الحمام بلا دهن المسكنة
وبالتمراه المنخ للعين واما جرب العين فيعالج بالكحل بالحريرة وللصداع
والاوجاع الحارة تمسح الراس بغمض من ماء الشلق الا اخضر الانف ثلاث ...
مار الوجع يسكن ان شاء الله تعالى وجميع اضداد الرهن ينفعه دخول
الحمام اواخر العلة وان امرت البيضة بصفرتها وبياضها على قطنة ووضعت
على جرح النار ابرأته وكذلك رماد الكرنب يبنع البيض وكذلك الخل يبرئ
من كل دواء وكذلك البيضة على الصبغ الشاة تعنز تجرى الماء الحار وبرد
العمل تعسل ... الكلف والتمشي من الوجه وكذلك عصارة العوسج
يغسل به التوجع وكذلك اذا ادلك الوجه بالبيض الاحمر ما زاد به وكذا
لك الكرنب من ازار بلد اهله الحلمة اذا طبخ مع عصير الحنطة
وكلت ايام صتوا البثر سمنت تسمينا بينا ودخول الحمام على الريق يهزل
البدن وكذلك النوم على الارض يهزل ... وكذلك الاكثار من النوم ...
والزبيب والكبار وسحق الكمون على الريق المـاد الحار اذا انشرب
اذا رالهم وكثر الاسهال عنده دخول الحمام وكذلك البزر اليابس ...
وللقروعة الشب والعسل مدقوقين ذاعما معجونين بدهن اللوز
وحلو الابل ... صاحب العلة ... ان شربه ...
غسل الراس كل يوم بالماء السخن للمهيبة الشامانة تعقل العقل

والصبيان

... بها الى ...

... المسائل تهزل البدن

والصبيان طلاء سمن البقر مرارا من اكلها وزمن العويد بجا ان
شاء الله بول الانسان اذا اشرب نفع من جميع السموم المشرعية
وكذلك الشونيز ومن الصانوج من قطع على شيء منه من فوقه لم يقربه شيء
من السموم في ذلك اليوم وكذلك بزر الفجل شربه لجميع سموم الهوام
خصه الثوم وزبيب عتيق مع لسعة العقرب نفع بلا ... وكذلك
الزيت العتيق اذا اسخن ودهن به المخرج سكن الوجع ساعته والبرء
من اكل الكبد وبرغنه ... في يومه او ليلته مات الملسوع ومن عضه
الكلب الكلب فليسيطر وجهه في المراة فان نظر وجهه فيها على العادة
سلم ان شاء الله وان نظر صورة كلب هلك والله اعلم بغيبه الصانوج
اذا بخر به المكان نفى الهوام والحيات تبن الفول اذا اجعل
في كل مكان فيه حوت طفى على وجه الماء وسكن وريد امات العقعل
تهرب منه جميع الحيات المؤذية ولا تقرب البيت الذي هو فيه الكمون
اذا بخر به البيت لم يبق فيه بق وكذلك اذا بخر بعظم البقر يهرب البق والقمل
والخل وكذلك بزر الهرس اذا بخر به المكان مات البق ومن
كتاب زاد المسافر ... بياض البيض مع الصمغ العربي ...
النار من انفع الاشياء ومنه ايضا اكل ... يقطع سلس
البول والعفص منه ونقعه دهن منه مع حلبة يشد القلب وجميع الا
عضاء الباطنة ... يعين على الهضم ... ويطيب النفس ويقوي
المعدة والخبز ينفع الرطوبة البلغمية وزبيب البطن مسهل
فيه الجوز الهندي والعفص والحنظل فيه منفعة عظيمة لصاحب النقطة
ومن فوائد ... اذ نفسا ... اليه القوة ... اى جلب وطء النساء
ان بول الحمل اذا كانت ذكر وكثرته تعلو الرغوة ونوم المرأة الشريبا
ظا ... غالبا ومنه دواء لخروج الصفرة من الصبي
قشور الرمان والاس الرطب وقشور البلوط وورق البسر ... وقشر
وقشر ... وطلع النخل وجلنار وعفص كل واحد درهم ويطبخ في الماء طبخة

ابو الشمس

زريعة الفجل تنفع من السم

على لسعة العقرب

ينفع البول ... منفعة البيض

اكل الفجل ينفع ... البول

... ابول المرأة

لا بد ان يكون ... عند الضباب

ناعما حتى تخرج قوته ثم يقعد الصبي في طبيخه فانه اهـ الاميون
عصارة الحشيشة اسم الاسود المص واختباره يشوى على حديدة محماة فيحمى
وقد يتخرج من الحسد البدن ومن يعش بالصرع ومنه يكتحل بماء الاترج ينير
نظر العين ويوصف بها عصارة الحبة تقوي البصر وتسكن وجع
العين ومنه ماء الشعير الذي ينفع المحموم وينفي الفضول من المعدة
جزء واحد من الشعير مقشور او غير مقشور وعشرة اجزاء من الماء ويطبخ
حتى ينقص منه مقدار الخمس ومنه دواء لتبريد الحمى والعطش فيمسك
صاحب العلة في فيه لعاب بزر قطونا ولعاب الصمغ وعصارة البقلة
الحمقاء ورب السوس وبالاكتحال بالكحل الذي تدمع للعين ماء الحزن فيها
ويكتحل [illegible] وجد واخرج ما الاكتحال بماء الورد او عصا وغيره
المتيقن او فيه او عكاسه في ابلاع البلغم اي دليل السلامة ومنه
وما لا دوية الناجعة من السم يوخذ عشرة دراهم من ورق السذاب وهو
الفجل اليابس ومن الجوز جزءان ومن الملح الذي يثير خمسة اجزاء ومن التين
اليابس خمسة اجزاء ومنه ايضا وما ينفع المسموم شراب اللبن الحار
بعد الاتمام وتنقيته وكذلك اللبن من الحلوب وكذلك طبيخ بزر الكتان وكذلك
السمن والترياق وكذلك [illegible] والعنب اذا اسقي في الحال فوق السم وكذلك
خرء الانسان وكذلك يسقى حب العرعار جمادة فلا يسم بعد المرة فانه لا ينطفي
فيه ومنه من شرب ماء باردا على الريق او على جماع او على حمام خيف
عليه فساد المزاج وعلته الاستسقاء هذه العلم المشتر المخموم من
انواع السموم [illegible] يعرض منه انطلاق البطن ومرض الهيضة ومنه
الضماد [illegible] حبة بالثوم والملح ويعرى المعدة او فيقع الضماد ان ذلك
وكذلك الضماد بالعسل والزيت والنورة تدمع اهـ المبعة اذا
[illegible] بالزيت وطلي بالبدن لا تنفع من الهوام ومنه طلى بدنه
بدهن الحنظل لا يقرب البق دخان خشب الجوز يبعد الهوام ومقام
[illegible] اثر [illegible] للهوام وعصارة الفجل تقتل العقرب والحية

اذا جزي

اذا جزي من المكان هي بنات العفار وكذلك الكبريت بخور الجحر
منه وكذلك وضع قطع الجبن عند [illegible] جحره ومنه ايضا اذا وضع
دم [illegible] جمع اجتمعت اليه البعوض وكذلك تجتمع على خشبة مطلية
بشحم القنفذ ومنه ريح الكبريت وورق الدفلى ومن القانون
ايضا لطرد البراغيث والبق يبخر المكان بنشارة خشب الصنوبر والشونيز
وكذلك الاس اليابس وكذلك الحرمل [illegible] وبموضع العرعار وبعر
[illegible] وجوز واذا رش البيت بطبيخ اصل [illegible] او بطبيخ الشونيز
[illegible] او بطبيخ الحرمل او بطبيخ السذاب [illegible] كره
المكان ومنه ايضا النمل اذا جعل في جحره القطران [illegible] منه
وكذلك [illegible] الثوم وكذلك [illegible] النمل [illegible]
عنها ومنه الزرنيخ اذا جعل منه [illegible] اللبن ووضع للزنابير
فقتلها وكذلك اذا بخر بعرها ومنه لطرد الزنابير من المكان
تبخر من دخان الثوم والكبريت والزرنيخ [illegible] او تلطخ بعصارة الجمار
او الزيت ومنه ايضا لا [illegible] اكل الثوم مع [illegible] طعم من
[illegible] الافعى وكذلك الحمام وكذلك [illegible] والبصل [illegible] مع [illegible] الثوم
وكذلك [illegible] العتيق [illegible] ويعطى منه [illegible]
[illegible] ومما ينفع ايضا من [illegible] ورق التفاح
[illegible] ارطال او [illegible] من الخل [illegible] وقول الاطباء [illegible]
والتضميد [illegible] الزجاج والضفادع [illegible] للسعة
ومنه ورق [illegible] يسحق [illegible]
ليلة ثم يغسل [illegible] الشعر [illegible] ومما ينفع
من [illegible] الشعر في اي موضع [illegible] ثم يطلى [illegible] والاسود
والخل والشونيز [illegible] مطبوخا بالخل [illegible]
ومنه ايضا [illegible] الشعر [illegible] اربع ساعات [illegible]
[illegible] من الشيب ومنه ايضا [illegible] الراس [illegible] ودهن

الشونيز اقوى من كل شئ في منع الشيب للمراة تين به ومنه ايضا
وما يحفظ الوجه من البرد والشمس والريح ان يطلى ببياض البيض او بالصمغ
العربي ومن الاشربة النافع للمكتنز الشبه المقلو والعظام
ومما ينفع الراعش غمس الاصبع في الخل الحار ساعة مع تحريكه حنظة
او سويقها شعير ومسح الاذن حيث لدبيل الجمع ومنه ايضا السعال
اليابس بزر الكتان المقلو يعجن بعسل ويلعق وانه نافع جدا ومنه
ايضا العود النوع النافع من السعال المتهيج عن البلغم وينفع الهرم وينضج
المواد الى منفعة اخلاطه يوخذ من النوع المنقى رطل وينقع في رطل
منه يغمر حتى ينتهي ويصفى ويدق النوع دقا ناعما ويصب عليه
من العسل المنزوع الرغوة رطلان ويطبخ على نار لينة حتى يغلظ ويترك
عن النار ويستعمل ومنه ايضا العود العنصلي يوخذ عصارة العنصل
وعسل منزوع الرغوة وزعفران على نار لينة فانه نافع لعسر النفس والنفث
ووجع الجنبين والقراع شراب النعناع النافع من القيء والغثيان
والفواق يوخذ الى مائة المحلو والحامض وبرقان مع شحمه ويطبخ حتى
ينصف ثم يوخذ منه رطلان ومن عصارة النعناع رطل ومن العسل او
السكر رطل يطبخ حتى يغلظ ويصفى ويستعمل شراب
الخوخ يوخذ عصارة الخوخ وتطبخ حتى تنقص النصف وتصفى وتترك
ليلة حتى تبرد ثم ترد الى القدر ويلقى عليها رطل من فيغلى حتى ترجع
الى حجة الحجم وتغلظ وتصفى وان اردت ان تحليه فالق عليه سكرا او غير
ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ على قدر رقة العصير وتخثيره وتستعمله وانه نافع
مع مرارة المعدة واعلال المرار واوجاع الحرارة والسموم ويقطع العطش
وهو معز الحبالي جدا شراب التفاح كالخوخ في المنافع يوخذ الحيا
منه ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويلقى على كل رطل منه رطل سكر او اكثر
على نار لينة حتى يغلظ ويستعمل شراب الورد يوخذ ورد منزوع الا
قماع فيطبخ في ثلاثة امثاله او خمسة امثاله ماء ثم يصفى ويطبخ ورد اخر كثيرا

في ذلك الماء طيبا منزوع الاقماع ثم يصفى ثالثا ثم رابعا كذلك وكلما
كرر كان ابلغ في الاسهال ثم يلقى على ذلك الماء وزنه من العسل
ويطبخ حتى يغلظ فانه ينفع من الحمى ووجع المعدة ويسهل الرطوبات
ومنه دهن البيض النافع من وجع المفاصل ويزيل الالم والوجع
البارد والحر البارد ويسخن الكلا والمثانة يوخذ منه رطلا ويجعل ثلا
ثة او اربعة ستة ايام ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الدهن فوق المنبعة
ويرفع في اناء ويستعمل دهن البابونج يوخذ البابونج المنقى
ويجعل فيه ما يغمره من الدهن ويجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل في جميع
ما ذكر من القانون لابن سينا ومن كتاب المنصوري في الطب ما نصه
الماء السخن اذا شرب على الريق غسل المعدة من فضول الغذاء ومرا ومنه
تقوى المعدة ومنه العسل حار يسرع الاستحالة الى الصفراء لا سيما في
من المضيف الاصلب الا في حبة الحارة والورد بارد مسكن للصداع والبنفسج
يجلب النوم مسكن للصداع والسفرجل الحامض قابض الا ان كل
على الريق وان اكل بعد الطعام اسرع بانحداره ومنه الحكاك
المعدة يشبع بالبواسير تحرك كما في كتاب المنصوري المذكور ومن كتاب
ينفع من اكل الحلو ولبياكل عليه الحامض من خل او رمان او تفاح ومضل
يحسن الوجه عاينه ويصيبه منه المحمود منه العول ودمه الشعير
ونشا وكثيرا وبزر الحمل تعجن باللبن ويطلى به الوجه ليلا ويغسل عن بكرة
حار فرطبخه ومن تحالته مخ وبنفسج يابس يعجن به عشية لبالم ومنه
دواء نجح العم المرار ومنه على اكل الكرم مرة بلبن ومنه الماء الحار الما
لح يصب على الاصابع التي تنشع بالبرد في زمن الشتاء في الحكة التي تكون
فيه وتخرج بلادها فلا اخرجه له فيه وتضمد بتين مرفوقة بزيت
ومنه بزر في البلاة لكل التمر او الزبيب المنقع في اللبن ومنه
ان يحلب الماء في من الكعك او مسح الحل بزيت وحاسع ينفع من الحمل
ومنه ما ينفع للبياض في العين من الثلج مرا ومنه النفخ في السواد

والاعتكاف على ذلك ومنه ان ادرش المكان بماء الزيلية
فتل البراغيث واما البق فانه يهرب من دخان التين وزبل البقر ودخان
الزاج والشونيز وان دهن الوجه به تاملان افل الذي لابيه وان وضعت
صفيحة مرشوشة عند الفراش انفع بزلك ومنه رب الرمان النا
يعمل من الفتية الحلوة يوخذ عصير الرمان الحامض ويترك ليلة او ازيد حتى
يسكن ثم يطبخ ويوخذ رغوته حتى يصير بقوام العسل وينزل
ويطرح فيه افواه نعناع وسوحار ويترك حتى يبرد ثم يرفع وكذلك
شراب الصندل والتفاح وجميع ما ذكر من كتاب المنصور رحمه الله تعالى
ومن كتاب ابي سعيد ابراهيم المغربي المعروف بالعلاء الذي
وضعه جراوي في الادوية المفردة ومنافعها مجموع ذلك ما نصه
الاكليل الملك وهو مسمى بشجر الورد مستوفا بالطبخ
وتضمد به العين ينفع من الرمد وان طلي الراس به ينفع من الصداع
ويطبخ في مياه الفول وحده وزهر الورد ويضمد به الثدي فيحلل صلابة
وينفع من ورم ... اثل وهو الطرفاء البستانية والبرية يقوي الا
سنان وينفع اللثة ويغسل به الراس فيقتل القمل والصيبان وقشور
اصله تشرب للطحال ويضمد به الطحال وينفع من وجع الكبد وحبه
ينفع معدة الجبناء من رطوبات البدن وينفع المعدة وينفع من
بروز المقعدة وارحم ... ينفع من فساد اللون ورماده ودخانه
يحفظ الجفن وان طلي به الاعضاء المسترخية يشدها ويقويها
الاشرج الجنة ينفع من فساد اللون وينفع من نسيع الا
فاعي شرابا وضمادا وحبه ينفع من شرب السموم ودهنه ينفع من البواسير
واكله يطيب النكهة وحبه بالخل يسقط العلق اطريفل
يقوي العصب وينفع الدماغ شربا وتسعيطا وينفع من الصداع
ويقوي الحواس ويبطئ بالشيب ويسهل الخلط السوداوي والبلغم
وينفع السعال ويخرج الديدان ويقوي الاعضاء الباطنة وينفع من

اوجاع المفاصل

اوجاع المفاصل وجميع السموم واللزوع ويستعمل مطبوخا او
معجونا شيح العجوز يشرب بالعسل فينفع من السكتة
والخناق ويقوي السمع ويقتل دود الاسنان ويسهل الصرع وينفع
المعدة الباردة وينفع الحميات ويحسن اللون ويحلل الصلابات ضمادا
وينفع من الاوجاع الباطنة حبة حلوة دخانها ينفع من
الزكام والصداع ويطيب النكهة وينفع الصدر والريه من رطوبات البلـ
غم وينفع من السعال ويزيد في اللبن ويفتت الرياح ويحلل النفخ و
يفتح سدد الكبد والطحال والكلى ويدر البول ويحسن البصر ويزيد في
الباه وينفع من الحميات البلغمية وترفع ضرر السموم والهوام ويستعمل
في المعاجين البابونج دهنه ينفع من التواء المفاصل والا
عصاب وينفع من البواسير ويسخن الاعضاء الباردة اسرون يكتحل
بمائه فيقوي العين ويسخنها وينشف رطوبتها وينفع ظلمتها ومن الصرع
فيه ازوفول عطرية تشفي الجبين واذا علق على المرأة القا
ت حملها وينفع من السموم ان اشرب واذا ضرب البيت والوزغ الغا
سول العشي يشفط الاجنة الاحياء والاموات وينفع من
الحجر الرطب يوكل بالعسل فاسوخ الوشي يحلل خشونة الا
جفان وينفع من جرب العين والغشاء والماء النازل صمغ
البرقوق يجلو البصر وينفع من خشونة الاجفان يتخذ من صمغ البرقوق
يلين الصدر وينفع من السعال اليابس وخشونة الحلق الافيون
اذا اقطر في العين اسكن وجع العين بعد حله بلبن المرأة المرضعة للانثى
يسكن وجع الحمى وكذلك اذا ضمد به او نحوه ويجعل في البيت
الزاي ويقطع الاذن يسكن الم الحار دهن البنفسج
ينفع من ... الانف وشم البنفسج يسكن الصداع الحار وكذلك اذا
ضمد به كزبرة البير ينفع من جرب العين اذا ضمد به ويحلل
الخنازير ضماده ابسون الاسنان المطحون بقيسه اذا ... ابي ...

رماد الخرنوب ودخانه

صلابة الثدي

عن ضرر الحيوانات
ينفع من البواسير

من علة الهيضة في [illegible] مرق الجبس اليابس مشوي يحبس
البطن. ازلبلب اذا انثر على كبد معز وشوي واكتحل صاحب العشا
بالماء الخارج من الكبد نفعه لانه يقوي البصر. وسخ الاذن ينفع
الداحس طلاء. الزعفران يصلح في العين. الزبيب تستخرج
قوته في ماء وزد وينقع فيه ينفع الكبد جدا. مرارة الزيتون يكتحل
به لظلمة البصر. الزرنيخ اوفقه الاصفر الصفائحي ينفع من
بواسير العين وغلظ الاجفان وجرب العين مطبوخا بسمن [illegible]
الحمص تضمد به العين ينفع من الحمرة والانتفاخ ومع الحلبة
والزيت لوجع الركبة. مرارة الحمص يكتحل به فينفع من الحكة
والجرب في العين. ضفادع الملوك اذا ضرب به على الكبد الحار اسكن
التهابه. حلبة [illegible] والخلبة ضمادا [illegible] اغلال
[illegible] ويضر به بطن المستسقي وينقي [illegible] حتى يستفرغ وهو ينفع
من الحمرا. الجمشوف يضغ مع الملح ويقطع [illegible] ينفع من [illegible]
ويسيله والحى من البارد. الكماة اذا مضغت وحبست في
الفم صفت الصوت الابح من الرطوبات البلغمية وربما [illegible]
حه ويقطع [illegible] والسعال ويخرج حصا المثانة والكلا [illegible]
في البلل وينفع من اوجاع الاضلاع البارد والشقيقة ضمادا ونقوي
اللثة والاسنان ويقطع رائحة البصل والثوم تستعمل من خارج ومن
داخل. كمون [illegible] يقوي [illegible] ويجود الحفظ وينفع من [illegible] ضمادا
يستعمل من داخل ومن خارج. كتان ورقه يسود الشعر ويسمى
[illegible] ضمادا واصله ينفع من وجع [illegible] ولو عقد عليه [illegible]
انفع شيء للهيضة ضمادا وشربا وينفع من [illegible] وجع الا
وراك واذا [illegible] بورق [illegible] اذهبه. كبريت [illegible]
يسهل البطن [illegible] فالبخور [illegible] فينفع من [illegible] الهوام
كزبرة تذهب رائحة الثوم والبصل والشراب وتنفع ضمادا من

ناكوت تقوي المعدة وتدبغها وتنفع من الاسهال
وقيام الدم [illegible] البواسير وهي نافعة للطحال شربا وضمادا وتنفع
الاعضاء المسترخية وتحبس الكيموس وتجفف القروح الدملة تنبت
[illegible] مطبوخة. جنطيانا تقطع البلغم
المعدة وتسهله ومع العسل [illegible] الجماع واذا [illegible] بها
البدن نفعت من النقاط والبرد دهنا ومن البهق والبرص [illegible]
وتنفع من وجع الورك وعرق النسا تستعمل في المعاجين. [illegible]
[illegible] حبه نافع من الصداع وفساد التخيل ودهنه ينفع من
ثقل الاذن والصمم وحبه جيد لوجع الظهر [illegible] الاجنة في
ينفع حبه من اوجاع البواسير ودخانه يطرد الهوام وينفع من [illegible]
لسعه يستعمل من داخل ومن خارج. عليق طبيخ اغصانه
يسود الشعر ويتمضمض به فيقوي الاسنان واللثة ويقطع الدم [illegible]
اسبابه. علك البطم ينفع من بياض العين ويخرج [illegible] الشوك
والخيلان من الوجه طلاء وينفع من السعال البارد المزمن ويهيج
البطن وينفع من [illegible] والسل [illegible] ومن وجع الكبد ويلحم الجرا
حات وينبت اللحم فيها ويخرج الشوك والسلا. عنب
[illegible] نافع للصدر والرئة والكلا والمثانة ويخصب البدن [illegible]
الباه. عدس ينفع من [illegible] الاقيعون [illegible]
[illegible] الحال [illegible] نافعا [illegible] ينفع [illegible]
الامزجة البارد واذا [illegible]
وتحرك الباه وينقي القروح الوسخة وينفع من نهش الهوام. العلق
[illegible]
من الاجفان [illegible] موضعه [illegible]
من العلق في الارض حتى [illegible] في [illegible]
اذا [illegible] على موضعه

ما ... وجع واسد امتصه منه الجرح السوداء. رصاص العفص يجلو
بياض العين وقيل ان العفص اذا علقت على الحبلى لم تسقط
فلفل يسخن العصب ويقطع البلغم واستطلاقه وينفع من وجع
السن البارد وينفع من ظلمة البصر والرمعة كحلا وينفع من السعال الهادي
عن البرد والرطوبة وينفع من ورم العضل ويسمن البدن والكبد ويحلل
الجنين ويقتل الدود وحب القرع وسموم التي يافلت التي تنفع
السموم من اللسع يستعمل في المعاجين فربيون ينفع من الفالج
اع البارد من الشقيقة ويخرج من الرحم ضماد اشربه امنتى يمنع من
اسقاط الاجنة وينفع من نفث الهواء ومن عضة الكلب الكلب
يستعمل في الادهان فرصة الخل الحار اذا امسكت في
الفم قللت العطش وكذلك اذا طرح على افيلوحي محلب
ماؤه يجلو العين ويكل قبل الطعام فيمنعه ان يستقر في المعدة
ويقيئ ويعرق ويعين على الهضم ... [illegible] مع
العسل ... من نهش الافاعي ولسعة العقرب ومن
اكل ... عفص. ودهنه ينفع من وجع المفاصل صمغ
عربي فتق العين ... صمغ زيتون ... العين والبياض
... الماء النازل صمغ عربي يقوي المعدة وينفع من قروح
الامعاء والزحير وقروح المثانة وبول الدم ومع فتح البول
صمغ بلوط يلحم الجراحات ويجمع الطعام الكثير سعتر
... للرياح وينفع من النقرس ووجع الاسنان والماء ينفع من
عسر ... الرطوبة ويحسن الوجه الصابون
يجلو ... ويقلع البهق والنمش
... يقوي الدماغ البارد ويطيب النكهة وينفع من
البخار ونتن الابط ويقوي شعر الراس ... وينفع من الغشاوة
... ويقوي القلب ... ويقوي الباه وهو من ادوية الحمل

وقيل ان المراة اذا ابتلعت منه كل هلال ... لم تحمل يستعمل
في المعاجين قطران يمنع انتشار الشيب اختضابا به
ويشفي العلق من الحلق ويخرج الجنين الميت حمولا وينفع من
الجرب وينفع من نهش الحيات ... طلاء ويطرد الهوام ...
... قسط ... مرارة القنفذ تجلو البياض
من العين اكتحالا وتحد البصر وهي من انفع الاشياء لنهش الحيات
على ما قيل الحريف ينفع من وجع العين والحكة وسيلان الدم
الى الي ... شنه ... السرد من المخ ... و...
... مع دهن الورد ... شعر الحجيم ويشفي الاجنة
وحب القرع والحيات من البطن ومن غلظ الطحال ... اذا
... على ... العفص نفع جدا ... الماغ ينفع من ...
... ومن الزحير ... الامعاء ... النسر
المنفع في الحلب ... والبارد ... نوى التمر يقوي
الشعر وينفع من تساقطه ... اذا شوي و...
و... العين ... وينفع من الرطوبة ... ورق النبق
والتين ... الليف يسود الشعر مطبوخا التين اكله
يوقي من السموم ... منه نثر البدن وينفع الكلى والمثانة
ومن البواسير ومع الخل ضماد ... الخنازير ... التمر الهندي
... الكلف ... وسعر ... الخرنوب
... وينفع الاسنان ويغسل الشعر بطبيخ
ورقه ... ويقطع الاسهال والزحير حنظل
... الحلق خوخ عصارة
ورقه ... وحب القرع من البطن زبد البحر اذا
... طابه ... و...
ينفع الاجنة ... الافضل ... الاورام الحارة

... والمحمة ... والخامنه الصغر ... جمع ...
... ما كانت في الحوامل
... مع ... الولادة ... تمامه في الهامش

ولا سيما من حدث به السل من البلغم من كتاب العلل المغرب
بنصه والسلاح ومن كتاب التمر هندي الهند
ما نصه مما يستعمل الصفراء عصارة الرمان الحامض بقشره وشحمه
منزوعة فيه نافع من ذلك وماء الفوة بشحوله مليس العسل
منه وما بماء حار والند نفع ولا كلفة ومن اشتكى رمضها
بعينيه ووقعا قليلا من صمغ السفرجل فيغلى قليلا ومن
عنبر عتيق ويأخذ ماء فيطبخ به حتى يتشرب فيستعمل منه
طبخا قليلا منه بصمغ السفرجل المذكور مع الخمر المذكور ويطلى
ذلك على عينيه فلا يبرد وهو بإذن الله ويكتحل يوضع على
على قفاه بموضع مكان الحجامة من دموعها ولينفعل العذراء ما
استطاع فإن ذلك نافع لصاحب الرمد جدا ومن كان يشتكو
الكلاف ضيقه وسمح فليدق العفص مع قشر الرمان ويخلط
بدهن نعيف ويجعل ذلك حبوبا ويأكل منه من العشي الى
الصبح فإنه نافع من ذلك ولثقاف البول العسل والحا
بة والزعفران وحب دهستا يعقد البهجر او ماء الحمص نافع
من ذلك ومن احتمال التبرج للشعر في رحم الله
ما يزيل الحب النوم من الهم اكل الكرنب حقرا ومقليا او ورق
الكرنب او الشراب او السحر واذا اكل قلوب نبات القمح
ثم اكل الجبل بعد ذلك تبنح رائحته واذا اكل به الصمغ
العربي ينفع ... من الشيب او تحد الشيء حليب المعز او لبن
امرأة ترضع صبية واذا اخلط الحمو بعسل ونعق للصبي
الذي به سعال نفعه ومن شرب المسك او شمه يفرح القلب
وكذلك شرب الزعفران وكذلك الورد رطبا ويابسا يفرح
شربا وشما اكل قلب كل حيوان يقوي القلب وكذلك
حب السفرجل وكذلك المصطكي يقوي القلب الصادرة ومما ينفع

الخفقان

الخفقان شم المسك وشربه والسنبل الهندي ينفع وزنبل
البلغ اذا شربه انفع منه علاج الثدي النعناع
البستاني نافع للثدي الورم ضمادا وكذلك ورق الحناء او
حب اذا عم الورق وكذلك الكرفس ينفع من ورم مخيرا اللحم
ومما ينفع من تعقد اللبن في الثدي كذلك الفجل مطبوخة بخل
ضمادا وكذلك الشمع اذا اذيب وطلي به الثدي نفعه وكذلك
بياض البيض اذا جاء اذا عجن به مع الفول وضمد به
الثدي المنعقد فيه اللبن نفعه ولصلابة الثدي ايضا
دهن الحلبة اذا طبخ عصيرها وضمد به ازال صلابته وكذلك
شحم العجل اذا ضمد به زالت صلابته ان شاء الله تعالى
الاشياء المدرات للبن فإن الشونيز انيسون
ومو صبة [illegible] تدر اللبن اكلا وشربا بمائها وكذلك الشبة
نوع وكذلك الحمو اذا اخذ وكذلك الحمص وكذلك
الخس البستاني وكذلك العسل وكذلك اللفت وزريعة
البطيخ الاصفر الاشياء التي تقطع اللبن من الثدي
الخل اذا طلي به الثدي قطع اللبن وكذلك العسل اذا طلي
الثدي جهة قطع الاشياء المقوية للمعدة فليك
من ذلك الاترج وكذلك ورقه وحبه والسفرجل سنه الملل
تقوي المعدة شربا وكذلك الشعير شربا وضمادا وكذلك
الزعفران وكذلك النعنع اذا دق وخلط بالخل وكذلك النعناع
وكذلك الحلبة المطبوخة بالخل وكذلك شرب الماء الذي طفي
فيه الحديد الاشياء المضعفة للمعدة فاكل الحار
وغيره اشياء تضعف المعدة من اكل المشمش وكذلك
الاكثار من الملح والماء الحار وكذلك الاكثار من اكل الحمص
الاشياء المنفخة للمعدة الصبر والنعنع والشبل

المنير وشرب السعتر واكل التين يبس ينفي المعدة من الرطوبة
اللزجة **ما ينفع** من لهيب المعدة الكبرى تطعيمه
رطبه ويابسه اذا اكلتا وكذلك كخيوط الكرم واطرافه
الغضة عصارتها تطفي لهب المعدة وكذلك عصارة الورد الطري
وعصارة الحلبة شربا وضمادا وكذلك الحب الطري من غير ملح
اذا اكل سكن لهيبها وكذلك اوراق الترنجان والخس وكذلك وضع
الاطراف في الماء البارد تطفي لهيبها **ما يقطع الغثي**
النعنع بالخل اكلا بخبزه او شربا بعصارته وكذلك الليمون يقطع
الغثي والقي وفيه **ما يسكن العطش** اذا شرب الماء يسكن
العطش وشرب نقيع التمر الهندي يقطع العطش الحادث من الصفراء
وكذلك الخل اذا خلط بالطعام قطع العطش وكذلك شرب الحب
الحلب يسكن العطش **ما يسخن** المعدة الباردة اكلا وشربا
وكذلك الخردل اذا خلط بالطعام يسخن المعدة الباردة **الاشياء**
المشهية لشهوة الغذاء الاملج شربا وضمادا والمصطكى اكلا وشربا
وضمادا واكل اليسير من البصل وكذلك الليمون **الاشياء**
الدابغة للمعدة اكل النبق والزعرور والرمان الحلو بشحمه وكذلك
البلح وكذلك الصبر **الاشياء** المعينة على هضم الطعام الزنجبيل
اذا اكل بعد الطعام اعان على هضمه والزعرور والسعتر والسنبل والنعنع
وفيها الاترج الرمان الحامض والنعنع والكمون والشراب والخردل
ما يحلل نفخ المعدة ورياحها الكمون او الشراب اكلا
شربا وضمادا بالخل يعني وكذا النعنع والاترج **لغثيان الدم**
من المعدة عصارة النعنع البستاني تقطعه شربا وكذلك عصارة
البقلة الحمقاء وهي الرجلة وكذلك بياض البيض اذا خلط بالشونيز
تقطع شهوة الوحم الحمص المطبوخ معه نعنع
بستاني اذا شرب قطع شهوة الوحم وكذلك اذا خلط بالطعام وكذلك

وتجعله في قدر على النار حتى تجمد مثل النشادر **و** خذ ملء شيئا
من الدقيق والق عليه ثلاثة امثاله من الماء واتركه حتى يذهب
طعم الماء وصبه في خرقة والقه على الماء الصافي وعنه من الملح الجيد
والطبخه حتى يتعقد مثل النشادر **و** اذا اردت ان يكون ابيض وناعما
عليه من الملح مثل نصف الكل **ومن شرح** الرسالة في الخمر رزق
رضي الله عنه في بعض الاطباء ان شرب الماء البارد بالقوة من ضعف
في زمان الغذاء لانه يبرد الحرارة الغريزية وكذا الشرب بالخل عند الاكل
حسنا انه يبرد ان كثر اه بحمد الله **و** [illegible]
حاو مستاة امان من الشقيقة ونزول الماء في العين **الاغذية**
المقوية للبصر السلجم وامراق الدجاج واكل العسل الخالص واستعمال
العسل وصغر السمك واكل الزبيب المنزوع العجم واكل الدماغ العجل
فيه ومضغ قصب السكر **و** من شرب السعتر كل صباح بعسل
في تقوية البصر **وممن يقوي** البصر ان يجعل الانسان عينيه في الماء
العالي الحار ساعة **و** انفع الالوان للبصر الاخضر والازرق وا
لسما وي والاسود **وقالت** الحكماء فللغفارة في البصر والذهب
اذا انتظر في الماء الجاري والخضرة والى الوجه الحسن انتهى من
بعض كتب الطب **ولنزول البرد** البلوط والترمس الاكحل
والفجل المقلي والكمون والثوم والتين والعسل خذ منها بالسوية
مسحوقة والخمر واطبخه اذا شربت تبرئ بحمد الله من نزول
البرد وجميع امراض الرحم **ولضيق النفس** خذ سوسن واجعل
عليه ما يغمره من ماء الزهر واجعله على النار حتى يبقى النصف ثم اجعل
عليه رطلا من العسل ثم اجعله على النار حتى يصير في قوام الاشربة
وتناول منه العليل يبرأ ان شاء الله تعالى **وللكبد والسعال**
دق الحرف وازل القشر واطبخه بعسل خذه حتى ينحل فيه صبه
واجعل الماء على نار لينة حتى يصير في قوام العسل منها وتناوله اربع

بها الانثيا اسعال الصبيان هو **ولنفع** الجواع الرمبلة اذا بخ
به المكان بما منه الهوام وكذلك حلام الحمار وكذلك الكبريت
وللبياه زريعة الجرجير وصفرة البيض بعقد البياه جدا اذا شرب
وللحكة كبريت يحل بالكبريت مطبوخا بالزيت ويدهن وكذلك
وكذلك الزبيب الاحمر مطبوخا بالزيت والكبريت ويؤكل الزبيب ويدهن بها
ذلك الزيت ويدخل الحمام وبعد الاكل ويلازم ذلك اياما الهم **ولمن**
به دوران الراس يلازم اكل التفاح بيرا ان شاء الله **ولشم الفقهان**
في اول النهار ووسطه واخره امان من الوباء في زمانه وكذلك الشيعة
الشابقة نافعة لذلك الهم **وللحمل** عروق من بعنى ميسيته وديهنه
تغضي عليهم وتاكل الغزالة التي لا تلد لانها تلد ان شاء الله تعالى
ولنفخ البطن اصول القصطلة وزريعة الجل تنفع من نفخ البطن
اذا طبخت لحونها صاحب العلة ذلك الماء ان شاء الله تعالى .
وللحمى اذا اعطي المحموم علماء العنبر بين ان شاء الله تعالى الهم
ولقطع الغنى مضغ ورق البرتقال نافع لقطع الغنى وكذلك
النافع مطبوخا بالتمر نافع له وكذلك مجموع النعناع **ولوجع**
الاسنان ورق الزيتون مطبوخا بالخل وبنت الحديد نافع وكذلك
مضغ النعناع **ومن خواص** حجر الحجر السعلي اذا احملته الانثى التي
تسقط الاولاد فانها لا تسقط **والخصي** الذي يوجد في جوف الزملاج
اذا علق على مصروع برئ وان حمل انسان زاد في الباه وينفع من عين
ويوضع تحت راس الصبي الذي يفزع في النوم فانه لا يفزع هو من كتاب الفرويني
في عجائب المخلوقات **ومنه** عين الذيب من علقه عليه منع لا يغلبه
النوم وقلب الذيب من علقه على فرس فانه لا يعطبه من سرعة الجري
والمرارة اذا اكلت السعم حيان الشهر الاول من حملها كان ولدها ذكرا
حسن الصورة وفي الجسم غايته وان اخذ البنت بزريعة الحرو وشحم البقر بحث
مند العقارب هو من كتاب ابي العلامة **وللترهيب** لا اكثار من الدخول

للجماع

٣٧

للجماع فانه نافع لهم **ولوجع** الفلا فليكثر من شرب ومن الجماع
فانه نافع جدا هو **وللبواسير** دهن الشمائر المخلول في المقل نافع
البواسير **ولعلة** الكبد والطحال ووجع الجوف الجوف المزمن
مخلوط بالعسل يعطى عليه ثلاثة ايام متوالية يبرا ان شاء الله
دواء لبرد الكلى البلوط المخلوط بزيت منه بعضه
واجعله في الخل الحاذق وغله في قدر ثم ارفعه حتى يبرد ثم ارفع
عليه من الزيت ما يغمره واتركه فيه خمسة عشر يوما ثم خلط الجميع
بالعسل وكل منه كل يوم ثلاث حبات ولا زمه حتى تبرا واياك
والجماع في هذه المدة حتى يتغير المنى لفساده بالبرد فلا الاتبه
في صحة الهم اجمعوا **ومن عجائب** المخلوقات اذا علق
شيء من عروق الزيتون على لسعته عقرب برئ هو وقيل **ذكر**
ابو عمر بن عبد البر في التمهيد عن سعيد بن المسيب **قال** بلغني ان من
قال حين يمسي وحين يصبح سلام على نوح في العالمين لم تلدغه عقرب
وقال الشيخ ابو القاسم القشيري في تفسيره في تفسير التعلب
يسير الحية والعقرب ابدا نحوها فيست الا احملنا فقال نوح
لها احملكما انكما سبب الضر والبلاء فقالتا احملنا ونحن نضمن لك
الا نضر احدا ذكرك فمن خاف مضرتهما يقل سلام على نوح في العالمين
انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين وفي منتهى الهم من التنقيل
ومن التذكرة للاملاح داووه الا ذكر في رحم الامر نصف
البلوط اذا سحقت الواحدة منه بنصف وزنه من السكر وعجن بالزيت
واكل وواظب على ذلك نفع من سلس البول والذي وجفف المني
واذا خلط العجين بزبل الحيوان واكله اي حيوان كان مات **وجلد**
النسر اذا اخذ ساعة سلخه وجعل على موضع المفاصل اوضح
نفع المفاصل وعرق النسا ومن كان به مرار وصليبة وذلك انه ينضج ويحلل مواضع
الوجع المتقلبة ما لهم من حياة الحيوان **ومرارة** الثعلب اذا

الهوم

دوران الراس

لشم الفقهان زمان الوباء

للحمل

لقطع الفواق

حجر الارض السعلي اذا احملته المرأة فانها لا تسقط

المرارة في تنشيط

لوجع

لنفع لسعة العقرب

سلس البول

نفخت وان المصروع لا يصرع ابدا واذا استصحب دمه انسان لا تقربه
حلية محتال في ضمه ومنه ايضا اذا ارعت الفار التي رعى رجع ونبت
واذا علق على المعز لا ينبت شعرها قال ابن سينا الفيل ايضا اذا كان وزاد
على المعتاد ينفع الوباء عقبه ومنه لعل الجراد سم نافع لا ينفع
على شيء الا في بعض شيء صنعة دهن ينفع من البلغم ومن وجع الظهر
والورك وعرق النسا يؤخذ منه اوقية مسحوقة وتجعل في رطل زيت
ويطبخ على النار حتى تخرج قوته في الزيت ويقطر في الاذن ان كان فيه
صمم او نحو ذلك في الزيت والخل والملح انفع ما يكون لله
شاء وكذلك الشب مطبوخ بالخل والثوم والمصطكي في عسل يوضع
على الرحم نافع للانعاظ جدا والثوم اذا خلط بشيء من ابابزار نافع من السموم
القاتلة وكذلك بزر الفجل واذا خلط مع شيء بالارض سحق فيه الحيات
رمتها الحلو والى ... وبعض الجبير في كشك انشر على محل الظلام ويجعل
منه قدر العون في الشكوة تقيء كلها بسمنا البسوع الحادي
عشر من سول ان كان سببا او احد او اثنين قبل الستة تحقن واما
الثلاث او الاربعا منفعلان وان كان تحميسا او جمعة مجذوب
والسرا على بغير ولوجع الظهر والورك والنسا وتبوق
مسحوق معجون برب السوسن فانه نافع مع حمادا ولوجع
المفاصل وعرق النسا الحلبة تطبخ في الخل الثقيف وتضمد
المحل بها وكذلك ... من حب الخروع ثلاثة او اربع وتسحق
مع اوقية من سمن البقر وتلفى عليها اوقية عسل وزن فلا يحمل
معه شيء من غار ولا يبرد نافع ان شاء الله من بعض كتب الطب
ثم في الفصول الاربعة الربيع مبادر في اوله الى الفصد والاسهال
ويهجر كل ما يسخن ويرطب كثيرا والصيف ينقص من الغداء والنساء
والحمام والحركة والحلو والعسل نافع له السكنجبين والخيار
بقي الحيطان والجماع والماء البارد والنوم في المكان البارد

والنوم

والنوم على الاسفل والحمل الى السرير في الليل ويتغذى بما
يطبخ كثيرا او يسخن قليلا واما الشتا فليكثر الثعب ويتبسط في
الغداء ويأكل ما يسخن كثيرا والزبيب اذا طلي في الحرير لا
يضره ابدا قال ابن الخطيب في قصيدته الطبية
في شرب الخمر والنوم مع اعادة الدد منه
والجانب الوحشي في الساق ثمة والعرقين في درع نفسه
وللبرد في الاركان ووجع الجليد والاعصاب وكل علة
اربعة اواق وشمع وطين من الزيت معلات على النار ثلاث
غليات ثم تنزل حتى تبرد ويأخذ منه كل يوم مقدار اوقيتين فانه نافع
صنعة الزيت النافع ينفع من الصقيم يؤخذ نوى المشمش
ويشر ويجعل في جعبة وتشرب سرا غطها وتعلق بين الكتف
وقدر اللحم حتى يقيب اللحم فان المكر الذي يجيء في الجعبة فانه معين لوقت
الحاجة البيضة اذا ظلت في الماء ومن كتبه فلا
تكسر الصابون المحمص ذكر الانطاكي اسباب الحميات على
الاطلاق منها فساد الهوى والاكل الفواكه والشرب بالريق
الحلاوة والاستفراغ بالتنقيه عليه وخلطه مع اداء ملان قبل هضم الاسا
جملة او اختر الليل والغاية يوم واحد والامتلاء والسهر والتعب
لحاتي هم الرياح وماء الشعير الصغير نافع في الحميات والنبيذ
النوم المستمر الاكل وبلى البقلة منه لللحمات فينبغي تغلهن راسه
طلبه بالخل مع دهن الورد وماء الورد والكافور وسقي الماء
البارد مع تغر منه وما ينفع طعم الحمى الكافور شراب
الماء السخن ومن فيها البلغم وينبغي ان يجعل قشور الحنظل والسكنجبين
العشاء ليلة ونيئ كل من الصفرة ويشرب السكنجبين الذي يغتذي
فيه قشور الحنظل ثم يجلس ساعة ويتقيء عن الخفي والنقي فيما
بليغا ينفع من عضة الكلب يؤكل الثوم ويجعل

نشء منه على الحمل يشتهى ... ولوجع الاذن اطبخ البصل
بالزيت وقطر منه فيها فانه نافع وعظم الجمل نافع من سوس الضروس و
كذلك الرماد يجعل تحت الزرع ... وسطه ومن فوقه وكذلك نشارة
الارز وملح الطعام تغسل به الاجفان الغلاظ ينفعها ذلك
ومر او ... الحمام والانكباب على بخار الماء السخن ينفع منه انتهى
وللبواسير الخناصير تطبخ بالزيت ويدهن صاحب البواسير
بزيته ما ... ينفع منه ورفع الوسادة عند النوم معين على
هضم الطعام من المعدة والنوم ... بعد انحدار الطعام عن راس
المعدة والنوم على الحلق ... الماسرة اذا طبخت ... والنشع
بالزيت ... العقب وكذلك صاحب النقرس ...
... انشاء الله ومن التكاحيل ... ابن غازى رحمه
الله ... نافع جدا لعلل العين وقد نظمه بعضهم فقوله

توتيا ... وقلقلا ... وزنجار ... الكحالا
نشادر ... ... بلا شك ... اذكرا
للدمع والهدب والعمش ... ومن ... اثنا

الحمد لله قال ابن زهر ومما ينفع في الازمنة الوبائية ...
... ... منقوعة نافع ... من ...
قال ان ... هذا البخور ينفع من الوباء العظيم ...
... ... ويبخر ...
كل يوم ... نافع ... قال الصقلي ... اذا ...
على ... الحارة ... نافعة ... من ... او باطنا
ومن النزهة للانطاكي اكل الكلب ... غلق
من الجذام والجنون ... صنعة ... ثلاثة اواق من ...
وثلاثة اواق من الملح ... من ... الجميع
ويبسط ... في الشمس والنعل

كذلك حتى يصح ... ان يكون زنجارا ... الصناعة جيدة
خذ بياض البيض ... واسحقه حتى يصير غبارا واخلطه ببياض البيض
واجعله في ... لا يعمل الا بالمساء ... بالنار ... وكذلك
اذا ... وضع ... من الماء صار الجميع ... فقال ...
... من ... قال الرسول عليه السلام ... وليس منا
علاج ... الدخول للحمام مع ... بالجبعة
ويداوم على ... ومن فصيح ... الحمى ...
الموضوعة في ... الاعتدال ... ومنها ... الحمى ...

... المشموم ... كنغيها او فيه ... شوم
... مع الكثير ... اجلها ... متدو
... الربع الاولى ... زنجار ... عن الحزاق
... ... بالقوة ... البياض
... الصفراء ... عظيم الشربة
الليالى اذا ... من ... الشمس العربى
... يكون ... والعلاء والله اعلم وللجرب
ورق الدفلى ... ويجعل ... وضوء ... العرب ويطلى الجرب
... انشاء الله وللتعفين ... والدماغ
... البقر ... ويقول ... وينفع من
جميع الامراض عروق ... نافع ...
... ويشير ... النار ... النهار ... من
وقت الظهر الى العصر ... متوالية ويغسل ... بالماء
... نافع ... وبساط اللوح نافع للحمل
من العسل وكذلك ... بالعسل ... عليه ثلاثة
ايام متوالية وللنزيف ... بطنه
من ... ونضح الزنار ... الحنطة ... ونقية

الحلبة يمزجان ويعجنان ويجعلان على الرمل بينهما نحو شي يغلا
واذا اجتمعت العروق فخاشر بدا او ضربه مرارا تحت اغصانه فوريت
والشقوق ان شاء الله تعالى **والصبر** خاصيته لشقيقة
المعدة والاسهال وفتح سدد الكبد والطحال **و**الشربة منه مثقال
نصف درهم الى درهم والى درهمين وينفع بالعروق **التمر الهندي**
يسهل الصفراء الحمى فقط وينفع العطش **ماء الرمان** الحلو
والحامض نصف رطل منه عشرة دراهم سكرا يسهل القيء الدافا
السنا المكي يسهل الصفراء والسوداء ويقوي
جرم القلب الشربة منه خمسة دراهم الى درهمين وكيفيته عشرة
دراهم **والمسك** مع الشراب الى الحلال النفيجة الا
رزب مثقال درهم او درهمين نافع من الحمى وكذلك اصل السوس مع دقيق
العدس **و**كذلك الكمون الملح **و**كذلك الخروب مسحوقا والحبق
الحلبة المسحوقة زريعة الكتان مقلوة بعسل وكذلك دقيق الحنطة
مقلوة بسمن البقر حتى يحمر وتشرب يغفا بجمر القط وكذلك خبزة
الضومران وهو امشيشتر او يقال له ان فاتيم ساط يرق
ويعجن بشحم الخنزير ويجعل ليه غيعيتو ويطبخ جيدا او يوكل مجمد للدهن
يحيي **وسنا حرم** مع شي من السكر يحل القبض وا
نافع من الصب الثبو **و**للقرع عيون الزرقة الى العتقة ادهن
نافعا وتجعل بسمنه تمتزي ويطلى بذلك التمر راس الاقرع ينفع ذلك
نفعا بينا اذا اردت ان ينبت شعر منه دم ضفدع او ذيب
وخلطه بشي من عسل واطل راسه بذلك ينبت
شعره بسرعة **ولاصلاح** لبن المراة اذا كان فاسدا
تاخذ الملك والشب والملح وارعنين تغلب جزء الملك على
سواه ويدق الجميع ناعما ويجعل شي من الكور الجار وتواضع
المراة على ذلك اياما متوالية وكذلك الشمع الخمر ... ويعطى عليه

نافع

نافع لاصلاح لبن الحرارة **وللثاليل** الشحم وبر الكرم
يطلى به فينقلع **و**للبرص العنزروت والزاج **و**للحكة في المراكبي
الملح مسحوقا **و**لوجع الضرس ... دهن الجوز نافع **و**لوجع
الراس تحنطنت مرفوقة مع الحناء والعنصرة **و**تطلى الراس
بالعفافيز المذكورة قبل ... ويطلى بعرق ... نوال وجعه
بالعنبر ... فصيص المبرعنبر الكريم عنبر المومن ... وضعه
ومن ... **تحفظ** الراس
ومفاصل الاعضاء التي يسيل من البدن ... للحمام قبل ان ... من ملوك
غسله بالماء الغار عند الدخول **واما** الذي مطلع
الحمام مصوبا بالحناء والغاسول او الطين **واما** التي يعة
يحفظ بشم الروائح الطيبة العطرة ويقسر الروائح الكريهة
واما العين فتحفظ بالاكتحال بالاثمد الحجر عند النوم وبالنوم
على عينين اثنا **و**تنظر الاثمر المذكور ... البلاد الذي قليس على نية نافع
... **و**الجمع بينهما ... ودابة ذا
له **وصفة** تدبير ... يشمس عليه الكتالة
وهو التي قليس المستخرج ... بالنقص او يحمي ويطفى فيه
واما الاذن ... **و**يتخفف ... الحكماء
من الاعراض ... وبعتق ... فيصير ... العنابل
ان الخل المغلي ... من البقول ... البطالات البحارية
واما الانف فحفظه بالشقيق ... في نافع ... وحفظه عند
النوم بدهن اللوز او زيت الزيتون وشم الروائح العطرية الطيبة
واما الفم ... بالمضمضة بالملح ... فمثل
واتقاء الكرهيات والاستياك بعود الثمر والاراك ومشو
واما الهمم والعلم ... من العجم ... الحيث التي ... من الجسم
فمن ... خاصيته ... تحت السنان
واما الظهر وان ... فتحفظ ... البستان ... يصلح
وكذلك لعقوة العسل المتعمل ...

فصبة الزينة ويحسن الصوت والحلق **وأما** العرق فيحفظه بعدم
ادخال طعام على طعام والتعشي مع اوفي ترك العشى فيمسك وان
كان بعد شرب الماء الحار فانه ينفع من الصفراء **وأما** يقويه
فجوارش المصطكى ومن بين الورد او الصمغ حلو وسكر ابيض **ومن** امثا من
الصفراء فليشرع فيما يحصل لين البطن فانه انفع الاشياء لتسكينه ودفع
صولته **وأما** حفظ الامعاء وتنقيتها فيشرع العسل او بأكل
البقل وشرب الماء الحار فيه وبعد الحرير نافع جدا **وأما** الكبد فيحفظه
باكل الزبيب دون عجم على الريق او التين لانهما يقويانه ويسمنانه **وان**
العسل يحفظه بشراب الاسنتين وشراب السكنجبين وان كان
العنصل منه انفع **وذكر بعض الحكماء** ان السمك من الا
وان المتغذى من شحم الكلى وهى الا ثل مما يحفظه **وأما** القلب
فيحفظه بالروائح العطرة شما واكلا **و**شراب التفاح مما يقوي
القلب ايضا ان كان مسكنا **و**شراب لسان الثور ومعجون فيشي
النارنج ومعجون فشر الاترج وشراب الورد وخصوصا العود وا
لمسك اكلا وشما **وما** يقويه سماع الالحان الحسنة يتبع السما
قين الحق بكل نشاط وفرح والجلوس على جداول الماء **ومن** منزل
بعض الحكماء ان سماع الالحان يظهر الفرح وينفي الغم والهم والحزن
وقالوا ان الصاحب المخالف الموافق المؤانس ينفع مفارقته وعدمه
يورث ضرره **وأما** الكلى فمما يقويه وينفعه على حفظ الماء بنية
من الدم الموجود فيه كثير ونحن لا نستقصيه اكل البطيخ بين ذلك
ولحم الضان الفتي مطبوخا بالحمص والقمح مع الصنوبر المقشر وا
لرسل علي الريق وشرب البيض المنشفة وهو المسمى بالحليب الارخ
يغسل مع السمن نافع لذلك **و**الجزر ان طبخ بالعسل بلا
اللحم ان شأ بالحبوب **ومما** ينفع الكلى الماء البارد والحامض منه
وحب البيض الخليطة والاباريق الجامعة والنوم على القفا

أفعل

او على العرض الصلبة ويشبع بضعف ذلك **وأما** المثانة فيحفظها
بأن لا يشبع من اللوز وان يفرغ على امتلاء البول وكذلك جوارش خوز
لسان وجوارش العود وجوارش الكراث حسنة وهو الغريبة الفلفلية
واكل المصنوع من القمح المقلو معجونة بالسمن والعسل
وكذلك السفرجل اذا محتت وعجنت بالعسل **ومما** ينفع اكل الحمص
والبقول البارد والخل والثلج وشرب الماء على الريق زمان الصيف
والشتاء **وأما** الانثيان فيحفظان باستعمال المني عند الحاجة
وعدم كثرة الركوب على السروج والبراذع الفاسية والاغتسال
بالماء البارد **وأما** المقعدة فلا ينفع شيء مثل الجلوس على الاوبار
الوحشية كالفهر وجلد الاسد والنمر **و**يضر اكل لحوم البقر
والفرد والخبز الكثير النخالة والباذنجان والبصل والجلوس على الا
رض القلبية البارد وعلى الصخور بالجملة في زمن الشتاء والنمش بعد
نبيذ دائما يضر **و**تنتفع بالاغذية الدسمة والملينة للطبع
مثل اللحم العتيق المطبوخ بالابصل والله اعلم وانه نافع لذلك
وينفع من استحلاء الشحم والانشراح افواه العروق **فايدة**
من املاء الشيخ الاجهوري رحمه الله ذكر ما يزيل الكدراء اللهم
ما الى بعد ومحال اعطك وعلى شعاره طرافه وانت تعطي
ويحل فاخفه حسن طيب فيه شفاء **الحمس** تترك ال
الثوم وثم سبع الزيت وتجعل على محل الدغ الفقع ويبرى دابع الا
شيئا بالزيت ينشكى اليه **ولغسل** الرأس عيب طبيخ
اذا رشه بالبيت قتل البراغيث **و**البق يهرب بالشونيز
او الكبريت **والنمل** يجعل القطران حول جحره **و**العقرب
اذا الذي واحد منهم ولا ينظر فيقبل حرق **و**للعسل
تقيح **وللحزاز** النعق الكبريت واعجنه بالصابون والطرب
الحجر لالاتا تبرا ان شاء الله تعالى **وللفرو على** اسفل قدم

وصب على راسه الماء الحار ويكثر راسه بعد ان احتمى في الحمام بخرقة مسخنة
واحتمى من الهواء البارد **واما** من عرض له وجع الاذن فيقطر له
دهن الورد مع [illegible] **واما** من عرض له ورم اللثة في
زمن نبت الاسنان فتدلك لثته بشحم الدجاج او الى بزر [illegible]
او بدماغ الارنب لكلا [illegible] اذا نبتت الاسنان فالترم الجبين والحنك
بدهن البنفسج [illegible] الرحم [illegible] ويغسل [illegible] طبخ
فيه البابونج [illegible] ويضمد بدهن الشعير والبابونج **واغلم**
ان الاسنان تنبت [illegible] بعضهم في سبعة اشهر وبعضهم في اكثر من
ذلك فان عرضت له [illegible] فينبغي ان [illegible] بالترتيب
[illegible] من الاغذية البارد ويعطى [illegible] الجففا [illegible]
الرمان وما الخيار [illegible] ذلك **واما** من عرض له اسهال فينبغي
[illegible] **واما** من عرضت
[illegible] العقل والسكر والاملاط [illegible]
[illegible] **واما** ان [illegible] دود فاطعمه
الشيح مع التمر او [illegible] الشيح مع السكر **واما** ان رايت
[illegible] فيه بثور [illegible]
او [illegible] الشعير والرمان والعنب والخيار والمنع
[illegible] **وامد** ان عرض له [illegible] من ابوال الابل
ومما [illegible] ومن [illegible] او اشباه
فاذا ابتدأ يتكلم فليمسح لسانه [illegible] وعسل [illegible] الكلام
واذا كان وقت [illegible] فينبغي ان يكون بالتدريج [illegible]
من اللبن وتربية [illegible] والقطعة [illegible] **و**ينبغي ان يكون
ذلك في فصل معتدل **و**يحترز منه في [illegible] الصيف والشتاء **و**
اوان الوقوف والمشي فينبغي الا [illegible] حتى [illegible]
[illegible] **ومنه**

الفاكهة كلها [illegible] التفاح الحامض والرمان [illegible]
[illegible] وانفعها [illegible] العلة [illegible] ويربط
[illegible] العلة على [illegible] الادوية القابضة [illegible] التي من شانها
قطع [illegible] مثل [illegible] والصمغ والجلنار والكندر [illegible]
ذلك الاطراف [illegible] والتفاح [illegible] والاشياء
[illegible] الاشياء القابضة [illegible]
والبقول [illegible] **ومن النفع** الاشياء [illegible]
[illegible] الشعير [illegible] ولباب الخبز
[illegible] المغسول بالماء الحار **وماء اللحم** يؤخذ لحم
[illegible] من اكتافه واغلاه فيقطع قطعا صغارا ويلقى
عليه [illegible] من ماء ويكون اللحم [illegible]
[illegible] وكلما نقص الماء زيد ماء الى متى ينضج اللحم [illegible]
فيصفى ذلك الماء ويلقى عليه من ماء التفاح مثل نصفه ويلقى
على الاخر مثل عشره من شراب [illegible] من [illegible]
[illegible] ان شاء الله تعالى **ايام البحران** عند الاطباء
اليوم السابع من ابتداء المرض والحادي عشر والرابع عشر [illegible]
[illegible] واحد منها او رعف او جرى بطنه فهي علامة [illegible]
[illegible] الطبيعة المرض **والعرق** [illegible] والاطلاق [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] **وكذلك**
[illegible] وكذلك [illegible] بالعسل
علاج نمو الشعر [illegible] العليق [illegible]
[illegible] البيض وكذلك دم الحمام اذا [illegible]
وكذلك ماء [illegible] وكذلك ماء [illegible]
[illegible] بالعسل والتكميد بالماء [illegible]
الحمام وكذلك التكميد بالماء البارد [illegible] **ولوم**

الفم عصارة ورق الخس المستاة مع دقيق الشعير او دقيق الشعير
مع اخل ضماد او **وتوجع** العين الناشي عن حرارة الكبد ؟ الحضرا
مع صفرة البيض وزعفران ودهن ورد ضمادا اذا معه انجير **الاثداء**
المضرة للبصر الاكثار من اكل المالح والكرنب والعدس الغليظة واكل
البصل والحجامة تضر بالبصر واكل والزيتون الاسود **ومما**
يحفظ البصر ويقويه فتح العين في الماء البارد الصافي ابرودة الى
الغوص ساعة زمانية **ولا نسراد** الاذن دهن شوك
الحشم اشراف المريض تقطر اه افطر فيه وقطر ماء البطيخ ينفع من
الصمم وكذلك عصارة ورق الحنظل وكذلك مرارة البقر والغنم والمعز
فالكل الا نعا **وضربان** الاذن في ورات ينفع من حميت
واذا قطر عليه ودهن الاذن فطرا المروم بالخل قتلته وكذلك عصا
قاء الجل او عصارة النخلة **ونتن** الانف مع شراب الحماض
من البحر والحليب يقطع الرعاف **والحمى** ومهمور مع اللثة يطبخ
الجار بالخل والعسل ينفع منه ومن وجع الفم مجرب صحيح **وكذلك**
السنين وسرطان يغرلة تسع فيه مرار الحمى ومن وجع الفم **وورق**
العليق او الحرق وتمضمض به شر اللثة وتنفع **والتمضمض**
بالخل المطبوخ فيه ينفع تحرك الاسنان **ووجع الاسنان**
ان كان من برد فيه الكي بالزنجبيل وكذلك عصارة ورق القرطم
اذا امسكه ساعة قتلت ودهن وسكر وجعه **والنعناع** البستاني
يسكن وجع الاسنان اذا كان من برد **ومضغ** الشراب مع البفع
والليمون زايل النخر من الفم **وكذلك** وضع الفضة الخالصة في الفم يزيله
وكذلك الشب اذا امسك في الفم **وكذلك** البسباسة الهندية
واكل الحلبة وانسان فشم الليمون الاحمر في الفم واكل النعناع والبا
فلا وحب الحرمل مرفوعا مع ورق الفار نافع من دار الكلاب والحصا
ويشد به العليل عند النوم ويلازم له بلا اكل وتسعا له **ولللا**
سنان المتحركة يشدها ويقطع الى الحجم التي بها **وينفع**
اللثة ماء المضاضة مع شلي عقل يغلي حتى يذهب الماء ويبقى العسل

فيجعل

فيجعل معه شيء من الشب اليماني ويستاك به بليغة صوقة موته
حتى صباحا مثل العفص وكذلك وجع اللثة وتقيح الخوتية الهندية
مطلوبة بالزيت يستاك به صباحا ويمضمض بعدها بالخل **فاسرة**
الكلب الكلب اذا قبض عطشه **وعلامته** حمرة العينين وادلاع
اللسان واسفال الذنب بين الساقين وميله الى جدار فيه وحده صوته
ويكثر الاصحاب والمعارف ويحمل على من يلقى ويتنفس منه الكلاب **واذا** الح
خبر بالروم الى سائل عضته ان تالله الكلب **وكذلك** اذا اضمر
الحي حر بعيم واعطى بهم تالله **وكذلك** الزجاج الا ان الله **ويحرث**
على من عضه الخوف من الماء لا يقربونها واعلم ان الذي عضه كلب
كلب فينبغي ان يحضر موضع العضة بالمحاجم ثم يضع عليها حي
مطلوفا وكذلك يعمل الموضع بالحجامة مشقوقة او يسحق
ثم اوخ بان الدم عليه فان العلة قويا **ومما** ينفع منه بزرالا
موز ان يطعم من كبد الكلب الذي عضه فاذا اطعم ان يمنع من الماء
او يجلد منه ما يكره ينخل **واكثر** ما يكلب الكلب في الربيع
ومنه ايضا اذا علقت الكزبرة الخضراء على المجذ
مع الحجر هم من ابراهم **ومنه** النحل
العسيم ارواه وقد تم بقا وكذلك ورق الكزبرة **ومنه** وضع
بالقسم اذا وضع السراب قبل الجماع مانع من الحمل **ومنه** وضع
الامور الغيبة على الحمل بزراه اشرع او اكل الطحلب وكذلك الناخوخة
وانتفاخ حلمة الثدي الاي يكون
مخوفة مع جذع عظم البقر
على الزكي والايسر يكون على الانثى **ومما** يوضع على موضع الحتان
فيشفى البيض المحرقة سع شعب ورد امسحوف قطارته كلها الجميع
ويد على موضع القطع **واذا** اراد الوجع وضع محل بيض مقلوفة
فيخضر ويلحم بدهن ورد حتى ينحيه من اول المرهم ويحمل على موضع القطع
وانفع شيء اطاهيه الجواب الرصاص الحلال الخالص وبتداخل الا
حمى **ومما** ينفع من سقي البطن جلك او الصعتر حبة او عنب
ان يسقى بالماء الحار من وحده بزيت ويتبعه من بعد من تين عال البقر

وحب اللوز والشرطة نزهان به [illegible] بعد الفتح فان عرض به حمى
او حمى وحب فانه يسكن الحار وكذلك [illegible] والنفس وصمغ العنبشي
فيعالج بسقي الاشياء المبردة وان عرض له تحلل ونوم وجمود يشفى
الاشياء الحارة **ومنها** الحنظلة اذا طبخ بالسكنجبين العتيق
ويوضع على موضع نهش الافعى نفع له وطحن **ومما** يخرج الريح فانه
ينفع نفعا عجيبا نصف درهم سقمونيا دانق وزنجبيل [illegible] ثلاثة
ثلاثة دراهم يجمع مسحوقة منخولة ويشرب [illegible] **ومما** يقطع الاسهال
العفص وقشور الرمان مسحوقة مثل ذلك [illegible] بماء القمح [illegible] فانه
يقطعه **وماء البصل** الابيض مع مثله عسلا يطبخ حتى
يذهب الماء ويبقى العسل فيؤخذ منه عند النوم فلعقه يهيج الانعاظ
الانعاظ ويزيد المني **ولا** يستعمله الا اصحاب الامزجة الباردة
ومما ينفع من تحجر الكبد التي يخشى على صاحبها علة الاستسقاء
يؤخذ المغاث [illegible] السقمونيا والشحم وبزر الكرفس والبابونج
ويحمر به **وعلة** الاستسقاء للاستسقاء ثلاثة انواع الذي فيه
وسوالي يجمع الماء [illegible] الاحشاء والامعاء ويحس العليل بنزول
الماء اذا انقلب من جانب الى جانب والذي [illegible] الى [illegible] الماء
[illegible] فيزول الى النوع الثاني ويقال له الطبلي لانه اذا ضرب عليه
سمع صوت الطبل والنوع الثالث ان يترهل جميع البدن
وينتفخ فاذا الح عليه بالاصبع دار الورم الى موضعه وهو
اللحمي ويعم جميع انواع الاستسقاء [illegible]
العلة تحط الى اسفل فلذلك تنفع [illegible] عطش
وضعف البول او حمرته [illegible] فيعطى
الاول المبردات مثل [illegible] ومياه الاصول والتقوية
[illegible] فانه [illegible] **وان** عرض لصاحب علة
الاستسقاء سعال فهو [illegible] الامتلاء [illegible] بالماء
ومن العلامات المنذرة بالموت [illegible]
جانب [illegible] [illegible] الاظفار [illegible] والبول

ادنى

٢٥

الى [illegible] الاسود والبزر الاسود والاخضر **ومن**
العلامات المنذرة بالهلاك [illegible] العطاس من صاحب البرسام وكل
علة [illegible] ومن [illegible] **وللحمى** ربع
البلغمي نافعة له جدا وكذلك الذي يكون في ظهور الحمى
واو **وللعلق** [illegible] الساق [illegible] عليه ماء البصل
ويعصر [illegible] ولا يبتلعه فانه ينفع ان شاء
الله تعالى **وتعسر** [illegible] من فوق فلا يشرب بماء
حار **وللحصا** [illegible] الثوم [illegible] طبيخ
[illegible] وانه يفتته **ونوع الطيحال** الشحم
[illegible] في الماء [illegible] اربعة ايام متوالية
ليلا **و** [illegible] اربعين صباحا
من [illegible] **و** [illegible] الكرسنة تسهل
عليه [illegible] **و** [illegible] منه [illegible]
[illegible] على النار [illegible]
[illegible] **وللفرو** [illegible]
البيض فيه تقوية للدماغ [illegible] وماء البصل
[illegible] بالزيت [illegible]
[illegible] **وتقوية** البصر [illegible]
[illegible] **ومما** ينفع [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] **وماء السفرجل** [illegible]
[illegible] **ونوع القلب** ثلاثة [illegible]
[illegible]
انفع للقولنج [illegible]

نافع من مرض البيضة ولتصفية الصوت ان يغتاني
نيئ الاجر بالعسل وكذلك اكل التين ويصفي الصوت كثيرا ما ان يلطخ خا
او نيا ومما جرب للانعاظ وغلظ العضو يؤخذ البر واه
فيدق ناعما ويعجن ويترك ساعة في الماء يحمى فيؤخذ الى مي منه
فيطلى به العضو مسخنة الحمام فانه يغلظه ويشد جدا وصح
ومن اختصار الشيخ محمد بن عمر الوزاني الشيخ
رحمه الله ما نصه علاج الصرع الحار الخفيف اذا عتق خل
حاذق وقطر منه الى الانف نفعه وكذلك جرادة الفرس ضمادا وكذلك
الحراه اخلطه بدهن ورد وتلف به صوفة او حقافة البحر وضع
به الراس سكن وجعه وكذلك الخل وماء الورد وكذلك البنفسج
وسما وكذلك عصارة ورق الزاليت ضمادا وكذلك الكمان
الخطمي اذا رش بخل وضمد به الجبهة والصعتر والبابونج
ينفع منه نفعا عظيما ويسكنه ومما جرب فصح حميرة
العصير اذا اغلى بخل ودهن ورد وماء نفعت من الصراع قال
جالينوس ومن التريب ينفع من الصداع المتولد للمعدة و
يجلب النوم وكذلك دهن الشعير محلول بماء الهندباء الحامض ينفع
منه واما الصراع الذي من قبل البرد فينفع منه ما
الفتح ضمادا وكذلك شعر الانسان اذا احرق خالصه ورماده يحل
ينفع ضمادا وكذلك الحمر ضمادا وكذلك المتقين بعصارة النعناع
وكذلك زهر الفتنة والياسمين شما وضمادا وكذلك من العمل عمل
داهم ومنه اخذ خلطه بمر ورد وخل وملح وورد و
ضمد به الراس ينفع الصراع الحار عاجلا الاشياء التي
تضر بالراس الاكثار من اكل الثوم والتمر والكرنب والبصل والعدس
والتوت الحلو وبستعمل في الصيف الخيار والخيار والحبة
نيئة ومطبوخة ومما ينفع صاحب الشقيقة شم الزعفران وا
كلة والكرفس ومما يهيج الشقيقة ملازمة الحمام اخ الحماء

والي

وانيها ان الملت بعد ... وسحق واغتذى ومما ينفع منها التشعث
بقطارة الكرم الخضراء الا نعا ومما يجلب النوم اكل
الزعفران وشمه وكذلك اكل الكمثرى واللوز الحلو وكذلك الحلبة
والخوخ ومما ينفع من الارق ان يجعل الشب اليماني يوضع
تحت الوسادة وكذلك المليسة اذا علقت على النائم وكذلك اذا
خلطه اذا كان تحت راس النائم ومما يجلب السهر شم الزبيب
اذا جعل في الاذن وشم الكافور وكذلك قلب الخفاش
تعليقا وكذلك ريش البوم اذا جعل على الراس نبه صاحبه
ومما ينفع صاحب النسيان شم المسك ... الزعفران وكذلك
اكل البطيخ وشرب ماء الورد بالسكر وكذلك وضع الزبرجد على الراس
وكذلك شرب البنفسج محلولا على الراس وكذلك شم المر وانبه
فائدة اكل لحوم الطيور المسموعة كالفاختة
والحمام يورث العشق ويذهب العشق اذا شرب من عنب
الثعلب الذكر للذكر والانثى للانثى ومنه المضطكى
اذا مضغت نقت الراس من فضول البلغم والمنيعة اذا استنشقت
نقت الراس تنقية جيدة وكذلك عصارة النعناع والزبيب
ومما يزيد في جوهر الدماغ ويقويه اكل البسر او
اللوز الحلو وكذلك شرب حليب الضان واكل ادمغة
الدجاج يزيد في جوهر الدماغ وينميه ويقويه وشم البهار
لمن به العشق في الراس ومما ينفع من الضباب السواد
او العشي صاحب الشهد من مخ الطير اذا طلي به العين من خارجها نفع
من الهيج وعصارة الكزبرة وبر الماء نقطا او كحلا بماء الثمر
الذي يقع على ورق الفجل وكذلك زبل العصفور مع العسل ويضمد
به وزبد الطير اذا اكتحل به صاحب الهيج من ... فانه يجلي
الرؤية ومما ينفع من ضعف البصر السواد الى العين غسلها بماء الورد

العجير المرة بعد المرة وكذلك ضماد الجبهة بقشر البطيخ الاصفر وكذلك
الزعفران محلولا بلبن امراة ويكتحل به نافع وفيه صح في الاشياء
المقوية للبصر اكل الشعير والكزبرة والاكتحال بشحم الحنظل ونحوه
فائدة في المنوس ويشتد عشى حكيما وكذلك اكل [illegible]
والكمون يجلو البصر قال ابو فراط اذا انقطعت [illegible] تصغيرها
دخل المثل مبين وشوائب ود واكتحل به صاحب جرح العينين وكذا
صاحب العشا ولبياض العين الاكتحال باللؤلؤ واجليه
وكذلك قشر بيض الدجاج بعد عتق وعجنه بالسمن نافع وكذلك ينفع من
العين ازالة البياض وكذلك رماد شحم الجمل وكذلك الاكتحال بمرارة
الكلب وكذلك الحنظل اكتحالا وكذلك [illegible] معطرا به سحقا وكذلك
مرارته وكذلك دم الهدهد تقطيرا وكذلك عصارة ورق البقل وكذ
الكحل العظم اذا بلي وكذلك الحنظل الاصفر اذا احترق مع الملح
والكحل به ازالة البياض علاج الماء النازل في العين اذا
العفص يقوم مقام الفرح للعين اذا اصاب في العين وخلط العنبر حكة
فيها ومما ينفعها ايضا التقطير بعصير الكحل علاج الكمنة
وعلاماتها ان صاحبها اذا استيقظ من النوم يجد كأن في عينيه ترابا فو
ربما فليكتحل بالصبر واجتناب الحلواء وتقابض
المحوانضع زمن الصيف من ادمع لاده وتنبا احلب الامزجة الحارة
ومما يحتم به العقيم بلدة تحت الصالحة او عرض تخرج النشادر
[illegible] بعد فولوه وازالة العقيم ومما يقطع نزول الدمع
من الراس اكل الخوخ وكذلك [illegible] البابونج [illegible] الدم
ضعف الرؤية لطبيب مرض واذنيه فينبغي [illegible] لحم
من ادمان بالادهان لطخة وبطنه واكل الحلاوة والا
غرغرة للتربية وكذلك [illegible] الجبهة تحليه على ورق ويستعمل الوا
[illegible] وكذلك [illegible] اجعل [illegible] وكذلك الكرفس [illegible] من العمى

والاسقاط

٦٧

ولاسقاط المشيمة التبخير بسلخ الحية او زبل الحمام او البقر
او التبخير بها بعصر فيه تنشفه ذلك واذا اذى المولود
في اذنه اليمنى واقيم في اليسرى قرابة امان له من ام الصبيان انتهى
ادوية نافعة للصبيان من البنفسج يسهل المعدة
[illegible] والقروح [illegible] الحناء مع زيت اسود يعجن به ويمزج به
هروبه فيه يجفف راسه ويسمن ولسعال الصبيان
دهن الورد اذا احل فيه شمع ابيض ودهن به صدره وبطنه فانه نافع ان شاء
الله ومما نصحه بعضهم للبكاء وتقويته
وبنصي العول وكاموه وزيت تجرى مهيجا مني انتيا
ولتسمين البدن المهزول من امراض النخل قبل بنات
اجعلها تجعل في الطين ويسحق ويجعل في التسوية وتشرب
على الريق اياما وكذلك الحب من فوق معجون بلبن البقر يجعل منه مع
[illegible] وتحرسه وياكل منه اياما اجابه نافع لذلك وكذلك الحرمل
الغنم مطبوخ ضبر جرا يطعمها الدجاجة حتى يطبخ سمنه ثم يأكلها
الشخص وحده ومن شرح منظومة ابن ياسون في الطب
ما نصه ومما ينفع اللون ويحسن البشرة اكل الدجاج وبيض الضأن
واكل الخبز المنقع في الحليب والكرنب والزعفران والثوم المطبوخ
وشرب مرق الدجاج ومرق لحم الضأن واكل الضبع ولحم الغنم
بمرق الدجاج صنعة اللخلخة المرسى
مسحوق العجل بعصير ماوبه ودها بالثلث من الخل الحاذق وتجعل في
الشمس من ارتفاع النهار تكون كالعبير صنعة الايسون
يجعل نوار الخشخاش ويخرج مع شيء من الصمغ وان سحق الحى
مع اللبن يكون صبرا ابيض من الخشخاش وان سحق نوار البنج الغنم
مع لبن الخشخاش كان احمر وان سحق بزر الخشخاش الاسود
في زوال ربيع في يوم [illegible] قبل طلوع الشمس وينضج ويوضع من عطارة

جمة وشيء من عصارة قشر البيض او لفاحه ويسحق على حكا
به مع يسير من نشا الشعير وشيء من صمغ عربي ويعجن ويجعل
به ورقة من ورق الخشخاش ويجفف ويرفع وصنعة
اخرى توخذ هذه العصارات التي ذكرناها اجزاء وتسحق مع الصمغ
وتعجن وتلقى شيئا من كافور او الاقل نحو ما تقدم وصنعة
جمع الاميون الاغالي تقبض بشرع على قضبان الخشخاش
وتقصص [illegible] وتيما ايدلك بالقضبة في كاس زجاج ماذا
اجتمع منه كثير معلقته في موضع لا يصيبه فيه غبار وتنصبه
للشمس حتى تجف رطوبته وتسود وحينئذ يرفع انتهى
صنعة اللازورد يسحق [illegible] الوجه
بعصارة الشقايق جزا حتى يعجبك لونه فيخرج لازوردا
عجيبا وللبرد دجاجة سمينة تحشو بالثوم
وتطبخه بالشحم والتوابل وياكلها العليل ويتغطى حتى يعرق
ويجتمع فيه برء ان شاء الله ولتقوية الشم
تداوم على شم الفيجل البري وتشق [illegible] وتشم نضوجه فانه يقوي
الشم ومما يعين المنحى كما ذكره ارسطو [illegible] عسل
[illegible] وشحم [illegible] بدهن [illegible] فانه يقوي انعاظ
ضرب وكذا الحمص يجعل ويسحق ويجعل في بيضة مقلية وتؤكل
بشوي ويطعم للمعقود فيفتحه ومما ينفع جدا في الشدة
ويقال ان [illegible] منه مقدار عشرة دراهم [illegible] مسحوق
[illegible] فانه ينفع [illegible] ويخرج الرياح وان عملته مع
الخل والعسل وتلعق منه ثلاثة [illegible]
بالتبخر من البطن ويخرج بشرط ان يشرب على الريق ولا
[illegible] انفع [illegible] من وجع [illegible] وانه جليلة
للتقوية على الجماع [illegible] عسل ومثلهم من [illegible] البيض

واوقية

ما يقوي الجماع

٦٨

واوقية من [illegible] وتأكل كل يوم مقدار نصف الا
وقية على الريق تعينك على الجماع وماء البصلة
البيضاء يعقد للشمس ويعمل [illegible] من العسل ويكتحل
به نافع للعين جدا ان شاء الله وانه للتقوية
خذ سكنجبين وكثابيه هندية وملحا وجوز [illegible]
و[illegible] ثلاثة [illegible] ويبسهم للشمس ويخلطهم مع تلك
العقاقير واعجنهم بعسل واجعلهم في بطنه الزجاج واجعله في
[illegible] ثلاث ليال ثم يستعمل المعقود منه مقدار حبة العرعر
واجعله في فيك عند النوم ترى العجب من القوة [illegible] وانه
[illegible] ونشادر تخلطهم جميعا وتطلي بهم الموضع الذي ينبت فيه
الشعر فانه لا ينبت ابدا ومن الفصول الفارسية
في [illegible] فيما يسهل الطلوع [illegible] بالبصل
يسهل طلوعه [illegible] وانه [illegible] استعمال اكل
الجوز واللوز والفستق بسكر [illegible] والرملة
[illegible] ويطلى بالشيح وانه [illegible]
وشيء من عسل [illegible] سبع مرات
ويكتحل به نافع للعين [illegible] وانه [illegible]
بالعسل [illegible] وتقطر الشمع من الرطوبات وانه
لعلاج [illegible] قليلا [illegible]
من النوم [illegible] الجميع واطله على المحل [illegible]
[illegible] وانه لعلاج [illegible] النار [illegible]
بياض البيض [illegible] وانه لعلاج [illegible]
العلامة [illegible] وقطع [illegible]
واعلى [illegible] وعلامة ذات
الجنب [illegible] وانه لعلاج [illegible]

محمد بن علي

وماء العفص معجونا بخل عتيق يطلى به البرص يبرأ ان شاء الله تعالى

علاج الطحال من اوراق الكبار و قشر عروقه يدق
وينقع في خل خمر ثلاثة ايام ثم يصفى ثم يشرب منه وان شرب
من ذلك الخل على الريق ثلاثة ايام فانه يبرأ ان شاء الله تعالى
فائدة اوراق الحرمل والشونيز [illegible] و يعلقان
بعسل و [illegible] ان شاء الله [illegible] هكذا
[illegible] فائدة لوجع الضرس يشوى
الثوم ويدق مع الملح ويجعل شيء من عسل ويخلط معه ويوضع على
الضرس يسكن المه فائدة [illegible] الدماغ [illegible]
الحنظلة [illegible] و[illegible] في ماء طبخا جيدا [illegible] الماء وافعل معه
مثله من الزيت الطيب واطبخ الجميع حتى يذهب الماء ويبقى الزيت فادهن
به الراس فانه ينفعه من البلغم [illegible] و[illegible] من
الرطوبات ويرطب اليبوسة التي تكون بالدماغ ويقوي البصر ويمنع الشعر
من السقوط وان قطر من الزيت في الاذن اذهب جميع العلل وازاله

ومن كتاب زاد المسافر [illegible] ووضع على
محل السعفة [illegible] نفع ان شاء الله واكله ينفع من البلغم ويزيد
في نور البصر ويزيل [illegible] واكله مطبوخا ينفع من السعال [illegible]
وان اوضع [illegible] العقارب ومن [illegible]
من طبخه [illegible] من [illegible]
[illegible] الحجاب واكله على الطعام [illegible]
كله على [illegible] العفص وان [illegible] ثلاثة ايام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الاسهال

الاسهال خذ اربعة اواق من رب العنب الجبلي [illegible]
الملح الصحيح بعد [illegible] في النار وتسقى [illegible] للعليل [illegible]
او ثلاثا فانه يبرأ ان شاء الله [illegible] على الريق [illegible]
[illegible] اخبر [illegible] رجل [illegible] عن طبيب [illegible]
في [illegible] وكانت اعيت فيه الحيلة ومن [illegible] الباسور
وللعرق يحلق الراس [illegible]
والعطش [illegible] ان شاء الله او [illegible] ولوجع الاذن
يطبخ البصل بالسمن ويقطر فيه ينفع ولوجع [illegible]
والقلب و[illegible] السعتر على الريق فانه نافع في
لورم الثدي [illegible]
ثم [illegible] ان شاء الله ولعسر [illegible] و[illegible] والخوخ [illegible]
[illegible] ان شاء الله تعالى فائدة [illegible]
الفم [illegible]
[illegible] الشعير [illegible]
[illegible]
[illegible] فائدة [illegible] اللبن [illegible]
عليه [illegible] او [illegible] الخطمي والحلبة او [illegible]
[illegible] علاج [illegible]
[illegible] ينفع منه [illegible] اللبن [illegible]
[illegible] فائدة ما يشهي الطعام [illegible]
[illegible]
[illegible] ومما يقطع
[illegible] على
[illegible] فائدة [illegible]
مع الورد [illegible] الحميات [illegible] وان [illegible]

منهم فيفصل طبيعة مستهلون بالنمل والنبق ويختار منه شيء ويخلي شيء
كل الاصح ويجعل الجمر منه ويثرد والقدر الكافي منه نصف الاوقية وكذلك شيء من
الورد الاحمر ونشادر النفسج النسخ كل يسهل المرار الحمراء **فائدة**
ورق الياسمين ينفع اصحاب اللقوة والفالج ومربه دهنه يعين على دفع
الحرارة والاحتراق واذا دق ورضه مع دهن الشمع وضرب به الورم الذي
يكون في المفصل والكبد الحار سكن حرارته واذا طبخ مع البابونج
وصب على الراس نفع من الصداع الذي يكون مع الحمى **فائدة**
دهن الورد ينفع من الصداع العارض من الحرارة اذا ضرب به الماء البارد
ومع نسيم من الخل واذا طلي به من طاعه الحكة سكنها وهو يحبب
للبثور **فائدة** اذا ادخن بعود الطرفا المجزور يحب جعبه
في وجهه ومنه ايضا البصل الاحمر اذا دق وعجن بالعسل ووضع على
الكلف الغليظ والقوبا والبهق الاسود قلعه كله وان اخر
كان نافعا من عضة الكلب الكلب وينشر الحيات واذا اكتحل
بعصيره كان نافعا من الرمد القوية والجراحة شحم عنبي نافع
من حرق النار **فائدة** البسر الموقية الشكرية اشد
تجفيفا للعين من الاثمد ويذهب **فائدة** دم الارنب اذا طلي به ذا جع
الكلف والبهق والبثور والنمش والقوبا ازاله ممحا ازاله بامرة نافع
فائدة بياض البيض ينفع من الحرارة اذا قطر في العين وينفع
من حرق النار واذا فلك ولصق منه مع ماء الورد وضمدت به الحقيبة
التي تكون فيها بثرا وعولجت بالحرير نفعه وسكن وجعها **واما قشور**
البيض اذا غسلت نقيا وسحقت ودعك العين التي فيها البثور
نفعه وجلا البياض منها **فائدة** بول الانسان ينفع
القوبا ووسخ الاذن وينفع الاورام التي تنبت من الاظفار **ومرارة**
القنفود تنفع الجذور اذا سحقت بها منه **وبول** الكلب اذا طلي
على الثآليل ازالها **وزبل** الفار اذا سحق وخلط بزيت وخل واكتحل

به ازال بياض العين واذا طلي به داء الثعلب ازاله واذا كان
بزيت زيت ازال الثآليل كلها **فائدة** زبل البقر اذا
عجن بالخل وطلي به الكية الموجوعة نفعه واذا احرق وذر به
الاسنان فعلج الى عاقه واذا ضرب به الشمع الذي نابه نفعه **فائدة**
بعر الغنم مع الخل طلاء على بطون اصحاب الاستسقاء نافع جدا
وكذلك زبل الحمام بالخل يطلي به صاحب الاستسقاء ينفعه **والعقرب**
اذا نقعت في زيت بعد قتلها كان ذلك الذي يتكى انفعيت للزغنة
اذا دهن به مخرج المسموم **فائدة** في الحمى اذا احرق واكله
والخراب جا البحر ونفع العين التي تنصب اليها المواد نفعا بينا
علاج الحمى الناشئة من حر الشمس بالهند وبالاماكن البلاد
ة والمحرورات البارزة ودهن الراس بدهن الورد مع شيء من الخل
بعد الحمام **وجعل** الحمى المتلوثة على الراس بعد الحمام حتى يبرد
الراس وتنحل الحرارة منه متزول الحمى ان شاء الله **علاج**
اثر الجدري يطبخ الحلبة وسوالشعير الا خضر الذي يعلو الماء الذي
كم بالزيت ويطلي به اثر الجدري يذهب ويزول **وكذلك** من اراد
البهق ومرارة البقر يخلطان ويطلي بهما اثره يزول اثره تنهى
وللعشرة يبادر عليه الحجم بعد الحمام ويستر الحب وماء
البحر نافع من الحكة **ولوجع الركبة** تدق ورق
الدفلي حتى تصير كالمرهم وتضمد به يزول وجعه وكذلك
هذا البقر بالخل وكذلك الصابون اذا ضمد به ازاله حتى
وضمدت به يزول الحب وكذلك ورق الدفلي ينفع من وجع الظهر
علاج الاسنان وينشر العصب دهن الى فوم يقوي عصب
الفم وكذا العابا الخمسة بالماء الحار ينفع المعفر اذا
دمنوا به وكذا دهن الحنظل فوق بالزيت ينفع الرعشة وكذا مغاث
ينفع من يبس العصب شربا وضمادا وكذلك الجوز الماكول العتيق

اذا مضغه الصائم على الريق ودهن به العصب اليابسة لينه وشفاه

عاقر الاعيــاء الزنيت ان وضع فيه ملح وتمرخ به ازال الا
عياء وكذلك حليب البقر من ساعته يشرب ويزيل الاعياء من كامل الصنا
عة ومن المنهـــاج في اول الا يتلاح مانصه روى بقراط
الحكيم فيما يقوي الباه رطل حليب بقري ورطل عسل تغلي الجميع وتلقى
بربع من الحجر الاسود مثل بيض في قوام اللعوق ويوخذ منه
مقدار الجوزة كل يوم ويجامع في الثلاثة الايام الاول فانه يرى
من قوة الجماع امرا عجيبا عاقر الصــرع الدايم كف ملح
مسحوق في رطل من ماء ونعم بر الحناء وتجعل على الحنكاء ليلة كاملة يشفى
باذن الله ان شاء الله ولذا ايضــا الكتابة محفوفة بهاوود
نافعة له ان شاء الله تعالى وابــرا للعشا وهو عدم الابصار
ليلا يوخذ كبد معز ويشرح ويغبر زبيبة فقطع اربعا ويجعل على ذلك
جمر ويلقى بخارها بعينيه صاحب العشا ويكتحل بالماء الذي يسيل
منه ويأكله ويستعمل ذلك ثلاثة ايام فانه نافع مجرب الجميع
من كتاب قديم وعلى صاحب العشا بعد تقليله والسلام الحمـر ليه
والسمـــرة انتج منها بياض العين وتحرق ايلته فيه مصطكى
نصف اوقية ارصينج اوقية نافع مستلز او فينة ونصف حصاد
البلان اوقية زعفران اوقيتان اهليلج كابوي واصبع من كل واحد
نصف واحد يوخذ الجميع بقدر الحق والغ بتبيو يكل منه مرو نصف
صباحا ومثله عند النوم سهلــة جيدة جرارة الى
الروح الصينى مستباح السنا صبر والسقونيا وينع بل باصغر اسرق
ويعقر بالكثيرة وتستعمل منه بقدر الحاجة معجـون
العلالسعنة على ما في تذكرة الشيخ داوود الانطاكي يفعل دارو لفل
زنجبيل دار صينى محط البلان بازنج فشد البلارج زعفران الحمر بر
قشر السعلب جوزة الطيب اهليلج اهليلج كابولي قوة هذه كلها

عد ايدة الانفوكة

يزيد الحجو في الرء
يعمل قرن والملح الاكبر
بطابسون

سلة جيدة

اجزاء متساوية والسلام حبوب الشونيز عظيم النفع في
البلغم وتقوية الحواس والذكاء وان بما يمسح النعاس والرياح
المختلفة وانواع الفالج ودوام امراض الكلا وان بمائها الشوم اعاده ودفع
الخفقان والعشا والسوداء من التذكرة لاكحم عنده بياء رجوع
البابونج يقوي الباه والكبد ويفتت الحصا ويطلق
ويدر الفضلات وينقي القروح قيل انه كشى ابكتي وان كطب فاجزه
طيبة من جاليوس مقال

تقول اذا ما شئت احمال مطعم
على مطعم من قبل فعل الهواضم
وكل طعام يعجز الطرس مضغه
فاياك فيه فهو شر المطاعم
وهم على النفس الرجا فانه
تصحيح اجتماع راي الزعائم
واياك اباحة العجوز ووطئها
فما هي الا مثل سم الاراقم
والحسس حاجة عند بني ربه
ولو كنت بين المرضعات القوادم
واخرجها عند المنام فنقضه
اذا ما اردت النوم اني ما زم
وفي كل الشهور عليك بفيئة
فغيبه اصل من شرور البلاغم
ولا تكن ووطء الكواعب مشيا
فانها اضعف العيم اقوى الهوادم

صنعــة سبطا خذ طحال عنز وبيسه ودقه وغربله في
في عنق الشر كورة التي ضعيفة وخذ اضعفه الطاقية منه وهي

نصف التركيب وخذ غمة الشمس كوة وغمة الغزال وهو النصف
الباقي من التركيب وخذ الغمة قبل والشمس ثلاث أيام في ماء الورد
الحمصي وماء الى [illegible] وخذ جزءا من مسكة مسحوقا واجعل الجميع
في [illegible] الماء واجعله في البيضة بعد غسلها وتنظيفها وتجفيف
ما فيها واقفلها في راس الكشكاس الحلو بطعام القمح و[illegible]
تجعل فوقها الا اليسير من الطعام [illegible] واجعلها
في الكشكاس هو أول الأمر ثم اتركها واحفظها من الهواء والغبار
ولا تخرجها بعد ثلاثة أيام مسكا عتيقا. **فائدة**
جيدة من الصناعة فوجدتها جيدة صحيحة هي صنعة
شبه العنبر خذ جزءا [illegible] وجزءا من بخور السودان وجزءا
من [illegible] وجزءا من المصطكي وثلاثة أجزاء من الميعة السائلة
[illegible] وستة أجزاء من [illegible] وجزء من [illegible] وسر الورد وجزء
من الكحل [illegible] ودق كل واحد وحده واجمعهم في طاجين
واطبخه على النار متى تمتزج بعضه ببعض بالطبخ وإن [illegible]
واصنع منه حبوبا [illegible] وادهن [illegible] المبارك
واثقب [illegible] واجعل [illegible] حتى [illegible]
[illegible] يكون [illegible] وهذا تشبيه [illegible] ويسمى
تشبيه العنبر **ومن خط بعض الثقات**
[illegible] قال [illegible] العرب [illegible] الكلب
[illegible] والشيخ [illegible]
[illegible] بجواده [illegible] بإذن الله **وللبركة**
فائدة [illegible] الإسلام [illegible] أبي [illegible]
البركة في [illegible] وقع [illegible] وقل اللهم [illegible]
به النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] تسليم [illegible]
من [illegible] **الحمد لله** والشكر [illegible]

منع الحروف

منع الحروف كاع الك اح اح رح تكتبها [illegible] وتقطعها
[illegible] وقد جمعها بعضهم فقال
[illegible] من الإسهال والألم ... فلا شيء يفيد والأوجاع والحكم
والقوع [illegible] ما [illegible] تكتبه ... [illegible] حروفا في أوراق الكلم
[illegible] الجوالح [illegible] ... متى [illegible]
وإن زدت البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
الحمد لله وهذا [illegible] عقاقير [illegible] دورانها على الأ[illegible]
[illegible] **السنريات** [illegible] السنر [illegible] الأبيض
هو [illegible] **المبعة** [illegible] **والمعتدل**
هو [illegible] **الزجينة** [illegible] الصنوبر **المعتدل**
الأزرق [illegible] الروم **المعتدل** الأحمر [illegible]
والله أعلم [illegible] **الحمد لله** حقيقة السكنجبين العسل
الحلو والسكر والخل [illegible] بالعسل [illegible] كان [illegible]
معتدل [illegible] والبرودة وإن [illegible] والعسل
[illegible] تقطيعا للبلغم [illegible] بالسكر [illegible] يوافق جميع
الناس في سائر الفصول والبلدان لأنه يفتح [illegible] والمنافذ ويقطع
الفضول الغليظة [illegible] ويعين على [illegible]
[illegible] البول [illegible] ويجلو [illegible] من الأخلاط ويعطي [illegible]
وأما [illegible] وينفع من [illegible] الصفراء والبلغم [illegible]
[illegible] والإسهال [illegible] والعصب [illegible]
[illegible] عظيمة [illegible] على [illegible] ابن سينا رحمه الله تعالى
فائدة الأزمنة أربعة **زمان الربيع** وهو [illegible]
[illegible] رطب [illegible] الأخلاط [illegible] الشتاء [illegible]
[illegible] فينشأ فيه [illegible] والأورام و[illegible]
[illegible] والحصباء والحمى المطبقة **وزمان الصيف** وهو

صفة التشبيه العنبر

السفنة
السعد
المقيل
الزجينة
انتهى ما عمل بالسكر يوافق جميع الناس في جميع البلدان

مشابه لسن الشباب وهو حار يابس تهيج فيه الامراض الصفراوية كالحمى
المحرقة وزمان الخريف وهو يشبه سن الكهول وهو بارد يابس
تهيج فيه امراض السوداوية كحمى الربع واستطالة لتغير الهواء فيه من شدة
البرد والغروات الى الحمى الخفيفة ولتقدم زمان المصيف المحلل لجسم الانسان
ولكثرة الفاكهة وزمان الشتاء مشابه لسن الشيوخ وهو بارد
رطب وتهيج فيه الامراض البلغمية كالفالج والخدر والحمى البلغمية والزكام
والنزلات والسعال ومن الربيع الفصد وينبغي ان يكون في كل فصل
من الازمنة الاربعة تدبير خاص به اما التدبير في الربيع وهو هواء حار
رطب ينبغي ان تستعمل فيه الاغذية المعتدلة والتدبير المعتدل و
ينبغي ان تستفرغ الاخلاط المجتمعة زمن الشتاء فان لم تستفرغ
تنصب الى الاعضاء او الى بعضها فان كان الدم هو الغالب فيكون خروجه
بالفصد واما زمن المصيف فهو هواء حار يابس ينبغي ان يكون فيه
التدبير مائلا الى البرد والرطوبة ويحتال على تبريد الهواء بجعل ...
الماء في المساكن ان امكن ... الى رياحين البارده
والحشو المبلول ويكثر الرش بالماء العذب والاستحمام به ويهجر
الاشياء الحارة بالقوة والفعل وتناول الاطعمة التي هو بارد وان
احتاج الى شيء من الاستفراغ فيكون بالاشياء اللطيفة كالتمر الهندي
و... واما الخريف فهو هواء بارد يابس
فيحتال في الهواء حتى يكون مائلا الى الحرارة والرطوبة ويحتاط على البدن
وخصوصا الراس من مكافحة الهواء البارد في اطراف النهار ويكون
فيه الحركة معتدلة ويستحم فيه بالماء البارد العذب الفاتر المائل
الى الحرارة ويعمل في الغذاء بالاغذية الحارة الرطبة كالمرق بالدجاج و...
... ويكون الاستفراغ في الخريف على حسب الشهوات
كالمشمش ... والاسود ...
و... واما الشتاء فهو هواء بارد رطب فيكون التدبير

فيه

فيه مائلا الى الحرارة واليبوسة ويستعمل فيه الدثار الذي يمنع من وصول
الهواء البارد الى البدن كالفروة ... والاستحمام وشرب ... و...
والفطور والاصطلاء بالنار ويكثر فيه الحركة ويوكل فيه من الاطعمة ما
يكون غليظا كثير الغذاء لان ... الاجواف في الشتاء والى الربيع ...
فيكون الهضم ... تم بحمد الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد النبي وصحبه

كمل الكتاب الطب المبارك بحمد الله
تعالى وحسن عونه وتوفيقه
الجميل ومنه وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
عدد ...
...
...
...

الحمد لله تفسير معجون الثوم

خذ رطلا من الثوم ... في رطل ونصف من الحليب حتى يشربه ثم في رطل ... حتى
... بالعسل حتى ينعقد ... عليه سكنجبير وبلبل(?) ودار الصيني وكبابة وجوزة الطيب ودار
... فلفل ... من كل جنس مثقال ...
وهو نافع لجميع امراض ... برد الظهر والنحولة والبلغم ...
... ضيق النفس ... وينفع في كل مرض بارد ... والانعاظ ...
... ضيق النفس ... اللسان والسعال ... وفساد الصوت ...
وضعف المعدة والكبد ومرض المفاصل بسائر انواعها والرحم والاختناق ...
... الشباب ... والهزال ...

دواء السعال خذ اوقية نشاء واوقية سكنجبيل واوقية حمص واوقية ...
واوقية ... غاية والطبخ ...

معالجة نحول الجسم

خذ كيلة حلبة وغليها على النار اربع مرات كل مرة بماء جديد ثم اسحقها ناعما وضف
لها مثلها من دقيق الحنطة الناعم والطين ذلك بلبن البقر حتى يصير عجينا ناعما
ثم اجعل عليه عسل ... قدر الكفاية وحركه قليلا حتى ينزل واستعمله صباحا
ان شاء الله

[illegible]

من والفرقان في الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق شاهت
الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه وعميت الابصار
وكلت الالسن ووجلت القلوب جعلت خيرهم بين اعينهم وشرهم
تحت اقدامهم وخاتم سليمان بين اكتافهم لا يسمعون ولا يبصرون
ولا ينطقون بحق كهيعص حمعسق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
ثم كرر جعلت خيرهم الى قوله السميع العليم 3 ان وليي
الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين 3 حسبي الله
لا اله الا هو الرب العظيم 7 بل هو قرءان مجيد في لوح محفوظ
اللهم احفظني من فوقي ومن تحتي ومن يميني ومن شمالي ومن
خلفي ومن امامي ومن ظاهري ومن باطني ومن بعضي ومن
كلي وحل بيني وبين ما يحول بيني وبينك يا الله يا الله ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما اتصر هذا الحرز يقي صباحا ومساء لدفع
كل عدو وكل شيء وعقد لسان كل شيء واذا قرئ في
زمان الطاعون وقصد دفع ذلك عن نفسه وعن ما يقصد
حفظه فان الله يدفع عنه وعن من قصد حفظه شر ذلك
كله ويقرا في الحرز دفعة الحديد والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله
هذا كتاب رسالة الفضل والمنة لمن وفقه الله وهداه
في علم التصوف تأليف الأستاذ الشيخ
علي البيومي نفعنا الله به آمين آمين آمين
الخلوتي الذي يعظ على من أحبه وهداه ووفقه لمحبة أوليائه
فأسعده بذلك سعادة الأبد فيا فوز من وفقه لذلك واصطفاه
والصلاة والسلام على من اختاره من خلقه واجتباه وبعد فيقول
الفقير إلى عفو مولاه الشيخ علي البيومي الشافعي مذهبا الأحمدي
خرقة هذه رسالة الفضل والمنة لمن وفقه الله وهداه الباب الأول
في احترام الأولياء الباب الثاني في الإعراض عن الأغراض الباب
الثالث في معرفة حقوق الإخوان الباب الرابع في أنفع العلوم
الباب الخامس في الفقر الباب السادس في الصلاة الحقيقية
الباب السابع في مجالسة العارفين الباب الثامن في التوحيد
الباب التاسع في متى انفصلت وصلت الباب العاشر في الإلهام والتجليات
والتنزلات الباب الحادي عشر في الجمع والفرق الباب الثاني عشر
في الذكر الباب الثالث عشر في المراقبة الباب الرابع عشر في آداب
الطريق الباب الخامس عشر في التقرب إلى الله الباب السادس عشر
في الرضى الباب السابع عشر في الرحمة الباب الثامن عشر في التحزن من

اشتغال

والباب التاسع عشر في الخوف
اشتغال القلب بالحق

الباب الأول في احترام الأولياء اعلم أن من لم يحترمهم ابتلاه الله بالمقت بين خلقه
لأن الله تعالى قال في الحديث القدسي من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
سواء كان حيا أو ميتا لأن من ظهرت ولايته وجبت حرمته واحترامه
وتعظيمه فإجابة دعوته والتبرك بتربته وزيارته في الدنيا وتوكله على
مولاه وإسقاط أسباب الدنيا وقطع العلائق منها فهو مسلوب
الاختيار مع الله راض بما قسم الله له وقدر عليه حالة العجز تابعا للحق
في جميع أحواله ولا يركن لأحد إلا لمن بيده ذلك وهو الله وكل شيء أتاه دنيا وأخرى
من غير أخذه عن الله قال صلى الله عليه وسلم ما من جماعة اجتمعت
إلا وفيهم ولي الله لا تعرف به الجماعة ولا هو يعرف نفسه قال الجيلي

بحبهم ولزوا الأولياء بأنهم ◦ لهم في كتاب الله تلك المدائح ◦ هم الروح للمعهود والكنز والح
ومنهم ينال الحب ما هو طامح ◦ بهم يستقل العيد من ظل عمى ◦ بهم يحيى العشاق والدمع سافح
مع السوار والأملاك والقصر والمنى ◦ وأسمعهم للطب في الحب ناجح ◦
هم القوم فالزم إن عرفت طريقهم ◦ ففيهم لكل العالمين منافح ◦
وما بطن مواثق الإرادة فابتلا ◦ بشرع الهوى الكثب في الحب شارع ◦
وإن جهلوا فانظر بحسن عقيدة ◦ إلى كل من تلقاه بالفضل صالح ◦
وداوم على نشر طيب ذكر أحبة ◦ وتسليمة تغتر بالخلاف تسارع ◦
ولا تتمل ذكر الأحبة لمحنة ◦ ودام خلاف النفس فيمن تتابع ◦

وخم واستغم بد الحب لاتخشى لومة • بميل الفتى مما يحاول راجـــع •
وان ساعد المغرور او سافك الفضا • الى تشبح حو بد الحقيقة جـــارع •
بعز بد رضاه واتبع لمراده • ودع كلما من قبل كنت تصانـــع •
وسلم له فيما تراه ولو يكن • على غير مشي ودع فتم مخـــادع •
ولا تعترض فيما جعلت مرادي • عليه فان الاعتراض تنـــازع •
وبد قصة الخضر الكريم كفاية • بد قتل الغلام والكليم يـــراجع •
فلما اضاء الصبح عن ليل سره • وسل حساما للمحاج فاقـــطع •
اقام له العذر الكليم وانه • كذلك علم القوم فيه بـــرابع •
يتحاج
قال • لك الله على ولي واطلعت على ما اودعه فيه من الخصوصية وطوى
عنك شهود بشريته في وجود خصوصيته والقيت القياد اليه سلك
بك سبيل الرشاد وعرفك بدسوسة نفسك وكمائنها ودقائقها ودلك
على الجمع على الله تعالى وعلمك الفرار مما سوى الله وسايرك في طريقك
حتى تنتهي الى الله ويوقفك على اساءة نفسك ويعرفك باحسان الله اليك
فيفيدك معرفة اساءة نفسك الهرب عنها وعدم الركون اليها ويفيدك العلم
باحسان الله اليك الاقبال عليه والقيام بالشكر اليه والدوام على ممر الساعات
فيه يريد قال قلت فاين من هذا اوصف لفرد للشي على الخبر مر عنقا معقر
فاعلم انه لا يعوزك وجدان الدالين في طلبهم وانما يعوزك الصدق
في طلبهم جد صدقا تجد مرشدا وتجد ذلك في ايتين من كتاب الله تعالى
والاولى

الاولى امن يجيب المضطر اذا دعاه والثانية قوله تعالى فلو صدقوا الله
لكان خيرا لهم فلو اضطررت الى من يوصلك الى الله تعالى اضطرار الظمان
الى الماء والخائف للامن لوجدت ذلك اقرب اليك من وجود طلبك ولو
اضطررت اليه اضطرار الام لولدها اذا فقدته لوجدت الحق منك قريبا
ولك مجيبا ولوجدت الوصول غير متعذر عليك ولتوجه الحق بتيسير
ذلك اليك واعلم ان الشيخ من منح الله وهديه للعبد المريد اذا صدق في
ارادته فمن دخل الدنيا ولم ير رجلا كاملا يربيه خرج منها ملوثا وان كان لديه من
الاعمال مثل ما بين السماء والارض وليله من السنة تمثيله صلى الله عليه وسلم
المسلم بالنخلة لا تثمر الا بالتذكير ومن نسب تلميذا الى غير استاذه فكمن
نسب ولدا الى غير ابيه وفقد الابوة احق ان يراعى نسبها وبجهة
سببها اذ تلك الابوة تنفع في الاخرة وهذه لا تقتضي الا تلك جبل
القلب على حسب ميله اليه ولن تزداد من المرء على قدر قدر الا بحسب
ماتريد من الود فيه كذا الحرمة الحكيم القاف قال اما اذا المريد الشيخ
بادنى المحبة والتعظيم فيزيد المراد ثم تبرد تلك المحبة بسبب الخلطة
ومشاهدة اوصاف البشرية فيقل المدد ويتناقص الفتح وعدم انتفاع
افادة الولي وغيره من العدم تعظيمه واحترامه واعتقاد الخير فيه
من شهود بشريته فلو رد الاستمداد من شيخه الى شيخه الى الحضرة
النبوية زاده مما الله ثم قبل الطلب منه المدد والاستمداد لانه ينبسط منها

نور يعود اثره على قلوب الحاضرين او لا يبرح الى ان يصل الى المريد الطالب واي
فايدة اعظم من هاذه فصحبة المريد الصادق صرفه في محبة شيخه
حتى يؤثره على نفسه وامتثال امره وترك الاعتراض عليه ولو بالباطن
في ليل او نهار او غيبة او حضور وسلب الاختيار معه فكل من جمع
هاذه الصفات فقد صحت قابليته ونصر فيه الحال ونجح فيه الدوا
وصار كالحراق الناشف بالنسبة الى الزناد وان كان بخلاف ذالك فهو
كالشيء الذي لا يوقد فيه الزناد ومحراق من الخلق مع وجود شيخه
فهو كاذب في ارادته وفي اسناده الى شيخه لانه لا تصيبه رافة ما دام
باطن الشيخ معه ومتوجها اليه فان اصابته رافة فليبادر الى شيخه
ويطلب منه المسامحة ان كان حاضرا وبالقلب ان كان غايبا
لانهم لا يطرحون احدا وفيه رايحة خير ومن طردوه لا يفلح ابدا وان اهتدوا
لهم لا يكون ذالك الا بالقلب دون اللسان لان الفقير من يعمل بالقلب
دون اللسان والبر لان الكبير تقول ولا تفعل والبازي يفعل ولا يقول
فعليك بلزوم الادب مع شيخك واشهد فيه الاستقامة والكمال وحسن
الظن على كل حال تصر قلبك بعظيم الاسرار لان من ظهر له نقص
في شيخه لم ينتفع به لان من اساء الادب مع شيخه انقطع ورجع الى
حالته المنقوص ما كان عليه قبل الصحبة لان الادب معه مسلم للادب مع
الحق تعالى فاقبال الشيخ على الانسان عنوان رضا الحق عنه فكن

مع

مع شيخك في شؤونك كلها بالموافقة لان من تقرب منه بالخدمة تقرب
الى الله فيه بواسطة الكرم ومن خرج عن النفايس منحه الله بالنفايس
ومن ليس له استاذ ليس له مولى ومن ليس له مولى فالشيطان به اولى
في نظر مولاه وان تابع ظن الشارع انه مات لكونه يصلي صورته فكان
فيه شبه من جميع الاوراض وكذالك الولي ربما عثر عليه من رءاه
في صورة العوام فوصله الى حضرة ربه وهو عند غافل الابرار مفقود
قال صلى الله عليه وسلم من استقل باسناده كل لسانه واقتفى اخر عمره
ونسي ما حفظه قال ابو العباس المرسي لو كشف عن حقيقة الولي
لعبد لان اوصافه من اوصافه ونعوته من نعوته لان في الولي من
الله ظهور في تنوع الاسماء والصفات لانه اذا انصف على سبيل
التمكن فيما يفعل ما اراد حدوثه مثلا كاحياء الميت وابراء الاكمه
والابرص وغير ذالك مما هو لله مفقود فان الحق طارح جوار الله
تعالى فهاذا الفرق هو الجوار الذي ان اهل الجنة لما كانوا في نوع
من جوار الله تعالى كيف انفعلت لهم الاكوان بما شاءوا وكان كماله
الجنة فهاذا اقرب قال صلى الله عليه وسلم ذكر الصالحين كفارة الذنوب
لانه صلى الله عليه وسلم وقف على اهل الصفة ورءا فقرهم وجهدهم
وطيب قلوبهم فقال ابشروا يا اصحاب الصفة من بقي من امتي على النعت
التي انتم عليها راضيا بما فيه فانه من رفقاءي في الجنة قال ابو الحسن

فعد
على معنى الحديث
العجيب قال صلى الله عليه
وسلم من استقل باسناده
كل لسانه واقتفى اخر
عمره ونسي ما حفظه
معناه والله اعلم كل لسانه
المعنوي يعني انقطع الهمه
واقتفى اخر عمره يعني كل ما
طال عمره استوى فيه
النفس تعني من ليس له ما
يخرج من الدنيا حتى
يخرج مسلوبا مما اخذ
من شيخه همة ومقالا
ونسي ما حفظه توضيح
والمبالغة في المعنى
والله اعلم
ابو بكر [illegible] رحمه الله ورضي عنه

الشاذلي من لم يتغلغل في علمنا هذا مات مصرا على الكبائر وهو لا يشعر
وقال التستري ما طلعت الشمس ولا غربت على احد على وجه الارض
الا وهو جاهل بالله الا من يؤثر الله على نفسه وروحه ودنياه
وآخرته **الباب الثاني** في الاعراض عن الاعتراض
وهو انما يكون لكمال شهود التوحيد ورؤية الله في كل شيء فلا تنتظر
الا مولاك لانه ورد في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
حاكيا عن الله تعالى كنت كنزا مخفيا لا اعرف فاحببت ان اعرف
فخلقت الخلق لأعرف فبي عرفوني وهو على ما كان عليه لا يتغير ولا يتبدل
فلم تزد له الخلق صفة لم تكن له وانما عرفوه على قدر قوابلهم ومعرفته
من وراء معرفتهم اياه فلم يعرفوه حق المعرفة لان الكون ما في قوة
قابليته جمع معاني الكمالات الالاهيات بحال ولا يفهم من معنى الكمال الالهي
الا على قدر وسع القابلية الكونية ولو كانت ترجع اليه وهي له **قال** صلى الله
عليه وسلم ما عرفناك حق معرفتك انت كما اثنيت على نفسك **و**قال الله تعالى ما
اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم كالمرض وفقد الولد الا في كتاب يعني
اللوح المحفوظ من قبل ان نبراها نخلقها **و**يقال في النعمة كذلك ان
ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا تحزنوا على ما فاتكم ولا تفرحوا فرح بطر بل
فرح شكر على النعمة بما آتاكم بالمد اعطاكم وبالقصر جاءكم منه والله لا
يحب كل مختال متكبر بما اوتي فخور به على الناس **و**قال صلى الله عليه وسلم من نظر

في الرتبة

الحق في الدنيا منهم رحمهم وتولى حفظهم وتكفل بمصالحهم وكفايتهم لأن الاصلاح
من الاعمال الظاهرة والفعل والترك انما يتعاقبان عليها لانها حركات
اختيارية **واما** الباطنية فهي راجعة للايمان لانها اضطرارية تابعة
لما يخلقه الله في النفوس وهو نعمة من شمس الهداية روح مدد الهي على قدر
يقينه تنظم بتمكينه في **كان** ابو مدين التلمساني يقول لاصحابه اذا حكوا له
كلاما عن احد من السلف لا تطعموني القديد واطعموني الطري يعني
الكلام الذي يرد على قلوبكم من حضرة الحق **قال** ابن العربي ما من شيء يوجد
الا وهو يسجد لله تعالى لقوله تعالى ولله يسجد من في السماوات ومن في الارض
لقيامه بعبادة ربه على كل حال سواء كان عاصيا او طائعا فان كان طائعا
كان هو وظله وان كان عاصيا كان ظله عنه في طاعة الله تعالى **في المهيمون**
وهو اسم للملائكة وهم الكروبيون الذين لا يعلمون ان الله خلق آدم وهم
العالون لقوله تعالى استكبرت ام كنت من العالين **فلم** يتوجه عليهم خطاب
التكليف بالسجود لآدم لانهم هائمون في شهود جلاله لا يعرفون سواه
ولهذا يقال لمن كان من الاولياء في هذا المقام بالمهيم **واما** المولهون
في جلال العزة وهو متمش في كل مقام **ولذلك** كان صلى الله عليه وسلم
تارة يأخذه منه فيقول لست كاحدكم وتارة يرد اليه فيقول انما انا
بشر مثلكم وتارة تستغرقه المشاهدات الربانية فيقول لي وقت لا يسعني
فيه غير ربي وتارة تنقطعه الجزئيات الغريبة فيقول ما ادري ما يفعل بي ولا

يكن قبل الحادثات مظاهر لله تعالى من حيث بها فيتفرع عن انه تعالى مفيض الوجود
شيء جاهل بربه تعالى سواء كان كافرا او مومنا وانما انكر الكافر
الصفات الكمالية فمن اثبت وجود موجود ما فقد اثبت وجود الله
على ما هو له ولهذا اذا الكل الى السعادة لانه القايل سبقت رحمتي
غضبي ومغفرة الله على قسمين قسم موافق لما جاءت به الرسل
وهو الذي تعبدنا الله به وقسم خارج عن طور ما جاءت به الرسل بل هو مما
فطر الله عليه الانفس قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة
وابواه يهودانه او ينصرانه والكلام على الفطرة الاصلية الماخوذ
عليهم فيه العهد كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى فمن مولود الا
على تلك الفطرة ولا تبديل لخلق الله فيهم على ذلك في كل حال والتهود
والتنصر راجع الى طرق المعرفة المختصة بهم من حيث ما اتت الرسل
به قال الله تعالى وهو معكم اين ما كنتم لان المعية لازمة لوجودنا
وهي عند المحققين بالذات وعند اهل الشرع بالعلم وجهة المحققين
لان علمه ليس مغايرا للذات لان كلما لا يجوز نسبته الى صفاته لا يجوز نسبته
الى ذاته وكلما جاز نسبته الى ذاته جاز نسبته الى صفاته بل الشيء به والكمال
للصفة بذاته فكل ما يتبع اعطاك اذا بادرت فبادر الى نفسك فهو عناية وليس
بكل من الله لك وكل ما يتبع اعطاك احوالا وكشفا من الخلق بما هو منه ولا
تطلب ان يخرجك من امر يريد خلفك فيه سواه اذا كان ما انت فيه ما يوافق

لسان العلم فان ذلك من سوء الادب فافهم لان تطلب الخروج بنفسك منه
فتعطى ما طلبت وتمنع الراحة فيه فسلم الامر لمولاك لانه لا يجتمع التسليم
والدعوى لاهر بنا اذ ان الخيرة له فيما جميع ما لبد او لك واخلاله
ذا الطواد له وهو الحال لانه صلى الله عليه وسلم قال لو لا ان الذنب خير للمومن
من العجب ما خلا الله بين مومن وبين ذنب ابدا فيستدل على ان الذنب
مانع من وجود العجب الذي هو اعظم حجاب بين العبد وبين مولاه لان
الذنب قد يكون سببا للوصول والطاعة قد تكون حجابا فحينئذ يقتضي ان الذنب
افضل من تلك الطاعة واحسن حالا لابنه واحمد عاقبة لان المقصود من الاسباب
نيل المسببات والاعمال التي هي الطاعة ليست مقصودة لذاتها ولا مطلوبة لصور
بل لما احتوت عليه من الخضوع والتذلل والتواضع وهذا حاصل العبودية
ومعرفة عظمة الربوبية فاذا اردت الوصول فعليك بالذلة والافتقار قال
الله تعالى انا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي وقال صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى
في اثناء كل محنة منحة لان صاحب الهمة العالية من لا يريد بعمله شيئا سوى
الله تعالى ولا يريد شيئا قبل وقوعه ولا كراهة لما وقع لئلا يكون مزاحما
تقديم ما اراد الله تاخيره او تاخير ما اراد الله تقديمه وهذا معنى الرضى لقوله
صلى الله عليه وسلم اللهم رضا بقضائك وقدرك حتى لا نحب تقديم ما اخرت ولا تاخير
ما عجلت لان العماء الدنيا عبودية تدبير والتدبير فيه تعب اشارة الامنية
سبب وايسار كل منهما بدلا من نقيضه من الاعتماد عليه في حصول المقصود

واختيار لغير ما اختاره الله تعالى وذلك ربما يقع بصاحبه لحضره مكل
من سرمال حركوب الخيل او اشتغل بتغيير المنكر في العموم او اتى المصالح العامة
او توجه للجهاد دون غيره من الفضايل او معه حالة كونه في سعة منه
او اراد الفضايل او تتبع عورات اخوانه او غيرهم متعللا بالتحذير او
نصره للترتيبة من غير اذن تقديم شيخ او امام او عالم او استعان بمنتسب
وان ظن عدم صرفه بعلامة او مال الرخص او التاويلات او فرع الباطن
على الظاهر او الظاهر على الباطن بهو هالك **قال** الله تعالى
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم **قال** بعض المفسرين النعيم
هو القناعة والجحيم هو الطمع **فاول** شروط الطريق الى الله تعالى
تطهير القلب بالكلية عما سوى الله تعالى واستغراق القلب بذكر الله تعالى
والفناء فيه **قال** التوحيد هو البداية وهو النهاية والنهاية هي الرجوع الى البداية
فمن صبرا واليه يعود فهو الاول والاخر **قال** احمد بن يحيى من رضي عنه شيخه لا
يكافى في حال حياته ليلا يزول عن قلبه تعظيم ذلك الشيخ فاذا مات ذلك
الشيخ اظهر الله عليه ما هو جزاء رضاه ومن تغير عليه قلب شيخه لا يكافى في
حيات ذلك الشيخ ليلا يرق له لانهم مجبولون على الكرم فاذا مات ذلك الشيخ
فحينئذ يجد المكافات **وقد** مر سيدنا سليمان عليه السلام على شجرة وعليها
بلبل يتحرك راسه ويميل ذنبه وهو يصوت فقال سليمان اتدرون ما يقول البلبل
قالوا لا قال يقول اذا اكلت نصف تمرة فعلى الدنيا العفاء التراب وذهاب الانى

الان

وقال سيدنا عيسى عليه السلام من احتاج الطمع في قلبه حل الفقر من رجله
وكان بعض العباد في غيبة من اهله اي اهلي شجرة فاشتغل في بنيانها فلما تنعم بالطائر
ويسمع بحسن صوته فاوحى الله لنبي ذلك الزمان قل لفلان انها قد استانست
بخلوتك لاحطنك درجة لا تنالها بشيء من اعمالك ابدا **قال** سيدي عبد
الوهاب في المنن الكبرى رايت في بعض الكتب ان عيسى عليه السلام مر
على شخص يعمل البراذع وهو يقول في سجوده يارب لو علمت اين حمارك الذي تركبه
لعملت له برذعة ورصعتها بالجواهر فحركه المسيح فقال ويحك اولله حمار فاوحى
الله الى عيسى عليه السلام دع الرجل فانه مجد بقدر وسعه **واوحى** الله تعالى الى
داود عليه السلام يا داود لا تبغ على من بغى عليك فتقلب عنك نعمة فان
لا انتصر الا لمن رضي بعلمي ولم يقابل من اذاه بالاذى لان تسليط الناس
بالاذى على البعض قد يكون بذنب سلف وقد يكون محض اختيار من الله تعالى
لا بسبب ذنب لان الله تعالى ابتلى الانبياء باذى الناس وليس عليهم ذنب وانما
ذلك ليتناسى بهم قومهم واتباعهم **وكان** ابعض العارفين يقول اللهم كثر اعداءي
وحسادي وصبرني عليهم واغفر لهم من جهتي فقلت يوما ان في فضل سؤالك
تكثير الاعداء والحساد طلب وقوعهم في الاثم فقال انه لم اقصد ذلك بالاطالة
وانما طلبت من الله النعمة التي من شانها ان يحسد الناس العبد عليها فان الحسد
مقرون بالنعمة كالظل مقرونه مع الشاخص **قال** سيدي احمد الخواص وقد
بلغنا ان النملة التي كلمت سيدنا سليمان عليه السلام قالت يا نبي الله اعطني

الامان وانا انصحك بشيء مما اطلعني تعلمه فاعطاها الامان فاسمع له
اخذته وقالت ان الشيء من قولك هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
رايحة الحسد فتغير سليمان عليه السلام وتغير لونه ثم قالت له فترك الادب
مع الله موجود فيها منها بخروجك من شح النفس الذي نهاك الله عنه الى
حضرة الكرم الذي امرك الله به ومنها فيما الغلظة في السؤال بان لا يكون
ذالك العطاء لاحد من غير سيدك من بعدك فحجرت على الله تعالى بان لا يعطي
احدا بعد موتك ما اعطاك كان الاولى التلطف في شرك الحرص ومنها الطلب
ان يكون ملك سيدك لك وحدك بقولك هب لي وغاب عنك انك عبد له
لا يصلح ان تملك معه شيئا مع ان من حظ العطا ان لا يكون فيه الا مع شهود
ملكك وكفى بذلك جهلا ثم قالت له يا سليمان ما ذا ملكك الذي سال الله ان
يعطيك فقال خاتمي فقالت ان ملكك بجوهرة خاتم وليس للعلماء اعتراض
على العطات ابدا لان العطات ما خرجوا عن القيام اللاهي وانما خرجوا عن
القيام العادي فهو تعالى مقبل على كل معرض عنه قبول رحمة او قبول رضى
لشهودهم اذنا فيتهم فيد الله فلا تنكر لغيره لا اخفا ولا للكلام غيره
لا افطار ولا ترى لنفسه غير الله حافظا فلا يكون للمحب شكوى ولا للصادق
دعوى ولا للمريد فترة ولا للخايف قرار فيا الصوفي من لا يرى في الدارين
احدا غير الله ولا يشهد مع الله سوى الله فقد سخر الله له كل شيء ولا يسخر
هو لشيء وسلطه على كل شيء ولم يسلط عليه شيء فيا خز النصيب من كل شيء

ولا يا خز

٨١

ولا يا خز النصيب منه شيء يصحبوا به كل كل شيء ولا يكدر صفوك شيء فقد
شغله واحد عن كل شيء وكفاك واحد كل شيء فان شا من الخلق توقع
منهم حصول المنافع ودفع المضار فهو مرابع له وان عبد الله في قنة جبل
بحيث لا يراه الخلق والمراء اشد من الفاسق فجر احب ان يعمي بشيء والخفي

اخر

او يذكر به فقد اشرك في عبادته لان الاعمال الجوارح بمثابة الصور والاشباح
والاخلاص بمثابة المعاني والارواح واعلى انواعه التبري من الحول والقوة
المعبر عنه بالصدق والاخلاص موجود في الامور القهرية بلا تكلف واذا
وجدت الارواح فلا عليك من موات الاشباح فالعبد مكلف فيما منه الى الله
بوجود الاخلاص بخلاف ما من الله الى العبد فاما اعلى الاخلاص وسر
فيه ضي ورء فاخلاص المومن خالص من الريا واخلاص العارف خالص من طلب
العوض والانبياء يعبر عن عقولنا فالعلم بذر والعمل زرع وماؤه الاخلاص
مراتبه يجري على ظهر قبابه الخسيسة وتجنب احوال الشيئة الخبيسة
فاستول على مقام اختصاصه وعلو رتبته في اخلاصه فاذا رايته اذا
اثنى عليه ركن اليه فاعلم انه كذاب فالحر يجمع ما لا بيده انية ولو
كان طاعة ولا تجمع مما انت مقهور فيه ولو كان معصية بر تغيرك فليعه
الله من حال او مقام او غيره نقص يقينه عن اهل الباطن ونقص ايمانه
عن اهل الظاهر فاذا رايت الانسان يعيد بطنا من له فاعلم ان باطنه
خراب فلا تصحبوا الفلوءيه لعلم الاخرة الا اذا تجردت عن الدنيا وتكون

مع الله بلا علاقة فاخرج عن الدنيا في سرك واحترز من شيء منها لكن قلبك فيه فقد
عن القرب ولا يغرر شيخك بغفلته عن ذلك فخطورة ما دامت كذلك فلا تسمع له
واقطع من شرط العالم الاخروي محبة الدنيا على باله ويخشى من الله من
صفت عليه خرقته لم يصل الى قربه ولم ينتفع بذكره في الدنيا لم ينتفع برؤيته
في الآخرة فمن كان معه صارت الأكوان خالية وكان في قبضته فإن الكون
كله فيك ولأجل أن الأسماء أحوالا تتكرر تجليه في القلب يكون بكل تجل صورة مخصوصة
فيه اللؤلؤ الماء والحجر والثمار مختلفة فالبعض أعطى الجميع سوى في العدل الذي
أصاب القسم فالطهارة من صفات الروح والنجاسة من صفات الجسم فإن غلبت
نجاسة الجسم على الإنسان انطبع القلب بحكم الجنسية وصارت روحه في سجن الطبيعة
وذلك السجن أسفل السافلين وإن غلبت طهارة الروح على الإنسان انطبع حكم
قلبه بحكم روحه فصار جسمه مع روحه في العالم الروحاني وذلك هو المسمى
بعليين فإن لطف الإنسان شهد المعاني صورا محسوسة فإن كانت حسنة
كانت صورتها مليحة وإن كانت قبيحة كانت صورتها ردية لأن حق الله على عباده
أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا
فأما الظهور الظاهر في الباطن ومن الباطن الى الظهور الظاهر سري من سر
الذات الأقدس في كل شيء ظاهر وفي الأسماء والحقائق الإلهية والكونية باطن
لأن الخلق قبل ظهوره ليس له وجود وكذا بعد الوجود وإنما الوجود لله أزلا
وأبدا فمنهم العارفون الواقفون دائما وهم أهل الديانات وبعض العباد ومنهم

الى اليمين

الى اليمين والبطالون منهم الى الشمال موضع التجسد والمحققون
فلا هم لهم لأنهم مع الحق بالذات لا بالأسماء والصفات لأن وجه القلب
وهو أمام الإنسان مع الروح يكون دائما الى نور في الفؤاد ويسمى الجسم
محل نظر القلب فإذا حاذاه الشيء من جهته انطبع فيه وما كان من قفاه
لا ينطبع فيه وهو خلف الإنسان فلولا وجد بعنايته تعالى نور الممكنات
لم تظهر من العدم ولولا اتباعنا لم نخلص من حالة الظلم فسبحان من
ألبسها ثوبا من حضرة الوجود ولولاه تعالى لم تبرز الى عين الشهود
كيف يحجب بها وهي من صنائعه كيف لا نزول عليه وهي من بدائعه
تعالت حضرة ذاته من الظهور في مخلوقاته لا الظهور لوجوده في
العدم ولا ثبوت للحدوث مع القدم فمعرفة الخواص بالله الانفكاك اليه
والانس به والطمأنينة بذكره والحياء منه وشهوده في كل حال وعلامة
ذلك محبته له وقربه اليه وإجابة دعائه والخلوة من السرائر فالحضور
مع الله جنة والغيبة عنه نار والقرب منه لذة والبعد عنه حسرة والانس
به حياة والاستيحاش منه موت فحيثما كان المريد بغيبته في وجوده
عنه فلا حظ عنده من يشتاق وحينئذ الواصل ذاهب تماسكه لغرقه
في بحر الأزل وهو الغيبة الحقيقية فالكشف لغة رفع الحجاب واصطلاحا
هو الاطلاع على ما وراء الحجاب من المعاني الغيبية والأمور الحقيقية
وجودا وشهودا وهو معنوي وصوري وأعني بالصوري ما يحصل في

فلولا

عالما للمشاهد من طريق الحواس الخمس وذلك اما ان يكون على طريق المشاهدة
كرؤية المكاشف حقائق صور الارواح المتجسدة والانوار الروحانية
واما ان يكون على طريق السماع كسماع النبي صلى الله عليه وسلم الوحي النازل
عليه كلاما منظوما ومثل صلصلة الجرس ودوي النحل كما جاء في الحديث
فانه صلى الله عليه وسلم كان يسمع ذلك ويفهم المراد منه او على سبيل
الاستنشاق وهو التنسم بالنفحات الالاهية والتنشق بفتوحات
الربوبية قال صلى الله عليه وسلم ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها وقال
اني لاجد نفس الرحمان من قبل اليمن او على طريق الملامسة قال صلى الله عليه وسلم
وضع الله كفه بين كتفي فوجدت برد انامله بين ثديي فعلمت ما في السماوات وما
في الارض او على طريق الذوق كمن يشاهد نوعا من الاطعمة فاذا اكل منها
او اكل اطلع على معناه غيبه فان بين من يتصور المحبة وبين من هي حاله فرق عجيب
قال الشاعر • لا يعرف الشوق الا من يكابده • ولا الصبابة الا من يعانيها •
فلا يحجب القانع بغايب عينا وصفة فلا بد من فناء جهة البشرية في جهة الربوبية
اذ لكل عبد جهة من الحضرة الالاهية المشار اليها بقوله تعالى ولكل وجهة هو
موليها فلا بد منها لا يحصل الا بالتوجه التام الى جناب الحق تعالى الى ان يفنيه
ويبقيه به لا بالاصالة كالقطعة من الفحم المجاور للنار فيتنور قليلا قليلا الى ان يصير
نارا فيحصل منها ما يحصل من النار فلا يخلو مسلم قط في حال من الاحوال من تلبسه
بصفة محبوبية لله تعالى المرام تحري الحق اليه وما زاد فهو من العوارض فاذا رايت
عالما

عالما منكم يستعمله علمه فاستعمل انت علمه فيه فان ذلك معه حتى تتوجه
همته من حيث ما هو عالم ولا يحجبك حاله السيء فان له عند الله درجة علمه
فان المرء يحشر يوم القيامة مع من احب ومن تاذى مع صحبة الالاهية كسبها
يوم القيامة وحشر فيها وعليك بالقيام بكل ما تعرف ان فيه منفعة فاد
اليه فانك اذا جالسته لله على طريق التحبب اليه تعالى احبك واذا احبك اسعدك
بالعلم به وعليك بادراك ذلك فيشفعك في بلايك فاذا رايت اهل الدنيا واسعة
من حضر في حضرة الجمال كسيدي عثمان وسيدي ابو مدين فلا يقع عليهم ميزان
لان الله تعالى ربما يستخلص لهم الحلال من بين فرث الشبهات ودم الحرام
لكرامتهم عليه فهم وايانا والانكار وسوء الظن فيحصل البعد والمقت والموت
على سوء حال خصوصا الفقراء فانهم ينسبون الى الله فهم كشجرة الزيتون اكلها طيب
واصلها طيب ولا تخلو عن زيت طيب فهم اشار انوار الرحمان في الارض فمن تهاون
بهم فكانما تهاون بالرحمان وضرب الله بالبلا ومن اعانهم اعانه الله ومن ستر عيبهم
ستره الله ومن جبر خاطرهم جبر الله خاطره واذا كانوا ما لا انظرا عليهم فرقة
تخرق لان لحومهم مسمومة ولا تقطعهم فيقطع عنك المدد ولا تطل غيبة عنهم فيقع
بك ضرر واعلم بان الرضى يخص من حضر لان محبة المتبع فرسوخ الشريعة انفع
من مطاجنة الواصل العامل على مشاكلة ما لم يشفه به عالم الغيب من مركز الحقيقة
للنظر قال سيدي عبد القادر الجيلاني اشرت في بدايتي على سكران فقال الله السكران
وكان في الجبل اقرب سكره يا عبد القادر انه قادر على ان ينقل ما في قلبك وما بك في قرحه

سيدي عبد القادر عن مبادرته للانكار وحكي ان بعض الفقراء الصادقين
رأى يهوديا اعمى فقال في نفسه اي لذة في هذا الدين واي عقل لصاحبه
فما استتم كلامه حتى حول الله اليه اعتقاد ذلك اليهودي فصار صدره
ينشرح للكفر وينقبض من دين الاسلام قال فمكثت اياما حتى فرج الله تعالى
برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيدي زروق من اراد الدخول على
المشايخ والفقراء والصحبة معهم ان يعزل نفسه عن علمه فيرجع الى علمهم
فيما يشيرون به ولا يبقي علما ولا يرى انه يفضلهم بل يرى علمهم اكمل من علمه وانه
مفتقر اليهم وان كان اعلم منهم في الظاهر وعلمهم اوفى من علمه ولكن او من فهم
فيه لان ذلك معتبر بالحقائق في هذا المقام وفي الخبر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الى عيسى عليه السلام ان يعرك امدادا فلم
الجنة بحمقى لا حلم ولا علم فقال عيسى عليه السلام يا رب كيف ولا حلم ولا علم
قال الله تعالى اعطيهم من حلمي وعلمي قال ابو الحسن الشاذلي وسم بالسعادة
عبد علم الحق فتواضع لاهله وان عمل ما عمل ووسم بالشقاوة عبد علم الحق فتكبر
على اهله وان عمل ما عمل الخ لانه صلى الله عليه وسلم قال الجليس الصالح يكفر عن المومن الف
الف مجلس السوء اذ الرجل يعمل عمل جميع الصالحين ويصحب مع الفجار فانا
الذي جعل عمله اثما واحشره يوم القيامة مع الفجار واذا كان يعمل عمل جميع
الاشرار وصحبته مع الصالحين فانا الذي جعلت اثامه حسنات واحشره يوم القيامة
مع الابرار لان في صحبة السادة الصوفية سعادة الدنيا والآخرة كيف وقد قيل النظر

لاهل

لاهل الصلاح يورث الفلاح وقد قيل النظر لاهل الخير عمارة القلوب الواهية
وقد قيل مما ينور القلب مجالسة الصالحين وقد قيل ليس انفع لقلب الانسان
من مجالسة الصالحين بل ذكر الشيخ زيتونا نقلا عن الشيخ زروق انه قال اذا
ذكر الصالحون في مجلس نزلت الرحمة ويخلو المجلس من هذه الرحمة سحابة لا تمطر
الا في ارض الكبار كل من شرب مما بها اسلم

زيارة ارباب التقى مرهم يبري • ومفتاح ابواب الهداية والخير
وتحدث في صدر الخلي ارادة • وتشرح صدرا ضاق من سعة الوزر
وتنصر مظلوما وتدفع ظالما • وتكسب معدوما وتجبر ذا الكسر
فكم خلصت من لجة الاثم فاتكا • فالقته في بحر الانابة والبشر
وتبسط مقبوضا وتضحك باكيا • وتزجر بالبذل الجزيل وبالاجر
وكم من فقير خصته بخزينة • يعاجله الفتح المبين مع اليسر
وكم من بعيد اظهرته بمنشور • حكيم بحجب بالبلاء وبالجبر
فالقى عليه حلة يمنية • مطرزة بالفتح المبين وبالنصر
ولا فرق في احكامها بين سالك • مريد ومجذوب وصوفي فقير
من زار تائبا بعز تصحيح نية • تلاه مملوك مع المالك الحر
فبادر بها بالعزم فاحوا بينها • وصول بها يا صاحب السر والجهر

لانه صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام الا من
هجر اخاه فوق ثلاثة ايام لا يصعد له عمل الى السماء ما دام كذلك وقال صلى الله عليه

وسلم ان عبدا زار اخا له في الله نودي ان طبت وطابت لك الجنة ويقول الله
عز وجل عبدي زارني وعلي قراه ولن ارضى لعبدي بقرى دون الجنة و اتفقوا
على زيارة المشايخ واكتساب زيادة الاحوال من عندهم ثم اتفقوا على منع
يظهر لنا من العلة وقد زار ابو بكر رضي الله عنه عمر وزار علي رضي الله عنه
عايشة وزار مالك الشافعي وزار ابو حنيفة مالكا واحمد بن حنبل وزار
ذا النون رابعة وزار الجنيد بهلول وزار الفضيل ابا يزيد وغيرهم [illegible] مع
الزيارة وفي خلال الصحابة والشيوخ ومن زار وليا اكتسب من حاله او
نال من اجره فلا يخلو من زيارته و لا ينهى عن زيارة المشايخ الا زنديق او
مراء فمن جاهد ورضي وعلم ونطق بالحكمة ونظر بالبصيرة وسمع بالسمع
وشهد بالحقيقة فذلك هو الواصل حقا لان هذا الطريق لا يصلح الا لقوم
كنسوا بارواحهم المزابل اذ لا يجد فراسة الحضرة الالاهية ما دام يشهد نفسه
على احد من خلق الله تعالى لانها محرمة على من فيه شيء من الكبر والعجب
والركون الى الخلق والهوى وما دام يتغير و ما دام يتغير مما نسب اليه
من كبر او رياء او شهوة او نحو ذلك وتبرا منه فهو محتاج الى علاج نفسه
وتطهيرها من الرعونات والانكار على صلحاء الزمان وعلى حالات المجاذيب الكتفاء
وحفظا ما شهدهم فانهم سريع العطب لمن ينكر عليهم لانهم جلساء الحضرة لا
يقام عليهم ميزان العارفين فمن اداب الفقير اماتة ما يراه من الجا
ذب الى الله لانه يعجز عن طلبه و كذا الصالحين وسائر المسلمين اعتمادا على

زيارة

ينظروا الى اعمالهم ولا يعترض بالحكم على بواطنهم الا بخبر وانظر الى محاسنهم دون
مساويهم لان الله تعالى لم يكلفنا بالحكم على بواطنهم لان البغضاء لا تنفع الا للفاسق
حسن الصالح حيث لم يحفه علم ولا عمل ولا جاه ولا تعظيم من الناس لنا بحثنا عن جيراننا
التباغض لا يقع بين صالحين ولا من صالح في حق فاسق وانما يكون بين فاسقين او من
فاسق في حق صالح فالفاسق يبغض بغير حق والصالح ان بغض الفاسق لا يبغضه
الا بحق لان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام اذا اطلعت على عيب احد من
بني ادم او ما يستحي من الملائكة فاستحي من عبد ان تكون قلبه حال عصيانه الا
يشهد فيحجم منه فلذلك ضربت الحجاب بيني وبينه حتى يعرج من تلك المعصية
و لذلك قال صلى الله عليه وسلم من ستر اخاه المسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والاخرة
وقال صلى الله عليه وسلم الخوارج كلاب اهل النار لانهم يحكمون ان من اتى كبيرة فهو كافر
يخلد في النار ابدا وهو فوق ضر سعيهم قال المومن يستر ويرحم ويرجو المغفرة والرحمة
والمفتون الخارجي يهتك ويعير ويقنط من رحمة الله وهذه اخلاق الكلاب فلا
تستصغر احدا من الخلق حيا كان او ميتا فتهلك فانك لا تدري لعله خير منك
فانه وان كان فاسقا فلعله يختم له بالصلاح ويختم لك بمثل حاله فان افات الخلق سوء الظن
لان سوء الظن والحقد والازدراء يفسد الاعمال كلها الا ترى لو وزنت اعمال الصالحين
لا تفي اعماله كلها بسوء ظن بمسلم فكيف بغير اعمال الصالحين لان سوء الظن هو اعظم
الذنب وكذا التصغير بالناس و من علامة حسن الخاتمة حسن الظن بالناس بان تقبل عليهم
وتستر خللهم وتنقص زللهم لان الخلق الحسن هو احتمال الاذى وكفه وبذل المعروف والحلم

والتحاسد

الكامل هو العلم والجود والصبر والخلق العظيم وهو انه لم يكن فيه همة لسوى الله وفي وجود
بالكونين عوضا عن الحق تعالى فخشوع العوام خمود الجسد والطبائع وخشوع العامة من الوعيد
وخشوع العامة الخاصة الحرمة مع الحق تعالى وتعظيم الفعل له وحده واما خمول المريد
خروجه من اوطانه النفسانية حتى لا يرى له ملكا ولا يملك ولا علما ولا عملا ولا جاها ولا
قولا ولا فعلا ولا جهة وخمول السالك اخفاء عمله الصالح باطنها نقيضه الطالح فلا
يكون الا من الخلق لوجود النقص في نفسه ولا يجب المدح منهم لعلو القدر والمنزلة في نفسه
فصارت الزلة والضعة صفة لا تفارقه وفي العوام اسقاط منازلهم في القلوب لتنجو من آفة
الحضرة علام الغيوب وهو سلب الطلوع النظر التي ارجع اليها سكون همة وقلب لا
تغفل عن الانتظار الى غيره مما في غيره فكلما تعلق بالالطاف جمال وكلما تعلق بالقهر
جلال ولكل جمال جلال ولكل جلال جمال كالهيمان الحاصل من الجمال الالاهي فانه
عبارة عن انقهار العقل له وتحيره فيه ولكل جلال جمال كاللطف المستور في القهر
الالاهي فانه عبارة لكمال قال الله تعالى ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب
فسبحان من اتسعت رحمته لاوليائه في شدة نقمته لاعدائه ومن هنا يعلم سر قوله
صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات جمع غلبة على قلبه
النظر الى السابقة وهي غيب لم يرى فيه له شيئا يعتمد له او يستند عليه في التقريب
او الابعاد لانهما مجهولان فلا يرجو النفسه ولا يخاف عليها لعلمه بان الله اعلم بها
منه لانه خلقها اولا ثم اشتراها اخرا فخرجت عن ملكه وصارت في ملك مولاها
يفعل بها ما شاء من حال انما هو الانس بالله والوصول اليه وشهوده فهو النعيم المقيم

وانه وهي

من خزائنه في الجحيم وخوفه انما هو هيبته واستحضار عظمته فان شهود الجلال هيبة
وان شهود الجمال انس والجلال والجمال لا زيادة فيهما ولا نقص فلا يزيد رجاؤه
ولا خوفه ولا ينقص لان الفضل هو العطاء بغير سبب والعدل هو المنع بغير
سبب وصاحب هذا المقام يفرح ويحزن بمعاملة مولاه فهو العاقل من يرى
الخلق ظاهرا والحق باطنا والعين من يرى الحق ظاهرا وما يرى الخلق فذو
العقل والعين من يرى الخلق في الحق والحق في الخلق قال الشيخ رض الاكبر

فعين الخلق عين الحق ان كنت ذا عين • وعين الحق عين الخلق ان كنت ذا عقل •
وان كنت ذا عين وعقل فما ترى • سوى عين شيء واحد فيه بالشكل •
فلم يبق الا الحق لم يبق كائن • فما ثم موصول وما ثم بائن •
بذا جاء برهان العيان فما ارى • بعيني الا عينه اذ اعاين •

اي فما بائن عنه من حيث الصفات ولا اتصل به من حيث الذات قال صلى الله عليه وسلم
حاكيا عن ربه عز وجل ما وسعني ارضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المومن
قال الجمهور على انه وسع بالايمان والعلم والمحققون ذهبوا الى انه وسع حقيقة
من غير حلول وتكييف لان علمك لذاتك في ذاتك لم يحل فيه شيء من ذلك لان
المعلوم لا يحل في العالم وانما هو عبارة عن وجه من وجوه ذاتك وجميع ما فيه
عينك وقد جرى فيه ما جرت مادة الكمال والجمال والجلال والاسماء والصفات
والعبد والذات علمت انه عين المطلوب والمحب والمحبوب فالذي يصل به قوله على وجه
طريقه هو الذي وسع من الحق بعد ثم يتلو بلفظه قال الـــــــ شايع

السر منسدل والباب منغلق • والحرف منعجم والأمر مبهوم •
فكل من قال قولا ليس يشهده • عقد الإله فما أمر فاسد موهوم •

الباب الثالث في حفظ حقوق الإخوان

اعلم أن من ضيع حقوق إخوانه ابتلي بتضييع حقوق الله تعالى ومن رأيته يميل إليك لأجل نفعه منك فلا تمنعه ومن كان سببا لغفلتك عن مولاك فأعرض عنه ومن لا ينفع نفسه لا ينفع الناس لأن الأخ إنما يراد للنصح والشفقة والمعونة قال الشاعر

وإخوان حسبتهم دروعا • فكانوها ولكن للأعادي •
وخلتهم سهاما صائبات • فكانوها ولكن في فؤادي •
وقالوا قد صفت منا قلوب • نعم صدقوا ولكن من ودادي •
وقالوا قد سعينا كل سعي • نعم صدقوا ولكن في فسادي •

فالارادة تبلى كما يبلى الثوب فجددوها بملاقات الإخوان قال سيدي زروق كان شيخنا
أبو عبد الله القوري كلما دخلت عليه أنشدني هذه الأبيات •

فسد الزمان فلا ترى المرتجى • وفشا الحرام فأي كسب أطيب •
وتعاقب العلماء في شبهاتهم • فلذا القلب المتعجب •
من ذا نشاوره في حادثة ديننا • أو من لديه في الزمان مذهب •

وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذون من زمان نحن فيه فإن يدركونا فكيف بنا وقد أدركناه مع قلة علم ودين وضعف يقين وقلة صبر وأعوان على الخير وفساد من الزمان وكثير من الدنيا فعليك بإخمال نفسك ما استطعت فإن هذا زمان الخمول وعليك بالعز

وقلة

وقلة مخالطة الناس فقد كان الناس إذا التقوا انتفع بعضهم من بعض وأما اليوم فقد ذهب ذلك فالنجاة الآن في تركهم •

فوا أسفا لا يقر له قرار • وأحباب نأوا عنهم مزار • وليلي طال بالإنكار حتى •
ظننت الليل ليس له نهار • ولم لا وانقضى حلة مرآه • وبان على نحيبه الانكسار •
لتبكي معي على الدين البواكي • فقد الخف بواطنه فغار • وقد ملئت [illegible] اعتذار •
ومن زال بذلكم عنه الوقار • فراح لا تتقوى له حدود • وأمسى لا يبين له شعار •
وعاد كما بدا فينا غريبا • فما لك ما له في الخلق جار • فقد نقضوا عهود من حمى ذمارا •
واستوى الغربة ثم سارا • غيره ••
فعودك من صديق مستفاد • فلا تستكثرن من الصحاب •
فإن الداء أكثر ما يكون • يكون من الطعام والشراب • غيره

صار الصديق المطعم الود الرضي • يجد سبيلا للعداوة ماضيا •
فجانب بني الدنيا الدنية صاحب • يروم على حال إذا كنت نائيا •
يمشي إلى التقوى ومع كل حاسد • وراع حقوق الله إن كنت راعيا •
فما الخير إلا في الخمول مع التقى • ولم ننتم الآن نضوع اللياليا •

قال صلى الله عليه وسلم أخاك البكري فخذه ولا تأمنه لأن والده صار كأنه ما هو والدك وأخوك كأنه ما هو أخوك وجارك عدوك وإذا نزلت بالإنسان مصيبة فلا يجد أحدا من الخلق يشكوها له لأن الناس قسمان الإثنان أحدهما [illegible] شامت والآخر ساخر قلبه فارغ وصار الموت تحفة لكل مسلم كما ورد قال الشاعر

فما منهم الا حسود وشامت • تراه باقوال النميمة ينادي • اذا نلت خير الخمس والكرم
فلا بروا بسرور الوجه مادحة وابنا • وان نالك الرحمن الحنون يصرفه • فمن انعم الشيء الذي كان ظالما

الباب الرابع في انفع العلوم ⁘

ان العلم باحكام العبير لان الشاعر قال ⁘

• حروف معانيك لا تقرأ لزائل الجهل لا ولا تكتمن • ومن يك غرابا سرارها •
• فجمع وفيها عنده منكر • فيبكى كان جسمه جزء اصغرا • فيه انطوى العالم الاكبر •
• وبلادة منه الاغرت • فيها يبرز الكون بالكل • ولا فطرة منه الا عجب •
• ينابيع اسرارها البحر • وكل الوجود اذا فتشته • البحر فيه الهوا الاصفر •
• وما فيه من عرض خاص • يزول واشاله جوهر • فما ثم الوجود وكل الوجود •
• وما فيه موجود الا بحق • وفيه اشعة لاهوتية • من البدر ربانية انوار •
• مواد لجيم وما تشعر • وداوك منك وما تبصر • وانت الكتاب المبين الذي •
• باحرفه يظهر المضمر

الباب الخامس في الفقر

اعلم ان الفقير من لا يستغني
بشيء دون الحق ولا يملك ولا يملك لانه لا يرى الا الله فلا يختار فعلا ولا تركا
الا في حال الامر والنهي الشرعي او لمكان اذن خاص فاذا وصلت الى هذا المقام
فضلك ربك انه قد كمل نورك ورفع الله عنك المحاسبة والسؤال وكيف يحاسب
من لا شيء له ام يسئل عمن يفعل ما يفعله وانما يحاسب المدعون وينافس الغافلون
الذين يشهدون انهم مالكون مع الله فلا يعلمون قال جعفر الصادق رضي الله عنه
خدمت ستمائة شيخ لكن اسألهم عن اربع مسائل فلم يجبني احد منهم فيها بشيء يشفي

بوقلبي

بوقلبي حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي يا جعفر سل عن
مسائلك فقلت يا رسول الله ما التوحيد فقال يا جعفر كلما حكاه الوهم او جلاه
العقل فالله بخلافه ذا الحد فقلت يا رسول الله ما العقل قال يا جعفر ادناه ترك
الدنيا واعلاه ترك التفكر في ذات الله فقلت يا رسول الله ما التصوف فقال
يا جعفر كتمان المعاني وترك الدعاوى فقلت يا رسول الله ما الفقر فقال يا جعفر
الفقر سر من اسرار الله يودعه فيمن يشاء من عباده فمن كتمه كان من اهله ومن باح
به زال عنه لان الله تعالى امر الانبياء بمجالسة الفقراء والصبر معهم في الخلا والملا
لقوله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام واصبر نفسك الاية احبسها اليهم من تشبه معهم
في مجامع اوقاتهم او في طرف من النهار فعنيته ما لانهم حملة الحق تعالى فمن لم يعرف
حضرتنا فانتصر عليه لا تفارقه لقوله تعالى ولا تعد عيناك عنهم الاية لا تجاوزهم بنظرك
الى غيرهم ومؤنسين عن الازدراء بالفقراء وطموح العين الى الاغنياء لانهم لما
تخلوا وانقلبوا الى ربهم امر الله رسوله بان لا يبرح بصره ولا يقطعه عنهم لان
اوقات الفقير في الفقر الحقيقي اعزها اعلاها من الكدر والصفا بمرغيبة الحوادث
بالصفا والكدر فليس من الفقر في شيء لان الغني بهذا التحيم الجسماني والزبول بل انه
فزاله الفقر القلبي الذي لا تطرح من الاعلى الى الادنى فلا تكترث بمن يظن ان عليه الخوف
والرجا وفيه ما او لفعل ما او لشهود امر ما فليست من الفقر في شيء وكذا الخادش
في جواهر ما يتعلق بالفتح عليه من الله تعالى في الحقيقة او من امر الدنيا والآخرة فانه
مشغول عما له في الحقيقة فهو والعارف لا ينفك يوجه الوجه لان الله تعالى حجب

للروح

من اراد ان يصل اليه بحركته وسعيه ووصل من اراد ان يصل اليه به تعالى بفضله
وكرمه ومنته لان حركات الطالب بركات المطلوب لان انا الراغبات المرغوب
الذي ملكتموه لكل ناظر ما نظره بالقلب مما من سار هاذا الجمال الظاهر الذين
فرشغلوا عنه بهم به الظاهر ما نظر الى القلب مما من حاجب من دون العين الباطن
لا تحجب بعوايد الحس التي فرضيت الخلق بحكم الشاهد ما ثبت لوح جميع الاشياء
بلا تاتات الله وانت مفيم من سائر العلوم والمعارف والاحوال الموضوعة للزينة
ومعطى الايمان الكامل افضل لك من ان تاتيه بعلوم الاولين والاخرين وسع
ايمانك نقص لان العلوم التي وقع عليها الثناء على اربابها معنى ظلمة وان جلت
بالنسبة لعلوم ذوي التحقيق لان من وقع عليه شهود الفرق وارتفع عن عينه
حجاب العرش والعرم فهاذا الزاهد حقيقة الشهود لانه من تجلت عليه حقيقة
الزات مختفر ما لمحي وانبتنه فيفنى ببقايها وقال من حاصل بقايها التي هي
وجه متا في ذالك الحكم افتضى انه وحدتها ومعنى وحدته لان الوحدة لا تقبل
شيء ولا نفيء بل ينفيها بل هي هي وان هاذا الانسان المشهود بالعين المقابل
لوجهها وان كان غيرها فهو عينها من غير تباين بل هو بلا مرجح كانت بد
فهو صورة حقيقتها وهي صورة شهوده بالشاهد لها والمشاهد بها
والشهود هي اذ لا هو اها يشهدها ولا غيرها يعقلها فهو صورة علمها
وهو حقيقة علمها بعلمها شهودها وشهودها وجودها ثم احتجب
بلبسها من بطون المخلوقات والحجاب الذي احتجب به هو من عين هو من حيث الخلق لا من حيث

الحق جيث وقع عليه شهود الزات المطلقة التي هي الماهية كانت بمنزلة الانسان
المطلق عن الحصر والتقييد منه بالصور فهو كاين بالصور مرتبي بالمعنى التي هي
حقيقة انسانيته قال الشاعر ما وجدت الواحد وتجريد والا بقوا انزلا به التوحيد
بالواحد الفرد مستغن عن التوحيد والتجريد والتجريد بالموحد مركان توحيده
لا عن علة ولا سبب وواسطة قال الشاعر ايضا

ذكرتك لا اني نسيتك لمحة ... وايسر ما في الذكر ذكر لساني
وكنت بلا وجد اموت من الهوى ... وهام على القلب بالخفقان
فلما اراني الوجد انك حاضري ... شهدتك موجودا بكل مكان
فخاطبت موجودا بغير تكلم ... ولاحظت معلوما بغير عيان

الباب السادس في الصلاة الحقيقية اعلم انها عبارة عن واحدية الحق بالاتصاف بمعاني
الاسماء والصفات والطهارة عبارة عن التنزيل عما لتقايص الكونية واستقبال
القبلة عبارة عن التوجه الكلي في طلب الحق لان العبد اذا طلب واجد ربه ومن فهم ان
المواجهة انما هي للقبلة المعلومة لم يحسن استقبال القبلة وصار روح الصلاة و
وهو الحضور مع الله وانما كانت جميع اعماله صلاة لقوله تعالى والذين هم على صلاتهم
دايمون ومن لم يخطر له خاطر الحضور مع الله الا في وقت الحاجة فذلك خاطر
شيطان لا يعول عليه قال الشاعر

تركتها الاشتغال شغلا بحبها ... ووجدانا دونها الاضالع
واشغلني شغلي بها عن شواغل ... وفيها بانت للعذار مخادع

والنية عبارة عن انعقاد القلب في ذالك التوجه وتكبيرة الاحرام عبارة على اه

فهاذا اعبر على الحقيقة
المطلقة على ما هي
عليه وهذا شي
حيث اشهدكم فيه
تلاوا ... ابن ...
ذو ...

الجنان الا الله اكبر واوسع وقراءة الفاتحة عبارة عن وجود كماله في الانسان
لانه فاتحة الوجود وقراءتها عبارة عن ظهور الاسرار الربانية تحت الاستار
الانسانية والركوع عبارة عن شهود انعدام الموجودات الكونية والقيام عبارة
عن مقام البقاء والسجود عبارة عن محو آثار البشرية ومحقها باستمرار ظهور
الذات المقدسة والجلوس بين السجدتين عبارة عن التحقيق بحقائق الاسماء والصفات
والسجدة الثانية عبارة عن مقام العبودية والتحيات عبارة عن الكمال الحقي والخلقي
قال الله تعالى واقيموا الصلاة قال بعض المفسرين اقيموا في مقام التوحيد

الباب السابع في مجالسة العارفين اذا جالستهم

فجالسهم بصدق وانكسار وتسليم وانقياد ولا تكن اعمى فقط وترك الجدال
وتعوذ بالله من الغلو وتوجه همتك بالتوجه الى الحق وتلتقي من سؤال
العناية الى الصراط المستقيم في ظلمات الليالي بان انهي زمنك الاول واتسع
بابه فقد اتى الذات الشريفة عليك انوارهم ان جئت بقلب سليم من الحظوظ
واللحظات والخطرات واتصفت بالصدق والاخلاص وحسن الاعتقاد
من غير تمني لحال او مقام اعطاك مولاك ولو قبل الموت بلحظة ○
وادركت ما فاتك وصار يمد فيما اعطاهم مولاهم مع الامان من السلب والابتلاء
والاستدراج وربما دخلت في طريقهم بعدهم بما تك التي ما دخلت في حياتهم
لانهم ما داموا بين اظهر الناس لا يعرف الفضل الا من هو امين بعلمنا حتى
اذا ماتوا نعسد اليه شاركنا فيه فقد وردت السنة ان الله على السار كل

فإذ

تلك هي قابل بان وفقك الله لذلك حصلت لك السعادة الكبرى وتجيء
به ميزانا من اخرت عنه وهو في ميزان اخر عند النبي صلى الله عليه وسلم
فيصير الكل في ميزان النبي صلى الله عليه وسلم

الباب الثامن في التوحيد

اعلم ان التوحيد هو اعتقاد الوحدانية لله تعالى ومراتبه ثلاثة توحيد العامة
وهو ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوحيد الخاصة ان لا ترى مع الحق سواه وتوحيد خاصة الخاصة
بان لا ترى سوى ذات واحدة والتوحيد الذي اختص الحق لنفسه هو
التوحيد القائم في الازل

الباب التاسع في من انفصلت وصلت

اعلم ان الوصل يسمى الى جهة المعبر عنها بالمحبة في الحديث ويدل لاجلها بقوله
تعالى كنت كنزا لا اعرف فاحببت ان اعرف وقيل يعنون بالوصل قيومية الحق
تعالى للاشياء وبالفصل تنزهه عن حدثها وعدم الفصل من الوصل
والحركة من السكون فقد بلغ الغاية في التوحيد فاول النكاح الساري هو الوصلة
الحاصلة بين الغيب والظهور وتلك الوصلة هي النكاح الساري في جميع
الذرات وحيث ان الوجود والتعينات كلها اول النكاح الساري في جميع
الذرات لانها سارية في جميع شئونها اذ لولا المحبة لما صح طلب شيء فابرا ولا
وجود شيء ولا انتقال حركة من شيء الى شيء فالمحبة اصل في باب وجود الاعيان
وفي باب مراتبها ومقاماتها فالمحب لي محبوبه بغير محبوب به ولولا ايه
لم يكن محبا وكان عيني وكنت عينه وكان كوني وكنت كونه بل هو المحب

بالاشياء

في التوحيد

عيان

والمحبوب في الحقيقة. ومازالت اياديها واياديه لم تزل. ولا مري بل ذاته للذات
احبه لان من صدق في محبة احد واحب عليه احب من ينسب اليه لان كل لحظة
خطوة مع احبابه فالى يوم القيامة يذكر في الغزوات **الباب العاشر**
في الالهام والتنزلات اعلم ان الالهام خطاب خفي من الله تعالى للعارف
وقيل القاء المعنى في القلب والتنزلات ليست الا التعينات وشئونات للذات
الاحدية في الصور الاسمائية اولها تجلي الذات في صور الاعيان الثابتة
الغير المجعولة وهو عالم المعاني لان التجلي هو انكشاف انواع من الظهور
الربانية على القلب الانساني و اما الاحدية فهي حضرة الذات العلية وهي
الحقيقة والواحدية فهي حضرة الصفات والاسماء واما العمى فهو عبارة عن
الله في علمه الضرفي المحيط بكل شيء **بمعلوماته** مظهر العلم وعلمه مظهر
لذاته بمعلوماته ثم رأى معلوماته ولم يرى فهو العمى و ثانيها التنزل من
عالم المعاني الى التعينات الروحية وهي عالم الارواح المجردة و ثالثها
التنزل للتعينات لنفسه وهي عالم النفوس الناطقة و رابعها التنزلات
المثالية المتجسدة المتشكلة وهي عالم المثال وعالم النفوس المنطبعة وهي
بالحقيقة عالم الخيال والتنزل الى عالم الاجسام المادية وهو عالم الحس و اهل الله
لا ينكرون الالهام في الاشياء بما يليق بجناب الحق وهم على بابه لا التجرد وتجرد
ما فيضه على الانبياء ينزل به الروح الامين على قلب المرسلين حتى ان بعضهم
كان في اول رياضته اذا مر به خاطر غير الله ضرب نفسه بعصا او قضيب

جي بما

حتى بما كان يكسر على نفسه في اليوم الحزمة والحزمتين من القضبان حتى استغفل
له خاطره بدوام الاقبال على مولاه فاذا كثر ملتفتا الى سوى الله فحجبه
ذاك الله عن ان يراه ولن تخفى بحضرة فريد حتى لا ان يرى الا الله فمن رأى السوى
فهو على غير استوى فاذا منه بكل مجموع فلو قنيت يقينت بالمطلوب
محجب الخلق بهم و اما البلاد فلا يصح ان يكون محجوبا ولا محجوبا بتوهم
وجود الغير معه قال عند اهل الكمال ومن غلب عليه هذا الشهود وجد
له الشراب ورد الكائنات كالسراب واتبع بسماع الخطاب وهذا معنى الا
الفناء عن كل الكائنات بكونها وعن الشهود بالمشهود **الباب الحادي**
عشر في الجمع والفرق اعلم ان الجمع شهود الحق والفرق شهود
الخلق ان الجمع فناء الحس والفرق وفناء التفسير ان الجمع ليشهد والفرق ما
يعبر بما انتهى سلوكه الى المقصود والمقصود يشغله في التوحيد والعرفان
ويغيب عن كل ما سواه ولا يرى في الوجود الا الله وهذا ايسمى بالفناء
في التوحيد **تنبيه** لسالك هذا الطريق ان يشتغل بها وجه الله
وطهارة البصر وتزكية الارواح وصلاح القلوب والصدق لانه عماد الامر
وبه تمامه وفيه نظامه وهو استواء السر والعلانية فلا يشم رائحته من راهن
نفسه او غيره وهو النور خرج كل ما لحج فرقه من قلوب الخلق لاجل من
اجل صلاح قلبه ولا يحب اطلاع الناس على مثقال ذرة من عمله لان الغيبة ان الغش
هو اهلها ان اثار هذا طار الانسان مجموع ككه على الله تعالى وبحضرة اعتمال كل

واحرص صورته على الجميع لان العبدان داوم على الحضور مع الله في حال
اكله وشربه وشهوده وردا ان ذالك من فضله تعالى عليه اورثه القناعة
والزهد في الدنيا وكان لا يشتهيه ولا تخرج من حضرته الا لعذر شرعي ولا
ترخل المضر لتنال بها مقام الحضور من دخلها لحظه بعبادته
معلولة وطريقه مدخولة لان معرفة الخاصة هي الانقطاع اليه والانس
به والطمانينة بذكره والحياء منه وشهوده في كل حال ومعرفة العامة
الاقرار بوحدانيته والايمان به ومعرفته تعالى بصفاته هي علمه بعباده
والاطلاع على ما اسروه واعلنوه ومعرفته تعالى الخاصة هي محبته تعالى
لعبده وتقريبه اليه واجابة دعايه وانجايه من الشدايد **الباب الثاني**
عشر في الذكر وهو غيبته عنه بشهوده تعالى وله سبع مقامات
المقام الاول ذكر اللسان بذكر القلب ما نسي من ذكر الله **المقام**
الثاني ذكر النفس غير مسموع بالحرف والصوت بل هو مسموع بالحس
والحركة في الباطن **المقام الثالث** وهو ملاحظته في ضميره جلال
وجمال **المقام الرابع** ذكر الروح وهو مشاهدة انوار تجليات الصفات
المقام الخامس ذكر السر وهو مراقبة لمكاشفة الاسرار
الالاهية **المقام السادس** ذكر الخفا وهو معاينة انوار جمال الذات
الاحدية في مقعد صدق **المقام السابع** ذكر خفاء الخفا وهو النظر
الى حقيقة حق اليقين ولا يطلع عليه غير الله لانه معنى الشاهد الحاضر

ولي

٧٢

بكلما هو حاضر قلبك فهو شاهدك فالذكر مع الحضور اقرب ما يتقرب
بها العبد لربه من ربه لان به يحصل كمال المعرفة والطاعة ويدفع
كل خاطر لغير الحق حتى يكون همته المذكور فيصير الذكر حقيقيا وهو
المنسوب الى الحق لا الى العبد لان الافعال كلها منسوبة الى الحق حقيقة
والى العبد مجازا فهذا هو الذكر الحقيقي الذي يطلوا به الفقراء في سلوكهم
بلا الارادة والذكر بلفظ الجلالة اربعا وعشرين الف مرة في كل يوم
وليلة بعدد الانفاس او ذكرها بخمسين درجة في الليل او بعد العصر او بعد
الصبح مع استحضار صورة رقمه في خيال الخيال بعضهم •
• قلوبنا اوعية بلكلما • كجاب الوعا طاب ما فيه كله • فلب بذكر الله اضحى روضة
وذكره بالفهو طاهر قلبه • ما مسته الورد كنت يمينه • ولانشر المسك كان البطله •
• لو اسقي الحنظل شهدا وابدا • ما انبت الحنظل الا حنظله **قال الله تعالى**
في الانجيل كل شجرة تعرف من ثمرها الا انه لا يقطع من الشوك تين ولا عنب
لان الرجل الصالح من الرحمان تخرج من قلبه الصالحات والرجل السوء بالعكس لقوله
صلى الله عليه وسلم الجن الصالح في الرجل الصالح والجن السوء في الرجل السوء
الباب الثالث عشر في المراقبة انه لانها اصله طريق النفي والاثبات من حضور
وامر الجذبة الالاهية من غير عمل النفس في الملك والملكوت والنظر الى التلك المواهب
وتنور الباطن ودوام الجمعية واقبال القلب بقوة الحضور مشاهد الحق كانه يراه
بان يجلس ساعة منعطلا عن ملاحظة شيء فيحصل له الوجدان حتى وصل الى المشاهدة

العبير

بلما روته تعبيرا بعينه الذكر وبحسبه تنتج محبة المذكور فبا الوصول الى الله تعالى
اما بمحض المحبة او بالذكر او بالانابة **الباب الرابع عشر في اداب الطريق**
اعلم ان المنازل التي يترقى لها السالك الى الله تعالى المحبة و الفقر و العزم و الارادة
و الاداب و اليقين و الانس و الذكر و الفقر و الفناء لان المريد يسير بالهمة والعابد
بظاهره والمريد يتقرب بارادته والعابد باوراده لكن الاعتماد على فضل الله وكرمه
وشهود فضله ونعمه ومنته هو الاولى والاليق بالعبد وهو طريق الشكر الممتد
المستلزم للمزيد لان شهود الفضل والاحسان يجلبان المحبة وحسن الظن
وكانما ارجع من المحبة والعامل على سبيل المحبة لا تكليف عنده ولا مشقة
لانه ساع في رضى محبوبه بخلاف من يلاحظ ما في التكليف والامر والنهي
بانه تشق عليه الاعمال وتطول عليه المسافة من دلالة على العمل بفضل التعبد
ودوام الاعمال بفضل [illegible] ويجمعه بطريق العمل مع شهود المنة خير من يكثر العمل مع
رؤية النقص من التقصير وهذه طريقة ممزوجة بجزء من اول وهلة
لتعلق القلب بالمنعم واعتماده عليه لان اعمال القلوب هي الاصول للاعمال
الجوارح واعمال الجوارح فروع عنها وتابعة لها واذا صحت الاصول كانت
بعوات الفروع من غير سبب منك وفيه مع هذا تفضيل لاعمال القلوب وتنبيه على
من يتعاطى الغفلة اكثر الناس عكس ذالك وقصر همه النظر على اعمال الجوارح حتى
ان الاكثر ممن يتعاطون العلم يتبحرون فيما يتعلق باعمال الجوارح ويحرمون
من اعمال القلوب ولا يعرفون منها شيئا ولا يتعلقون بها مع ان الامر فيها معلوم واحد

باعمال

علي

على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنوع اعمال الجوارح بحسب تنوع
اعمال القلوب من علم وحال وعمل فالعلوم هي الواردات وما ينشا عنها
هو الاحوال وما ينشا من الاحوال هو الاعمال لان القلب ملك والجوارح
جنوده وشان الرعية طاعة الملك والقلب هو العالم بالله والعامل له
والساعي اليه والمتقرب اليه والمكاشف بما عند الله ولريبة فانما الجهل
[illegible] من اوصاف البشرية والعوائد البهيمية والشهوات النفسانية
لان الذي يتعلق بالباطن كالاعتقاد وما يتعلق بالظاهر كالاعمال
والظاهر تابع للباطن لقوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين اي نور الجمع
اشارة الى ان الحق يريد منا ان نعبده بجميع اعضائنا الظاهرة والباطنة
ونستعين بكليتنا فان لم تكن كذا لاكنا كذابين فيه تعالى افضل من
العمل فاذا ظهرت الصفات العلية بطلت اعمال العاملين فاذا ظهر صفة
العدل من الله على من ابغضه ومقته بطلت حسناته وعادت سيئات كلها
واذا ظهر وصف الفضل منه تعالى لمن احبه اضمحلت سيئاته ورجعت كلها
صغائر لان الله ان وضع عدله لم يبق حسنة وان وضع فضله لم يبق سيئة قال
سيدي ابو الحسن الشاذلي واجعل سيئاتنا سيئات من احببت ولا تجعل حسناتنا
حسنات من ابغضت فالاحسان لا ينفع مع البغض منك والاساءة لا تضر
مع الحب منك و لذا قال بعضهم لولا ان التوبة تنطق بابه ما اذنت لما
على انه اخوانها [illegible] ولولا الصدق والاخلاص كانا عبرتين في بعضهما زمرا

بانفراد

متى فيما الآن ان كنت في علم الغيب عند الله سعيدا مقبولا لم اتخلد باقتراف
الذنوب والمآثم وان كنت عنده شقيا مخذولا لم تسعدني توبتي واخلاص
وصدق لان الله خلقني انسانا بلا عمل ولا شفيع كان لي اليه فاعتمادي على
فضله وكرمه اولى بي ان كنت حرا عاقلا من اعتمادي على اعمالي المدخولة وصفاتي
المعلولة لان مقابلة فضله وكرمه باعمال الناس قلة المعرفة بالكريم المتفضل
ولذلك كانوا يؤثرون الخواطر البشرية وحفظ القوى الحقيقية على
انفسهم ويؤثرون الاعمال البدنية والذكر اللساني اذا ارادت الحقيقة
ويصير واملي لحظهم من الاعمال البدنية والاذكار اللسانية ويتنعمون
بذكر السر والقلب والروح لان الاعمال البدنية كانت معتبرة لاستجلاب الوارد
فلما حصل المقصود فالاعراض عن المقصود يكون من ركاكة العقل ودناءة الهمة
وخساسة النفس و لذلك قالوا طالب الورد ملعون لانه يعني فكل عبد الله
فان يعني وادخل في مراداته تعالى فلا يصير للعبد مراد مع الله تعالى الا بحكم التبعية
قال تعالى في خلد جنات المراد بها جنات قلبه تجري من تحتها الانهار المراد
بها انهار المعارف خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم اه لانه يفوز ابد
الابد بعمل قليل في ايام قلايل فانيات لان القلب هو اللطيفة المبلغة قال
الله تعالى قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا قال بعض المفسرين فاذا ورد من كلامي
على الليلة فتسمعه بكليتك من كليتك و مرح له هاذا اينال من الحق في كل
نفس فاني بر علمه فيخبر له المواصل فيكون اهل الحضرة المجاورة فاذا دخل

في مقام

في مقام المشاهدة واشهده في جميع المظاهر الاول منها والآخر وامحق فيه حتى
يكون هو بموجا له منه فلا تتغير مع الله باسم ولا صفة فتكون بكل اسم اسمائه
وصفاته وهذا لمن الطفه الله في تجلياته فلا تتغير بفعل ولا عمل مخصوص بل
اعماله بحكم تجلياته لان اعتماد العارفين على الله لانهم على بساط القرب والمشاهدة
ما نظروا الى شيء فانون من انفسهم فاذا وصفوا بذلك وانطفى فعلته شهدوا انتصرفها
الحق تعالى لهم وجريانه وقضائه عليهم فالدرية على العاقل لانهم لم يشهدوا الا انفسهم
لانهم غرقى في بحر التوحيد والاعتماد على غيره وصف الجاهلين الغافلين ايما كان ذلك الطاعة
فاذا ارتعوا به ذلة فهم بذلك رجاؤهم واذا فعلوا طاعة جعلوها مسلما ابلغ عن وحيه
تجيبهم عن ربهم لان ارباب الفناء اذا غشيتهم وارد المشاهدة يكونون اذ ذاك في حجر العبد
من الحمرية لان ذلك الغاية ما تطيق بصيرته النظر فيه فالمشاهد يشهد المشهود
في ذرات من الوجود ولولا واسطته صلى الله عليه وسلم لم يطق العبد شهود المظاهر
لقوله صلى الله عليه وسلم حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه لاحترق ما ادركه
بصره من خلقه فهو صلى الله عليه وسلم حجاب النور الحاجز بينه وبين خلقه
فلا غنى لاحد عن واسطته فلو تجلى للعبد من غير واسطته لاضمحل وتلاشى وتمزق
لعدم القوة لانه صلى الله عليه وسلم وانوار قلوب الاولياء كالاقمار فانها اطاقت
النظر لظهور نور الشمس فيه ومقابلته اياها فان الشمس منيرة بنفسها والقمر مضيء
ليلا لظهور نورها في القمر المدور ومنها ما هي اذ الاخر واولها بغيرها فمنت
من هذا ذاته فهاد وفي انوار الاولياء لان الواو لظهور نور رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل

ه

يعني ان لم تتغير باسم ولا صفة تتنال بركة جميع الاسماء والصفات ان بتبعة الوالد فان بعضهم ولي الله الكامل يتطور بجميع الاطوار بتعضير الاوطار انتهى

ه

رحم الله القايل حيث يقول أنتم شمس النهار دايما وإذا جاء الليل أنتم قمر

ولي بالخير بالخير بواسطة روحانية النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من يعرف ذلك
ومنهم من لا يعرفه ويقول قال الله وليس بخرج بتلقي الروحانية لان من لم يتد
بالذوات كلها فاذا كان ذا بصر قوي كالانبياء والاولياء فانه يشهد الحق تعالى
بقلبه ويعلم انه جالسه بلا شك وان لم يكن ذا بصر قوي فهو يشهد الحق من طريق
الايمان ويعلم انه جليس ربه وان كان لا يراه ويحسن الايمان لا بحسن الشهود
لان الجنة والنار ظاهران في جميع العوالم فان الروح والقلب وكمال الاتصاف بالنعيم
ومقام النفس والبدن ومقتضيا نعما بعض الجحيم فمن دخل مقام القلب والروح
واتصف بالخصال المحمودة والصفات المرضية يتنعم بانواع النعيم ومن وقف مع
النفس ولوازمها وشهواتها يعذب بانواع البلايا والنقم ووجود هذه في البرزخ
لقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المومن وجنة الكافر وفي البرزخ قال صلى
الله عليه وسلم القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار فان كان شهود
وجود الحق فانه هو وان شهود الخلق فانه خلق لان حكمة الله تعالى مقتضى
اختصاصه لقوم من عباده والمراد بها كل وقت راى العبد نفسه انه بين يدي الله
وانه تعالى ينظر اليه فاذا دام هذا الشهود فهو في الحضرة فان توارى عنه هذا
الشهود خرج منها لانه تعالى قال الزم حضرة حضرة ولذا فسمعت فان خرج
من مراعاة الادب تعرض للعطب واياك ان تصغي لقول منكر على احد من طايفة
العلماء والفقراء فتسقط من عين رعاية الله عز وجل وتستوجب المقت من الله
تعالى ومن تعرض لهولاء الفقراء وخالفهم في شيء مما يتحققون نزع الله منه نور
الايمان قال

قال صلى الله عليه وسلم علم الباطن سر من اسرار الله عز وجل وحكم من حكم الله
يقذفه الله في قلوب من يشاء من عباده قال الغزالي علم الآخرة قسمان علم
مكاشفة وعلم معاملة فعلم المكاشفة هو علم الباطن وذلك غاية العلوم ومن
قال بعض العارفين من لم يكن له نصيب منه يخاف عليه سوء الخاتمة وادنى النصيب
منه التصديق به وتسليمه لاهله ومن كان فيه خصلتان لم يفتح عليه منه بشيء
بدعة او كبر ومن كان محب الدنيا او مصرا على الهوى لم يتحقق به وهو يختص بالقلب
عن تطهيره من الصفات المذمومة وهذا هو العلم الخفي الذي اراد المصطفى صلى الله
عليه وسلم بقوله ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا اهل المعرفة بالله تعالى
قال صلى الله عليه وسلم علامة حب الله تعالى حب ذكر الله وعلامة بغض الله بغض
ذكر الله ولكن الله حجبهم بالاسم فعاشوا ولو كشف لهم عن الحقيقة لماتوا
فالقرب منه جنة والبعد عنه نار لان الخلق كلهم اطفال في حجر تربية الحق سبحانه
وتعالى يغذي كل واحد من خلقه على قدر احتمال معدته معنى منه فغذاء الرجال لا يطيق
الاطفال الذي ان الطفل لما كان لا يقدر على الخبز واللحم اطعم خلاصته مع اللبن
ولو اطعمه الخبز لمات ولذلك لما كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه في
حجر تربيته صلى الله عليه وسلم طفلا كان يلقمه لقم الغيب بواسطة ما في
الله في صدري شيئا الا صببته في صدر ابي بكر الصديق فلا طاقة الا بواسطة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما كثف طعامه في عادته قصر ابن عطاء ما لو منه فلا شك
مثل له طعام الرجال فان طعام الراحة يضر من فيه الا عملا وان تراى الشمس

المنية تحى بنور الابصار الغيبية فيا لك قلب يصلح لسر لكل صدر ويطوى على الثرى

• فلا تكن بالمدارك مغرا • ثم ابحث حاذقا للآثار •

• واذا لم تر الظلال بسلم • لا نار ترى بالابصار •

فما كلام الاخير لا يفهمه الا الاهل لان الله خلق الروح الانسانية من نور ذاته
واودع فيها بواسطة العقل جميع العلوم الالاهية فهي مجبولة بالفطرة على
ادراك حقائق الاشياء لقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها وانما حجب الناس مزج
الجسم بالروح فنزلت وسفلت من علوها قال ابن عباس رضي الله عنهما اذ لا علم
في تفسير قوله تعالى يتنزل الامر بينهن ما لو قلته لكفرتموه وقال ابو هريرة رضي الله عنه
اخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جرابين من العلم فاما احدهما فبثثته فيكم واما الآخر
لو ابديته لكم لرجمتموني لان من حكمة الله في خلقه ان من يغتذي جسمه بجسمانية شيء
اغتذت نفسانيته من ذلك الشيء قال الشاعر

• فلو يعلم عني ما اقول فمن القوم فذا اخرج فيطول شرح سر غامض من دونه •
• خرقت والله اعناق الفحول انت لا تعرف اياك ومن [illegible] ترى من ذات ولا كيف الوصول • (جوهرها)
• لا ولا تدري صفات ركبت فيك حارت في خفايا حالها العقول اين منك الروح في [illegible] •
• هل تراها وترى كيف تجول هذه الانفاس هل تحصرها لا ولا تدري متى منك تزول •
• اين منك الجسم والعقل اذا غلب النوم فقل يا جهول انت اكل الخبز ما تعرفه •
• كيف يجري منك ام كيف تبول •

الباب الخامس عشر في التقرب الى الله

فان تقربت به تعالى في قلبك وان تقربت بفكرك فلا تطلبه لانه والطلب له العجب

العجب

العجب من يطلب ما لا بقاء له ولا يطلب البقاء الذي لا زوال له فان طلبت [illegible] لم
يعطك وان ازل لنعمائك فان تذكرت لك ارادة من رجوع او عز او ذل او سابقة
او لاحقة او سعادة او شقاوة او نعيما او جحيما او قربا او بعدا فاعلم انك لم تبغ
ولم تخرج من وصفك فارجع الى ربك وسله الهداية فمن كان مع الله مثل
ذلك لا يفارقه [illegible] لا يحتجب عن ربه قال الشاعر

• اريدك لا اريدك للثواب • ولكني اريدك للعقاب • وكل مآربي قد نلت منها •
• سوى ملذوذ وجدي بالعقاب • اراد بذلك ان يحسن رضاه باحكام مولاه فيما
لنفسه فيه حظ ولهذا قال الشاعر • تعز [illegible] مع الهجر ان [illegible] •
• احب الوصال طيب الوصال للذة الوصال [illegible] الهجران عند الهوان •
فمن رد النفس حظا في شيء من طاعة او زهد او تقوى او انابة او تفويض او
استطاعة او غيرها فليتب من ذلك والا حبط عمله وارجع الى احدية
الجمع فانه [illegible] المشار اليه بقوله تعالى وان الى ربك المنتهى
فلا يعقل في وجه شيء منها فيا [illegible] ان تكون [illegible]
وهي كل شيء الى ربك لان كل [illegible] من شهود [illegible] مع [illegible]
وصفه [illegible] وجود [illegible] قال الله تعالى في المواهب الربانية
يا عبد الجليل لا [illegible] النهار [illegible] جعل الليل كله [illegible]
[illegible] اذا [illegible] مع معانيه [illegible] المشاهد [illegible]
بك الى جنتي وما اعددت [illegible] اذا [illegible] جنتي مع [illegible]

على شرطها بهما اصبتهم وآية تذهب به الى جهنم وتعاين ما فيها من انواع العذاب
فاني انا اذا كنت مشغولا بها فيها وآية تذهب به الى فضة ادم او نوح
او هود او صالح او موسى او عيسى وما امر تك بالتنوير الا تجتمع بقليط على
لان النية تبلغ العبد مناصب الانبياء والنيات على قدر طهارة القلوب وتطهيرها
الى ربها وعلى قدر العمل والمعرفة يقدر القلب على الطيران الى الله تعالى لان
الاعضاء وكلهم ملايكة والقلب نور لان الله ليس اثره من عمل اهل البدء جارحة
ضد حجر على جبال من عمل غيرهم تخلوه من العلل لان عملهم بقلوبهم وابدانهم
وعمل غيرهم بابدانهم لان حصول الامنية لا يكون الا بعد خلوص النية
فلا تعلق همتك الى شيء لم تطلب ذاته الغيب او الطلب منه التبعات
به تعالى وافتقار اليه ما عنده وافتراء بهدي الاب الى جيم الخليل ابراهيم
بقوله حسبي من سؤالي علمه بحالي فالكرم بذاته ومعناه ومحلا لا تحط الا
الآمال التي تجري له بشان من الشئون لان جاله بحيث عن اختيار
غيره واحسانه يرى ما لوجه اليه دون غيره وفي الاثر يقول الله عبدي اعطني
مكانك اجيء اليك كل همك ما كنت في بابك في محل الغنى وما كنت به فانت في
محل البعد فاقتر نفسك بعلقه وارتفاع همتك في نيتك يكون لرتفاع رتبتك
عند عالم سيرتك والنية اقسام نية بالله ونية لله ونية بامر الله ونية
من جاء وامر الله ونية لحظوظ وعيسى واعلاها النية بالله ولله لان
الاصل كون العبد يريد الله وانما العلل والاسباب لوجود البعد وارتفاع الحجاب

قال الشافعي تجنب

تجنب كل الناس واشعر عنهم ● ولا تطلبن الوجه من ظل كريم ●
● ولن الابادي لاكل امر منزلة ● فلبيك اذا كانت بين لئيم ●
تجرية الخواص هي الخروج عن المهاوات لاقتصارهم على ما هي بين الحق بيم الوثيم في تجلي
نور الانوار واما تجرية العوام فهي الخروج عن الشهوات فالسعي المحمود عندهم
هو السعي في العلم والعمل والاعتقاد الى ان تراه في كل شيء وليس هو بغير امته ولا خارج
عنه فهو سعي منه اليه وذلك ان يلج في بالجمع وحينئذ تنزل منه الى المنزل
العلمي الالاهي على موضع مطلوبه امرانه هي المشار اليها بجميع الكمالات
وينظر المسمى بجميع الاسماء والصفات فلا تصنع ولا تستعمل فلا استجلاب جمال والاتة
تشغل بالعين والرجوع الى الاصل استعمال للفرع فتحلى بما لحظنه ان كل الكمال كماله
فالذي في خارج حاجة لعلمه فيه باسطها
● انما ازال السنن لم تترع عنه ● ولم يبق للاشكال اشكال رية قال صلى الله عليه
وسلم لا تجلسوا عند كل عالم الا لما لم يدعوكم من خمسة الى خمس من الشك الى اليقين
ومن الرياء الى الاخلاص ومن الرغبة الى الزهد ومن الكبر الى التواضع ومن العداوة
الى المحبة والنصيحة فالنصيحة الكاشفة عن العيب المطلوب في اعيان الكائنات
لانه ظاهر في سائر مخلوقاته فتتصور له حضرة الحق بكمالها وعظمته فلا يتأتى
عمل الا وهو ماخوذ عن ذلك العمل لغلبة حال الوحشة على قلبه وتكون سائر احواله
واقواله وافعاله كلها عبادات لانه مشاهد لذلك التصور بعينه في سائر امور
كلها لان الحضرة هي حضور العبد مع ربه ويغيب عن شهود نفسه وغيره ومن ذلك

تذهب نفحات الرجاء على قلبه فيجب قابليته قال الشاعر

• دع الوقوف مع الآيات والعلل • واخرج من الغير بالإقلاع والطلل •
• وانزل بشوقك ماء الحق من أحد • سوى الحق واعمل الى ما شئت من عمل •

لأنه أزال نفسه ومحاها ومحى الأكوان من نظره فما بقي أمامه إلا أنه يشهد موجود الاحدية
ولا غاية واضمحلت جميع الكائنات فلا يشهد سواه وهذا هو العقل الذي قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم أول ما خلق الله العقل فإذا عرف نفسه بأنه فجر عقله
عين العلم الإلهي ورفع عنه الحجبات الرحمانية السارية في جميع الموجودات كلها
ومحيلا أنها عين إرادة الحق تعالى وتصور أنها عين القدرة الإلهية وبصيرته عين السمع الإلهي
وقلبه عين البصر الإلهي وحرف نفسه عين الكلام الإلهي ويحركه الصفات الإلهية
فيه بحسب تكينه وفي تكلفه لا يسع الكون سعته فيقال للعبد اخص معنى فصفا
أي فقد حضرته مع العبد بصفاته العبد بكل أين عين وأي فكل العبد فالله
هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير لأنه لو أطلعنا الى حقيقة
الإلهية فإنها ثابتة وهذا انجلى لنا عيانا ولا نقدر على إظهارها نصا
وبيانا فيه ظهورنا وبطونه فهو مجلى ظهوره وهو مجلى ظهورنا ولهذا قال
صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة المؤمن فالحق اسمه المؤمن والعبد يسمى بالمؤمن فكل مرآة
الآخر ومن المعلوم أن الشخص لا يرى في المرآة إلا وجهه فهو يرى نفسه فينا ونحن نرى
أنفسنا فيه وكم أبدى وجهه فينا قال الله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله لأن الخلق
مقيد بكل أين من أينيات الجهات فلا بد من وجود الخلق في كل جهة وذلك المخلوق وجه

الله

~~تحتب كام الشاكر واسعر عتهم~~ الله فأينما تولى نجد ذلك الوجه لأنه مرآة الحق
فلأجل ذلك لا يرى الحق في الوجود سواه لأنه الظاهر فيه هذا معنى الآية
بلسان المعرفة ومعناها بلسان التحقيق فهو يظهر لك إذا علمت أن كل موجود
من ذوات الموجودات فهو بعينه عين وجود الحق والحق سبحانه وتعالى يتجلى في
تلك ~~الموجودات~~ الذوات بكماله ولا نهاية لكمالاته فهو يتجلى في كل شيء بكماله
فكل شيء من الموجودات وجه من وجوهه ظهر فيه سبحانه وتعالى بكماله فلأجل ذلك
قال فأينما تولوا فثم وجه الله وأما كونه مرآة لنا فإنه لما كان الوجود كله عينه ولم
يكن فيه سواه فلا يرى المخلوق حيث ما توجه ببصره أو وجد له مخلوقا مثله في الخروج
لا نرى إلا أنفسنا فيه فإذا اتصف بصفة القدرة والإرادة فيتجلى الله عليك فيكسبك
نفوذ الأمر في عالم الأكوان جميعا الغيبية والشهادية فحينئذ تقول للشيء كن فيكون
غيبا وشهادة بسبب ذلك التجلي الإلهي والناس في هذا المقام متفاوتون
فمنهم من يحصل له أثر على الفور ومنهم من يتأخر ظهور أثره الى العمر بيد الله

• والأمر نافذ بقدرة الله وإرادته • فقد بان نور الحق بالحق ينطق • وإن الذي قلناه أي محقق •
• فلا تقولن إن كنت للحق طالبا • وعكس الذي قلناه فهو ملفق • آخر
• تنزهت أسماء فكنت كثيرا • ولم أر في غيري فكنت بصيرا • فيا غافلا بالغير أين وجوده •
• فأين يكون الغير كنت غيورا • آخر
• من لا وجود لذاته من ذاته • فوجوده لولاه عين محال • فالعارفون فنوا ولما يشهدوا •
• شيئا سوى المتكبر المتعال • ورأوا سواه على الحقيقة هالكا • في الحال والماضي والاستقبال •

أخي هاته الخيام برزت على أطنابها • بأن لي بها إن كنت من أحبابها •
فأنخ مطيك في الربا وبانها • دار مباركة على أعتابها •
لا تصغ للأغيار في واتها • مجهولة سترت على أبوابها •
الناظرين بجهلهم أهلها • من بان عنها ليس من أنسابها •

الباب السادس عشر في الرضى

وهو أن لا يفقدك حيث أمرك ولا يجدك حيث نهاك هذا رضى الحق عن العبد وأما رضى العبد عن الله فأن لا يبقى له تعلق بغير ما أراد الله له لأن نقض عهد الشريعة أن يجدك حيث نهاك أو يفقدك حيث أمرك وأما نقض عهد الطريقة أن تعبد لغيبة فيها أو عوض وهيبة فيها توعد وأما نقض عهد الحقيقة أن تبدي بغير الواقع وأما نقض عهد التصوف أن ترى ما بك من نعمة أو كرامة بانفعالك وأما الوفا بعهد العبودية أن ترى كل نقص فيك وأمنحه راجع إليك وأما حفظ عهد الربوبية أن لا تنزهها عن عبوديتك وعجزك وأما حفظ عهد التصوف الوقت عبارة عن الزمان الحال لا تعلق له فيه بالماضي ولا بالاستقبال وأما وفاء عهد العامة الرغبة فيه وعهد الحق والرهبة من عملك وأما وفاء عهد الخاصة الوقوف مع الأمر لا لغرض عوض وأما وفاء عهد خاصة الخاصة التجرد من الحول والقوة قال الواسطي العبادات إلى طلب العفو عنها أقرب منها إلى طلب العوض عليها وفي الحكم أنت إلى حلمه إذا أطعته أحوج منك إلى حلمه إذا عصيته قال أبو العباس المرسي في قوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل أي يولج المعصية في الطاعة ويولج الطاعة في المعصية لأن العبد يعمل الطاعة

فيعجب

فيعجب بها ويعتمد عليها ويستصغر من لم يعملها ويطلب العوض عليها فهاذه حسنة أحاطت بها سيئات ويذنب العبد الذنب فيلتجي إلى الله فيه ويعتذر إليه منه ويستصغر نفسه ويعظم من لم يفعله فهاذه سيئة أحاطت بها حسنات فأيهما الطاعة وأيهما المعصية ثم إن كان بسبب منه عتب نفسه ولامها وإن كان لا بسبب منه فلا عتب على فعل الأسباب للعبد فيه قال مطرف بن عبد الله لأن أبيت نائما وأصبح نادما أحب إلي من أن أبيت قائما وأصبح معجبا قال سليمان ابن القاسم بلغنا أن الرجل يريد وجها من وجوه العبادة فيمنعه الله منه نظرا له ولو بلغه إليه لكان فيه هلاكه قال الجيلي

أراني كالآلات وهو محركي • أنا قلم والاقتدار أصابع • ولست بجبري ولاكن مشاهد •
فعال مريد ماله من ينازع • فآونة يقضي على بطاعة • وحينا بما عنه نهتني الشرايع •
لذا لم يكن لي كشأن الحامل • وذات الذي ينهاه والجوع رادع • وفي نكتة غراء سوف أذيعها •
وعولها أن عوديا المسامع • هي الفرق ما بين الولي وفاسق • تنبه لها فالأمر فيه بضايع •
وما هو إلا أنه قبل وقعه • يخبر قلبي بالذي هو واقع • فكنت أرى منها الإرادة قبلما •
أرى الفعل منه والأسير مطاوع • فأجني الذي يقضيه مرادها • وعيني له قبل الفعال تطالع •
فلا الذي يموله نفسي ومهجتي • لذاك لهيب نار حوتها الأضالع • إذا كشف حكم الشريعة ماحيا •
فإني مع علم الحقيقة طايع قال محمد بن زكرياء البر من طاعة تنزل اللقي والقربة من الغيب قبل انتشارها على الجوارح قال أبو العباس المرسي الناس ثلاثة أقسام عبد يشهد ما منه إلى الله وعبد يشهد ما من الله إليه وعبد يشهد ما من الله إلى الله فالأول

وقال بعض العلماء رضي الله عنه من نظر ما منه الى الله لا [illegible] ومن نظر ما منه اليه لا يتكدر ومن نظر ما من الله الى العبد [illegible]

حال العباد والثانية حال اهل العناية والثالث حال اهل الله المشاهدين

لذاته وقليل العمل مع شهود المنة خير من كثير العمل مع رؤية التقصير من النفس

لانه لا يخلو من الشرك في التقرب ولان رؤية التقصير تعزل بك عن حسن الظن

بالله ورسوله الى سوء الظن بالله ورسوله فاحذر هذا الباب فقد اهلك به

خلق كثير من الزهاد والعباد واهل الجد والاجتهاد ولهذا قال ان تجرائي اهل العابد

اللامكمود احق بنا من شانه الفرح والسرور بنعم الله احسن حالا واعلا من حاله

الحزن على ما فرط في جنب الله تعالى روي ان يحيى كان اذا التقى مع عيسى عليهما

السلام يتبسم عيسى ويبكي يحيى فقال يحيى لعيسى اراك تتبسم وتضحك

كانك امن فقال عيسى ليحيى اراك تبكي كانك ايست فاوحى الله اليهما احبكما

الي اكثركما تبسما قال صلى الله عليه وسلم ست مجالس المومن ضامن على الله ما

كان في شيء منها في سبيل الله او مسجد جماعة او عند مريض او في جنازة او في

بيته او عند امام مقسط يعزره ويوقره اذا مات الانسان على خطية كانه ضامن

بمعنى انه ينجيه من اهوال يوم القيامة ويدخله دار السلامة من استحيا ان

يتفرد الله من شهواته ويخرجه من غفلاته فقد استحق الفرح من الله

وكان الله على كل شيء مقتدرا قيل بعظم الذنب عندك عظمة تصرفك عن حسن الظن بالله

فان من عرف ربه استصغر في جانب كرمه ذنبه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله اني [illegible] ذنبا كبيرا [illegible] فقليلا وانا اخشى ان لا [illegible]

عن طاعة القيمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبحت كل يوم قل سبحان من لا يعلم

قدره

طـ

حقيقة المقام الاول [illegible] بداية المقام الثاني وحقيقة المقام الثلثة بداية المقام الثالث وعلى قدر ما يصرف العبد ويحمي [illegible] ينظر قدر ما ينال ما نالته الرجال

الطاعة

عن ضر

فمن له غير لسبحان من لا ينفع الواصفون قدر صفاته تعظم ذنوبك العظيمة وتحمله

عقلك من زارك الثقيلة وتجمع معيب عن حضرة القيامة وتجاورنه دار المقامة واوحى

الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود اسمع مني ما اقول والحق اقول انه من ذكر ذنوبه في

الخلا واستحيى مني عند ذكرها سترتها عن الحفظة ومحوتها يا داود اسمع مني

والحق اقول انه من عمل من الذنوب حشوة الارض مشى قدمه الى مغفرتها ثم زرع

عليها حلب قد ثاب سترتها عن الحفظة وغفرتها يا داود من عمل حسنة او خطية

بها جئني فاني الرب وما تلك الحسنة قال يكشف عن مكروب ولو بشق تمرة يا داود

لو يعلم المدبرون عني كيف انتظاري لهم ورفقي بهم وشوقي الى ترك معاصيهم لماتوا

شوقا الي ولتقطعت اوصالهم من محبتي يا داود هذا ارادتي في المدبرين عني

فكيف ارادتي في المقبلين علي يا داود ارحم ما اكون بعبدي اذا ادبر عني واحوج ما

يكون الي اذا استغنى عني واجل ما يكون عندي اذا اقبل علي خرج

داود عليه السلام يوما الى بعض الصحاري منفردا فاوحى الله تعالى اليه ما لي

اراك منفردا وحدانيا فقال الهي استاثر الشوق الى لقائك على قلبي فحال بيني وبين

صحبة الخلق فاوحى الله اليه ارجع اليهم فانك ان اتيتني بعبد ابق كتبتك في اللوح المحفوظ

جهبذا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذنبت

بذنب عظيم فقال ذنبك اعظم ام السموات فقال ذنبي اعظم فقال ذنبك

اعظم ام الكرسي فقال ذنبي اعظم فقال ذنبك اعظم ام الله او عفوه فقال بل عفو الله

اعظم فقال له عليه الصلاة والسلام عليك بالجهاد فقال يا رسول الله اني لم احب الناس

ولولا ان اهلي ثلاث ليلة اذا خرجت ما فعلته فقال له عليك بالصيام فقال والله
ما اشبع من خبز فقال له عليك بالصلاة في جوف الليل فقال يا رسول الله لولا
ان اهلي يوقظونني لصلاة الصبح ما قمت لها فتبسم صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه فقال عليك بكلمتين خفيفتين على اللسان ثقيلتين في الميزان حبيبتين
الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فيعلم جميع العباد من ملئ
تخومهم المعاصي والذنوب للعناية الالاهية التي سبقت لهم عند الله تعالى
فهو قادر ان ينعمهم في النار اذا رضي ويعذبهم في الجنة اذا غضب من اقبل الذنب في
خطيئاته فانه يعجبك في حركاته ومن علم الاساليب فقد حاز النجابة ومن عرف
الباس فسووا عليه غير كاس ومن رضي عن نفسه لم يفتش بانفسه والرضى
عنها ينشأ غالبا من محبة الاكثار وعدم الرضى عنها ينشأ غالبا من محبة
الاخيار فان المرء على دين خليله ومن تخفى فجالة لم يخل حاضر منها فاصل كل
طاعة ويقظة وعفة عدم الرضى عن النفس وعلامة اتهامها والتجسس
من ابانتها وحملها على المكاره في جميع اوقاتها واصل كل معصية وشهوة وغفلة الرضى
عن النفس وعلامة الشفقة عليها وغضا عن عيوبها فامن في شيء الرفق
الرؤية النفس واحوالها واثر منه طلب العوض على فعلها من انفسه وانع
هو الحضر دنياه واخراه ومرضا العمه لونهى هو الملحق بلوغ ثوابه منالها بالجنة
طوبى لانه لا ينال درجة الصالحين الا بستة عقبات الاولى تغلق عن نفسه باب
النعمة وتفتح باب الشدة الثانية تغلق باب العز وتفتح باب الذل الثالثة تغلق
باب

باب الراحة وتفتح باب التعب الرابعة تغلق باب النوم وتفتح باب السهر الخامسة
تغلق باب الغنا وتفتح باب الفقر السادسة تغلق باب الامل وتفتح باب الاستعداد
للموت قال الشاعر

اذا الحشو وباض شعبان ولت • فواصل شرب ليلك بالنهار •
ولا تشرب باقداح صغار • فقد ضاق الزمان على صغار •

واخر

لو كان في سقر بالراح يسقيها • لما انطفت لعشق الراح اوطار •
الراح شيء شهي انت شاربه • فاشرب ولو حملتك الراح اوزار •
يامن يلومني على صهباء صافية • خذ الجنان ودعني اسكن النار •

قال الجنيد من كان سكره في صحوه وصحوه في سكره فلا يعارضه ابدا فالعارف وقفة
ومن لا وقفة له سكران يحز المقام الذي خرج عنه وهو لا يدري فاياك والتسويف
فانك ليومك ولست لغدك فعلامة الاستقامة الشوق لما ليس فيه هوى النفس
وعلامة الصدق في الاقوال نطق اللسان موافقا لما في الجنان وعلامة صدق
الافعال ان يكون العمل لله بلا مداهنة قال الشاعر

فاسمح بنفسك ان اردت لقاءنا • واحلف بنا ان لا تحب سوانا •
فاذا قضيت حقوقنا يا مسرعي • فانتشا بين الانام عيانا •

واخر

وكنت قريبا اطلب الوطر منهم — فلما اتاني العلم وارتفع الجهل
تيقنت ان العبد لا مطلب له — فان قرب وانفصل وان بعد واعتل
وان ظهر والم يظهر واغيب وجعل — وان ستر وابد الستر من اجلهم يحل

فلا يصل الولي الى الله حتى ينقطع عن شهوة الوصول الى الله اي انقطاع ويغلب عليه

التفويض الى الله وشهود حسن الاختيار منه فليلق القيا والبيد وينزل نفسه
سلما بين يدي الله يدبره فلا يختار شيئا مع مولاه لما في الاختيار مع الله من الآفات
قال الشاعر • وكن عبدا والق القياد لحكمه • واياك تدبيرا فما هو نافع •
أتعلم تدبيرا وربك حاكم • انت لاحكم في السالات تنازع •

الباب السابع عشر في الرحمة

اعلم ان من ذكر الرحمة فقد سعد وما ثم الا
من ذكر الرحمة وذكر الرحمة للاشياء غير ايجادها اياها فكل موجود مرحوم
ولو في وقت العذاب لان الكفر والاشرار رحمة قال الشاعر
• فرحمة احدي الاكوان سارية • وفي الذوات وفي الاعيان جارية • لان الحقيقة
سلب او صاحبه عنه باوطابه انه الفاعل بل فيه منه للاشياء فحقيقة الحق عليه
بنفسه وحقيقة الخلق علم ربهم بهم فجعل علم الحقيقة تحقق العبد بالرضى
بالواقع فلا يروم خروجا مما دخل في الوجود او دخولا مما خرج عنه ليكون من
اهل الباطن لان القضاء ارادته الازلية المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه
فيما لا يزال والقدر ايجاده اياها على قدر مخصوص وتقدير معين في ذواتها وابعادها
او لابد للاشياء على ما هي عليه والقدر ايجاده اياها على ما يطابق العلم فاليقين
على تسعة اقسام الاول التوبة والزهد والصبر والشكر والخوف والرجاء والتوكل والمحبة
والرضى ولا يصح واحد من هذه الا باسقاط التدبير مع الله والاختيار لان المذنب
كما يجب عليه ان يتوب من الذنب يجب عليه ان يتوب من التدبير مع ربه لان التدبير
والاختيار من كبائر القلوب والذي يسقط التدبير والاختيار علم ان ليس لي علم تم بي

الله

ط
ولا يقدر على هذا حتى
تلوح له انوار الحقيقة
وتلعب فيه وتتوارد
على قلبه وارداتها
كامواج البحر حتى لا
يدري اين هو ولا في
اي مقام هو ولا
من اي مرتبة هو
اهـ

الله فيه فلا ان تنكره لنفسك لانه خلق لك فرزقك على ذالك فيه ركعت وبه
سجدت فهو الفاعل في الحقيقة فما ثم الا هو فلا يحصل العمل مع رؤية
الشخص نفسه • او مزج فليس مع وجود جنايته • وما ظهور انك والغير مانع •

الباب الثامن عشر في التحذير من اشتغال القلب بالدنيا

اعلم انه صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه
او عالما او متعلما وقال صلى الله عليه وسلم من سكن حب الدنيا قلبه فلا يرجى
له عمل وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا جيفة وطلابها كلاب وقال اللهم ما عظم اجر
الدنيا فبغضه عينيه فيها ابدا وانما تفرغ من حقوقها واعرض عنها فالتدبير
والاختيار حجاب عن الله تعالى لان من اقامه الحق تعالى في الاسباب فاراد الخروج
منها فذالك من الشهوات الخفية لعدم وقوفه مع مراد الله تعالى ومن اقامه الحق
تعالى في التجريد واراد الخروج عنه الى الاسباب فذالك من انحطاط همته وسوء
ادبه لان الحق تعالى اقام فيه خواص عباده فمن اقامه الحق تعالى في سبب من
الاسباب او حال من الاحوال فليلتزم حسن الادب فيما يقيمه عليه ويرضاه به
حتى يكون هو الذي ينقله عنه قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان العبد اذا
دخله العجب بشيء من زينة الدنيا مقته الله حتى يفارق تلك الزينة وقال صلى
الله عليه وسلم حب الدنيا راس كل خطيئة فمن رايته يميل الى الدنيا فيعلم ان النفس تميل
الى الشهوات وتذكر اللذات فلا تشتغل في العمر بكثرة هموم وغمه ويخربه مرضه
ولا تشتغل في هوى البقاء في الدنيا فتحب الجمع في المال وتضيع العمر تسويف العمل

ولا تتفكر في ظلم ظالم فيغلظ قلبك ويكثر حقدك فالحكمة في أربعة أشياء بدن مطروح
من اشتغال الدنيا وبطن خال من الطعام ويد خالية من عرض الدنيا والتفكر في
عاقبة الدنيا وتخلي الأشياء في صدق النية قال الله تعالى في التوراة يا دنيا من
خدمك فاستخدميه ومن خدمني فاخدميه

الباب التاسع عشر في الخوف

اعلم أن الخوف على أقسام فخوف العامة العقوبة وخوف أرباب المراقبة
من الحكم في جريان الأنفاس وخوف الخاصة إجلالا وهيبة إذ ليس في مقلي الخصوص
وحشة فكيف يشكو المحب لله البعاد والحق تعالى لم يزل في قلب العبد يشهده البدر
العيان وسر الإيقان ولو عومد بصفات الكمال والجلال لغار عليه مع شدة ظهوره
أو فشط عليه بغير بداية لأنه تعالى الظاهر في المصنوعات بالصفات المحكمة المتقنة التي
هي على وجود العلم والحكمة ولطفه لخفائه بالأسماء والصفات وهو أقرب إليك من
كل شيء لإحاطته بقيوميته عليه وتحجبه بكل شيء قبل وجود كل شيء فهو
أقرب إليك حتى من نفسك ونفسك لافتقار كل شيء إليه لأنه واجب الوجود لذاته
وسواه واجب الوجود لغيره فحقيقة قيام القيومية بالمخلوقات من الأزل
أوجدها قيام الصفات فلو محي عن عينك خيال الخيال لشهدت في كل الكون من لم
يزل ولا يزال أبدا ومن أجل ولا ينبغي لعارف يرى الله في كل شيء أن يعادي شيئا لأنه لا يجري من
يهمل عداوته عليه لأنه إذا أقرن الحادث بالقديم اضمحل الحادث ولا يجوز مشابهته
بأفعال الخلق فهم دون الله تعالى والله أعلم كمل الكتاب بحمد الله تعالى
وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما على يد كاتبه
[illegible]
أبو بكر بن محمد زورتيش لطف الله به
آمين وكان الفراغ منه
عشية يوم الجمعة
[illegible]

رحم الله العارض حيث ... وكتمته عني فلو أبرزته ... وحرسته أفضى من الفضائح

رحم الله من قال ... الوجود لذاته ومن ذاته ... وجوده لولاه غير محال

بعض الأعاجم للعارف ... يعرض عن شيء ... ويستوحش من شيء ... وفي الحكم أنه استوحش العباد ... والزهاد من كل شيء ... فيشهدوا الله في كل شيء ... فلو شاهدوه في كل شيء لم يستوحشوا من شيء ...

وعن علي كرم الله وجهه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن سنته فقال المعرفة رأس مالي والعقل
ديني والحب أساسي والشوق مركبي وذكر
الله أنيسي والثقة كنزي والحزن رفيقي
والعلم سلاحي والحلم ردائي والرضا غنيمتي
والعجز فخري والزهد حرفتي واليقين قوتي
والصدق شفيعي والطاعة حسبي
والجهاد خلقي وقرة عيني في الصلاة
وثمرة فؤادي
في ذكره وغمي لأجل أمتي وشوقي
إلى ربي ه الحمد لله وحده ومن فضله
سبحانه العظيم ما نقل من كتاب الفقيه الدباغ
رحمه الله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم من
أكل مولة بغسل ما اخرج عنه من الداء مثلها
وعنه صلى الله عليه وسلم كلوا الرمان بشحمه فليس منه
حبة تقع في المعدة إلا أنارت القلب وأذهبت ...
الشيطان أربعين يوما وعنه صلى الله عليه وسلم

كلوا السفرجل فانه يجلو القلب ويثبت المودة والمعرفة
حبالاكم يحسن اخلاق اولادكم وقال صلى الله عليه وسلم
كلوا الثوم فلولا ان الملك ياتيني لاكلته وعنه صلى الله عليه
وسلم اذا اكلتم فجلا فكلوا من بصلها يطرد عنكم وباء الفجل
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال كلوا الزبيب فانه
مفرح مبارك وقد بارك فيه اربعين نبيا احدهم عيسى
عليه السلام وقال صلى الله عليه وسلم هاذا الكتب الذي
في التين مكتوب بالعبرانية بسم الله كلوا هنيئا وعنه
صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه شفاء من
الباسور وقال صلى الله عليه وسلم ادهنوا بالبنفسج فانه
بارد في الصيف وحار في الشتاء وعنه صلى الله عليه وسلم
فضل دهن البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على سائر
الاديان وفي حديث اخر كفضلي على سائر الانبياء

فصل ما من نسمة

وعنه صلى الله عليه وسلم ما من نسمة الا وفيها اربعة عروق
عرق العمى وعرق الجذام وعرق البرص وعرق الفالج فاما عرق العمى فان
الله تعالى يقطعه بالرمد فاذا اصاب احدكم شيء من الرمد فليحمد الله
تعالى واما عرق الجذام فان الله تعالى يقطعه بالزكام فاذا اصاب
احدكم شيء من الزكام فليحمد الله تعالى واما عرق الفالج فان الله تعالى
يقطعه بالقروح فاذا اصاب احدكم شيء من القروح فليحمد الله تعالى واما
عرق البرص فان الله تعالى يقطعه بالسعال فاذا اصاب احدكم شيء من
السعال فليحمد الله تعالى